جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة ماستر

ميدان: العلوم الانسانية
فرع: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة
رقم:

إعداد الطالبة:
لمياء برناوي

يوم:01-07-2019

الكفاءة اللُغوية لمُقدمي نشرات الأخبار في الفضائيات الجزائرية

دراسة لمحتوى النشرة الرئيسية - " قناة النهار أنموذجا"

لجنة المناقشة:

جفافلة داود	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
بن صغير زكرياء	أ. مح. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
محمودي بشير	أ.مس. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018م

إهداء

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلَت أنامله ليُقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليُمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز حفظه الله

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز العطاء وبلسم الشفاء إلى التي لا أجد العبارات لوصف حبي لها

إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة حفظها الله

فأشكر الله أنهما موجودان في حياتي

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

(فريال، بشرى، محمد)

الآن تُفتح الأشرعة وتُرفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع لا يضيء فيه إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة، إلى اللذين ساندوني في مشوار العلم صديقاتي اللواتي لا يسع المكان لذكرهن جميعا(حميدة، أسماء، أماني، سلمى، هبة، نجوى، وكل طلبة الاتصال دفعة 2018-2019

لمياء برناوي

كلمة شكر وعرفان

قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له" من هذا المبدأ

أتوجه بعميق آيات الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور- **زكرياء بن صغير**- الذي أشرف على هذه المذكرة وبذل في سبيل اكتمالها النصيحة والجهد والوقت وحظيت منه بالقراءة الجادة فكان لي نعم القدوة ونعم الموجه فبارك الله له في علمه وصحته وأمده بالعمر المديد ليضل كما عهدناه.

كما لا يفوتني شكر من كان سببا بعد الله في مواصلة مسيرتي العلمية الأستاذ الكريم - هشام عبادة - له مني كل الشكر والامتنان وجزاه الله خير الجزاء

دون أن أنسى أساتذتي الأفاضل اللذين لم يبخلوا علي من علمهم **عياد محمود** ، **جفال سامية، حفيظي نهلة، مناصرية ميمونة، حسني هنية والأخت التي لم تلدها أمي سهام قواسمي** وكل من علمني حرفا في الإعلام والاتصال فلهم مني فائق التقدير وجعلها الله في ميزان حسناتهم.

أ/ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع الكفاءة اللغوية لمُقدمي نشرات الأخبار في الفضائيات الجزائرية مُستهدفين من خلالها التعرف على المستوى اللغوي في التقديم لإعلاميي قناة النهار الجزائرية وهذا من خلال تحليل النشرة الرئيسية للقناة واقتضت طبيعة الموضوع أن أتبع منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة قصدية شملت ثمانية أعداد في الفترة من 07 مارس إلى 26 مارس 2019 وهي فترة عرفت فيها الجزائر أحداث و تحولات على جميع الأصعدة .

يقوم مقدم الأخبار في الفضائيات الإخبارية بتقديم رسالة تُبنى على معايير الاهتمام باللغة كأحد أهم العناصر في نجاح العملية الاتصالية، إلا أنه يُهمل في بعض الأحيان التحكم في آلياتها إن على المستوى اللغوي أو التحكم في قواعد الإلقاء مما قد يجعله يقع في مغالطات لغوية تحول دون فهم جيد لدى الجمهور المتتبع لمجريات الأحداث، فاللّغة التي تُؤطّر عملية الإخبار تكون سهلة وبسيطة تنأى عن الغرابة والغموض والتعقيد، ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة طرحنا التساؤل الآتي:

- **الى أي مدى يُمكن أن يُحقق أداء مقدمي نشرات الأخبار بقناة النهار دورا في إبراز كفاءتهم اللغوية؟**

وقد تفرع عنه جُملة من التساؤلات والتي توصلنا من خلال الإجابة عليها إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النشرة الإخبارية تُركز على التنوع في العنصر البشري لتقديم الأخبار بنسبة متساوية لكلا الجنسين وهذا راجع لمواكبة ما يفرضه سوق العمل، و التقديم في جل النشرات كان في وضعية الجلوس من بداية النشرة إلى نهايتها ويرجع تمسك القناة بها باعتبارها الوضعية التقليدية الأكثر أرياحية لمُقدمي الأخبار وتسمح بالظهور لكلا الجنسين على حد سواء، أيضا من متطلبات المُقدم الكفء الصرامة والجدية والثقة بالنفس والتحكم في المشاعر سواء كانت مشاعر حزن، توتر أو فرح وذلك باستشعار المواقف وتقمص الوضع المناسب أثناء الاتصال البصري، الخبرة العملية تُساهم كثيرا في صقل لغة مُقدم الأخبار ويتضح ذلك من خلال تراكيب الجمل فالسرعة المُفرطة في إلقاء الأخبار خصوصا عند الإناث تجعل من

تراكيب الجمل والكلمات غامضة بالنسبة للجمهور المُتلقي وأظهرت الدراسة أن مُقدم الأخبار مُلتزم ومُتحكم أكثر بالقواعد اللغوية في الإلقاء، ويتمتع بسرعة البديهة ما يجعله يستدرك الخطأ قبل الوقوع فيه على عكس مقدمة الأخبار. مُحاولين بذلك إماطة اللثام عن مستوى الكفاءة اللغوية لمقدمي الأخبار آملين أن يستفيد منها كل مشروع إعلامي مهوس بالتقديم الإخباري .

Résumé :

Cette étude a pour objet la compétence linguistique des présentateurs des journaux télévisés dans les chaines algériennes, et ce pour déterminer le niveau linguistique et la qualité du langage des présentateur de la chaine télévisée El-Nahar .

Etude analytique qui prend le langage dans son état vif comme thème de recherche, ce qui a permis d'utiliser l'analyse des contenus en tant que méthode pour un tel objectif pendant la période du 06/03/2019 au 26/03/2019.période ou l'Algérie a connu de divers évènements.

Le présentateur doit mettre le message en prenant compte De la langue dans son contexte communicatif, ce pendant il arrive ou -il son néglige Quelques techniques ce qui provoque un bruit linguistique et une ambiguïté qui peut effacer la bonne compréhension, ou moment ou informativité devient presque absente

A quel point le présentateur peut améliorer la compétence linguistique ?

De cette problématique ou à démontrer la diversité entre les deux sexes du point de vu position sérieux, confiante émotion dans toute communication usuelle.

L'expérience aide à améliorer le langage du présentateur du côté de la syntaxe lexique et ce en tenant compte .du public, et de l'efficacité l'acte communicatif.

ب- فهرس المحتويات :

التعيـــــن	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
أ/مُلخص الدراسة	
ب/ فهرس المحتويات	
ج/ فهرس الجداول	
د/ فهرس الأشكال	
هـ/ قائمة الملاحق	
مقدمة	أ- ج
الإطار المنهجي للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	04
2-تساؤلات الدراسة	05
3-مبررات اختيار الموضوع	05
4-أهمية الدراسة	06
5-أهداف الدراسة	07
6-مفاهيم ومصطلحات الدراسة	08

7-الدراسات السابقة	10
8-منهج البحث	18
9-أدوات جمع وتحليل البيانات	19
10-مجال الدراسة	21
11-مجتمع البحث والعينة	21
12-فئات ووحدات التحليل	23
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الكفاءة اللغوية وسياقاتها المعرفية	
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول اللغة الإعلامية	34
المطلب الأول: مفهوم وخصائص اللغة الإعلامية	34
المطلب الثاني: الاتصال اللفظي واللغة عند رومان جاكبسون	37
المطلب الثالث: الاتصال واللغة غير اللفظية	41
المطلب الرابع: مستويات التعبير اللغوي في اللغة الإعلامية	43
المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية ومقوماتها	45
المطلب الأول: أهمية الكفاءة اللغوية	45
المطلب الثاني: مكونات الكفاءة اللغوية	46
المطلب الثالث: مهارات وطُرق اكتساب الكفاءة اللغوية	47

الفصل الثاني: مُقدم الأخبار والمشهد الفضائي الإخباري	
المبحث الأول: مُقدم الأخبار ومؤهلاته	51
المطلب الأول: تعريف مُقدم الأخبار	51
المطلب الثاني: شروط ومؤهلات مُقدم الأخبار	51
المطلب الثالث: خصائص ومميزات الكتابة الإخبارية	57
المبحث الثاني: الإلقاء الإخباري	61
المطلب الأول: مدخل حول الإلقاء الإخباري	61
المطلب الثاني: خصائص الإلقاء الإخباري	61
المطلب الثالث: خطوات الإلقاء	62
المطلب الرابع: مُعدل إلقاء النشرات الإخبارية	65
المبحث الثالث: اللغة العربية في الفضائيات الجزائرية الخاصة	66
المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية الخاصة	66
المطلب الثاني: المادة الإخبارية في الفضائيات الخاصة	67
المطلب الثالث: علاقة الواقع اللغوي بلغة الإعلام	68
المطلب الرابع: دور كفاءة مُقدمي الأخبار في التشكيل الثقافي	69
الإطار التطبيقي للدراسة	
عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية	73

مناقشة نتائج الدراسة	108
توصيات حول نموذج مُقدم الأخبار الكفء	112
خاتمة	114
قائمة المراجع	
ملاحق	

ج- قائمة الجداول :

	التعيين	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة	73
الجدول رقم 02	يوضح طريقة تقديم عناوين الأخبار	74
الجدول رقم 03	يوضح إبراز الصحفيين	75
الجدول رقم 04	يوضح وضعية يدي مقدم الأخبار	77
الجدول رقم 05	دلالات لون لباس مقدم الأخبار	79
الجدول رقم 06	دلالات تعبيرات وجه مقدم الأخبار	81
الجدول رقم 07	يوضح المواضيع المتناولة في النشرة	84
الجدول رقم 08	استخدام مقدم الأخبار للتراكيب	86

الجدول رقم 09	التحكم في علامات الوقف	89
الجدول رقم 10	توظيف أو عدم توظيف أدوات الربط	92
الجدول رقم 11	صوت مقدم الأخبار	94
الجدول رقم 12	مخارج حروف مقدم الأخبار	96
الجدول رقم 13	الإيقاع وتلوين الجمل أثناء إلقاء الأخبار	100
الجدول رقم 14	اللغة غير اللفظية (حركة الجسد)	103
الجدول رقم 15	الانسجام مع موسيقى عناوين الأخبار	105

د- قائمة الأشكال:

التعيين		الصفحة
الشكل رقم 01	يمثل متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة	73
الشكل رقم02	يمثل طريقة تقديم عناوين الأخبار	74
الشكل رقم03	يمثل إبراز الصحفيين	75
الشكل رقم04	يمثل وضعية يدي مقدم الأخبار	77
الشكل رقم05	يمثل دلالات لون لباس مقدم الأخبار	79
الشكل رقم06	يمثل دلالات تعبيرات وجه مقدم الأخبار	81

الشكل رقم07	يمثل المواضيع المتناولة في النشرة	84
الشكل رقم08	يمثل استخدام مقدم الأخبار للتراكيب	86
الشكل رقم09	يمثل التحكم في علامات الوقف	89
الشكل رقم10	يمثل توظيف أو عدم توظيف أدوات الربط	92
الشكل رقم11	يمثل صوت مقدم الأخبار	94
الشكل رقم12	يمثل مخارج حروف مقدم الأخبار	96
الشكل رقم13	يمثل الإيقاع وتلوين الجمل أثناء إلقاء الأخبار	100
الشكل رقم14	يمثل اللغة غير اللفظية (حركة الجسد)	103
الشكل رقم15	يمثل الانسجام مع موسيقى عناوين الأخبار	105

مـقـدمـــة

مقدمة:

تُعد اللغة أهم ما يزخر به العالم فهي واسطتنا التي تُقلص المسافة والجسر الواصل بين الفرد ومجتمعه، هي مسؤولية وجهاء النخبة وعامتها وهي إحدى أدوات التواصل البشرى ففي الماضي كانت اللغة منطوقة ثم صارت مكتوبة ثم تحولت إلى صورة مرئية من سينما وتلفزيون إلى أن دخل العالم عصر الإلكترونيات والشبكات العنكبوتية في الفضاء اللامحدود فأصبح للغة أشكال ورموز وتقنيات حديثة مُطالب كل من يعمل في مجال الاتصال والتواصل الإنساني والإعلامي أن يكون ملما بها وعلى دراية كافية بما يصل إليها من تطورات وتغيرات.

ومع هذا علينا أن نحافظ على مستوى اللغة الإعلامية حتى لا نفقد الهوية والسلوك فلا يصح أن يترك المجال الإعلامي بلا أي ضوابط في مجال لغة الحوار ولغة الخبر ولغة البرنامج ولغة الدراما ولغة الإعلان وهو ما يشكل تهديداً حقيقياً على العملية الإعلامية فاللغة والإعلام هما التحدي القادم علمياً وثقافياً لذلك لابد من البحث والدراسة والتقييم والتقويم.

وإذا كان للإعلام الأثر الكبير في الحياة اللغوية والثقافية، فإن وسائله المسموعة والمرئية حين تلتزم العربية السليمة فهي أحسن مصدر لتعليم اللغة ومحاكاتها، والتقريب بين اللغة السليمة واللغة المحكية. وهي من أصلح اللغات، ذلك لأنها تتمتع بالدينامية أو الحركية التي تجعلها أصلح اللغات لطبيعة الإعلام.

ودور وسائل الإعلام أنها تحرك الساكن في بحيرة اللغة، وتجعلها حية وقادرة وحافلة بالإمكانيات في التعبير والتصوير مستجيبة لكل دواعي الحياة الجديدة ومتطلباتها، ومعلوم أنه خلال العقد الأخير من القرن الماضي، والعقد الأول من القرن الحالي، عرف العالم العربي انفتاحا إعلاميا غير مسبوق، تمثّل أساسا في التطور الكبير الذي لحق قطاع الإعلام .ويتفق جميع خبراء اللغة العربية على شيوع الأخطاء

في العربية الفصحى المستخدمة في الإعلام، وتتمثل هذه الظواهر في شيوع الكتابة بالعامية في المقالات والإعلانات، وأما الحديث بها في البرامج التلفزيونية والإذاعية، فلم يعد يلفت الانتباه للأسف، إضافة إلى كثرة استخدام المفردات الأعجمية، وهناك ظاهرة التسكين، وهي ظاهرة مألوفة منذ زمن طويل. فاللغة العربية تجيز الوقف، ولكن التسكين * في وسائل الإعلام بلغ حدّا غير مقبول، كما مدّدت المفردات والتعبيرات الإنكليزية والفرنسية في رحاب المذيعين وأساليبهم، وتلونت طرائق نطقهم وتنغيمهم ونبرهم ، وباتت الأدوات اللغوية المستخدمة اليوم تشكل مزيجا هجينا يغرف من كل منهل من دون أن يحمل بالضرورة ملامح شخصية البيئة الثقافية والاجتماعية التي يُفترض به أن يتوجه إليها. وربما يعود هذا الأمر إلى العصر ومتطلباته المرتبطة بمزاج المتلقي وثقافته الاجتماعية.

وتحولت في الوقت الحالي نشرة الأخبار إلى ركن أساسي ودعامة مهمة في وجود أي وسيلة إعلامية لها أوقات ثابتة وأنواع مختلفة وتقنيات تتطور باستمرار، وتُسهم نشرات الأخبار في إشباع الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى، وذلك بتحويل الوقائع والأحداث الجارية إلى لغة واضحة دقيقة يفهمها المتلقي مع ضرورة مراعاة الجمل القصيرة، والكلمات الشائعة وتفضيل البسيط على المعقد والتركيز على الشكل والمضمون.

فكما يقال: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، نجد بعض القنوات الإعلامية لا يهمها قلب ولا لسان، وإنما يهمها وجه صبيح وشكل مليح وثوب جميل، فهي تخاطب عيون الناس لا عقولهم.

ومن أجل التركيز في بحثنا قمنا بدراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة النهار الجزائرية للتعرف على كفاءة مقدميها اللغوية.

* **التسكين:** نقصد به الاستغناء عن الحركات الإعرابية الدالة على الوظائف النحوية في درَج الكلام.

أما بالنسبة لبنية البحث فقد قسمته إلى الإطار المنهجي عرضتُ فيه الإشكالية وما تحمله من تساؤلات ومبررات اختيار الموضوع والأهداف والأهمية ومختلف الإجراءات المنهجية، وقسمتُ بحثي إلى فصلين **الفصل الأول** عنوانه: الكفاءة اللغوية وسياقاتها المعرفية وقسمته إلى مبحثين المبحث الأول عَنونته بـ :مدخل مفاهيمي حول اللغة الإعلامية وأدرجت فيه اللغة اللفظية واللغة غير اللفظية، ثم وقفت في المبحث الثاني على الكفاءة اللغوية ومقوماتها وفيه وضَحت معنى الكفاءة اللغوية.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان: مُقدم الأخبار والمشهد الفضائي الإخباري وقسمتُه إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول وَسمتُه بـ : مُقدم الأخبار ومؤهلاته وأدرجت فيه شروط مُقدم الأخبار ومميزات الكتابة الإخبارية ثم وقفتُ في المبحث الثاني على : الإلقاء الإخباري وخطواته، أما المبحث الثالث فوسَمته بـ اللغة العربية في الفضائيات الجزائرية الخاصة وأشرت فيه إلى دور كفاءة مُقدمي الأخبار في التشكيل الثقافي ، وحاولنا في ختام الدراسة تحليل النتائج ووضع أهم الاستنتاجات التي خرجنا بها لنميط اللثام عن مستوى الكفاءة اللغوية لمقدمي الأخبار آملين بذلك أن يستفيد منها كل مشروع إعلامي مهوس بالتقديم الإخباري .

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. مبررات اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. منهج البحث
9. أدوات جمع وتحليل البيانات
10. مجال الدراسة
11. مجتمع البحث والعينة
12. فئات ووحدات التحليل.

1- إشكالية الدراسة

تُعد القنوات الفضائية الإخبارية من أهم وأبرز المحطات التي تعرف اهتمام المشاهدين ، وأمام تزايد عدد هذه القنوات وتنوعها يزداد التنافس على مختلف أوجه النشاط الإعلامي و الإخباري، ما يجعل المُشاهد أمام زخم من الفضائيات التي تتنافس لعرض خدماتها الإخبارية، خاصة وأن نجاح الرسالة يتوقف على طريقة إعدادها وتحريرها وتقديمها، ومع التقدم التكنولوجي الهائل تلح الحاجة إلى وجود مقدمي أخبار أكفاء يحملون على عاتقهم نقل الحقائق وإبراز الأحداث بروح من الصدق و الكفاءة والمسؤولية .

لذلك يقوم القائم بالاتصال(**مقدم الأخبار**) في الفضائيات الإخبارية بتقديم رسالة تُبنى على معايير الاهتمام باللغة كأحد أهم العناصر في نجاح العملية الاتصالية ، إلا أنه يهمل في بعض الأحيان التحكم في آلياتها إن على المستوى اللغوي أو التحكم في قواعد الإلقاء مما قد يجعله يقع في مغالطات لُغوية تحول دون فهم جيد لدى الجمهور المتتبع لمجريات الأحداث، خاصة وأن وسائل الإعلام الحديثة بِمختلف أنواعها؛ فقد اتَّفقتْ جميعًا على تسْمية الأشْياء بغير مسمَّياتها، وتَهجين المعْجم اللّغوي فيها، وتغْليب الألْفاظ الأجنبيَّة على العربيَّة، وإلغاء الإعْراب تمامًا، سواءٌ في الإذاعة أو التلفزيون.

ولأن اللغة مهمة، فهذا ما يضطرنا إلى إعادة النظر في المواضيع التي انكبت بالتدقيق في الإشكالات اللغوية بالبحث والدراسة من جوانب عديدة ،فالإنسان يتأثر بما يشاهده أكثر مما يسمعه لذلك صار لزاما على الإعلاميين أن يقدموا للمشاهد المواد الإخبارية والترفيهية والعلمية وغيرها في قالب لغوي يجمع ما بين الصوت والصورة والأداء اللغوي السليم.من هنا يبرز دور نشرات الأخبار في التأثير على المشاهد وتشكيل آرائه وميوله وتوجيهه إلى قضايا معينة وصرف نظره عن قضايا أخرى، ونشرة الأخبار الجيدة والفعالة هي التي تشتمل على جملة من المقومات من بينها كفاءة مقدميها ولعل تعدد القنوات

الفضائية قد رفع من حس التذوق الإخباري وكأن المشاهد أصبح يميز بين المواد التي تطرحها مختلف هذه القنوات خاصة في الأداء اللغوي لمقدميها.

وتشيع الأخطاء اللّغوية في مجال الأخبار باعتباره بؤرة الأهمية بالنسبة للجمهور الجزائري التواق إلى معرفة كل ما يحيط به، من ظروف وأحداث، فالمواد الإخبارية تُقدم بشكل يومي، وتتلقاها كلّ الفئات على اختلاف مستوياتها الفكرية واللّغة التي تُؤطّر عملية الإخبار تكون سهلة وبسيطة تنأى عن الغرابة والغموض والتعقيد.

و انطلاقا من هذا فالدراسة تسلط الضوء على **الكفاءة اللغوية لمقدمي نشرة الأخبار الرئيسية** من خلال تحليل النشرة الرئيسية لقناة النهار و للوصول الى النتائج المبتغاة طرحنا التساؤل التالي:

إلى أي مدى يمكن أن يُحقق أداء مقدمي نشرات الأخبار بقناة النهار دورا في إبراز كفاءتهم اللغوية؟

2- تساؤلات الدراسة: من خلال إشكالية البحث التي تم طرحها في الدراسة ممثلة في تساؤلها الرئيسي، نستنبط منه مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1. كيف يظهر مقدمو النشرة الإخبارية الرئيسية لقناة النهار؟
2. هل يلتزم مقدمو النشرة الإخبارية الرئيسة لقناة النهار بالقواعد اللغوية في الإلقاء؟
3. ماهي المآخذ الصوتية (المنطوقة) والتركيبية لمقدمي النشرة الإخبارية بقناة النهار؟
4. هل تتعدد طرق وأساليب إلقاء مقدمي نشرات الأخبار بقناة النهار أثناء اختلاف المواقف؟
5. ما العناصر الفنية الأكثر استخداما في لغة مقدمي الأخبار؟
6. كيف تتحدد الكفاءة اللغوية لمقدمي نشرات الأخبار ؟

3- مُبررات اختيار الموضوع:

لا نكون مبالغين إذا قلنا أنً من بين أهم مراحل تصميم البحوث مرحلة اختيار الموضوع الذي يجعل منه الباحث مشكلة بحثية يتناولها بالبحث المنهجي والجهد الفكري إلى أن يكشف عن جميع

جوانبها وبذلك يكون قد توصل إلى حلها غير أن هذا الاختيار لا ينشئ من فراغ وإنما هناك جملة من الدوافع والاعتبارات التي تسبق اختيار موضوع الدراسة ولعل الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هي :

أ- مبررات ذاتية:

- الاهتمام بالدراسات التحليلية والرغبة في التوسع والتعمق في هذا المجال.
- الميل الشخصي لمجال الإلقاء الإخباري ومهارات الصوت باعتبارها المفتاح الرئيسي لأي مذيع تلفزيوني كان أو إذاعي.

ب- مبررات موضوعية:

- الأهمية التي تكتسيها اللغة في مجال الإعلام باعتبارها أداة فاعلة للاتصال مع الجماهير.
- قلة الدراسات المتخصصة في كفاءة مقدم الأخبار (المرسل)، إذ أن جل الدراسات انصبت حول الوسيلة الإعلامية أو المضمون الإعلامي أو الدراسات الأدبية البعيدة عن حقل الإعلام.
- الأخطاء اللغوية والهفوات التي بات المشاهد يسمعها في أغلب القنوات الخاصة، وكثرة الانتقادات الموجهة لها.
- التطور الكبير في صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها وقد امتد ذلك ليشمل **أساليب التقديم** .
- محاولة إثراء الرصيد المعرفي لمكتبة الجامعة من خلال هذا الجهد العلمي.

4- أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية من حيث أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتي تتعلق بمعايير الاهتمام باللغة كأحد أهم العناصر في نجاح العملية الاتصالية ومحاولة الكشف عن نقاط قوة ونقاط ضعف لغة إعلاميو قناة النهار أثناء تقديمهم للنشرات الإخبارية.

- الإيمان بمبدأ "**لا يكفي أن تعرف ما تقول، المهم أن تقوله كما ينبغي**" وهذا ما يلخص أهمية أن يكون مقدم الأخبار على درجة عالية من الكفاءة التي تخوله لتقديم مادته بإتقان واحترافية، لأن عملية الإتقان هذه هي التي تعبد له الطريق في الوصول إلى المشاهد وكسب ثقته.

- باعتبار أن الأدوات الرئيسية للمقدم **صوته ولغته، وحركاته** لذلك لابد من أن نولي الاهتمام الكامل لهذه الأدوات حرصا منا على المساهمة ولو بالقليل في إفادة كل طالب مشروع إعلامي مهتم بجوانب كفاءة اللغة والصوت للوصول إلى الإقناع ومن ثم الاحترافية.

- نقوم بدراسة مقدمو الأخبار ليس فقط لأنهم مهمون، ولكن لتطوير مهاراتهم ومساعدة مدراء المحطات على اختيار المقدم المناسب في المكان المناسب وبالتالي توظيف الأكفاء منهم.

5- أهداف الدراسة: لكل دراسة علمية أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، هذه الأهداف هي التي تساعدنا على مواصلة خطوات البحث الأخرى، لذلك يمكن إيجاز أهداف دراستنا فيما يلي:

- التعرف على المقصود بالكفاءة اللغوية في مجال الإعلام .

- الوقوف على مدى إعداد و تأهيل ومهارات مُقدمي الأخبار في قناة النهار الإخبارية.

- التعرف على قدرة مُقدم الأخبار في إنتاج نص إعلامي بضوابطه اللغوية والقواعد التي يمليها التخصص الإعلامي.

- محاولة لفت الانتباه إلى أهمية النطق السليم للغة العربية لمقدمي الأخبار، خاصة وأنهم يمثلون لسان حال المؤسسة الإعلامية.

- محاولة الكشف عن وضعية وواقع اللغة لدى مقدمي الأخبار والارتقاء بها في مجال الإعلام ومعرفة مدى قدرتها على نقل الأحداث بتفاصيلها.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة: تساعد مرحلة تحديد مفاهيم الدراسة في وضع البحث في إطاره المرجعي حتى لا يُساء فهمه ،فكثيراً ما تتعدَّد المفاهيمُ والمعاني الخاصَّة ببعض المصطلحات المستخدمة في حقول معرفية مختلفة فتضيق وتتَّسع الإطاراتُ العلميَّة لتلك المصطلحات من تخصُّصٍ علميٍّ إلى آخر، بل قد تختلف داخل التخصُّص الواحد من فرع إلى آخر، لذلك سنحاول تعريف مصطلحات الدراسة كما يلي:

أ/ التعريف اللغوي للكفاءة :

جاء في لسان العرب لابن منظور " قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كفاء أي جبريل – عليه السلام – ليس له نظير ولا مثيل. و الكفيء النظير، وكذلك الكفء، والمصدر الكفاءة، والكفاءة النظير المساوي.**(ابن منظور، 1997،ص81.)**

يقول الله تعالى في سورة الإخلاص: " لم يلد ولم يولد (3) ولم يكن له كفوا أحد(4) " أي لم يكن له مساويا ولا نظيرا .

ولفظ الكفاءة أي (Compétence) يعني" الجدارة والقدرة والأهلية " **(حثروبي، 2002،ص42)**.

التعريف الاصطلاحي للكفاءة اللغوية : يشوب مفهوم الكفاءة الكثير من الغموض و الاختلاف، وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنّه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، و هذا حسب السياق الذي يستعمل فيه و الذي يهم البحث هو مفهوم **الكفاءة في المجال الإعلامي.**

يفسر تشومسكي الكفاءة اللغوية بأنها" معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة ، أي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع المثالي للغته والتي تُخول له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بيئته الأولى اعتمادا على الإمكانات الكامنة عنده **(بومعزة، ،2009، ص 35)**.

– **يعرفها ميشال زكريا** بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تتيح بناء أو تكوين الجمل، وهي تجسد العملية الآلية التي يؤديها متكلم اللغة بهدف صياغة جملة، وذلك طبقا لمنظومة القواعد الضمنية التي تقرن بين المعاني والأصوات اللغوية **(زكريا ، 1984،ص34).**

التعريف الإجرائي للكفاءة اللغوية: نعني بالكفاءة اللغوية في موضوعنا القدرة والتمكُن أي" درجة القدرة و المهارة التي يتمكن من خلالها مقدم الأخبار من استعمال اللغة واتقان القراءة والحديث وما يؤسّس لهذه المهارات من مفردات لغوية وقواعد إعلامية ،وكذا القدرة على توظيف مجموعة المعارف والمهارات والمكتسبات بفعالية و إيصال هذه الأفكار و المعلومات لجموع المشاهدين على نحو مقنع ومؤثر .

- **تعريف مقدم الأخبار:** تتفاوت المفاهيم التي وضعتها المدارس الإعلامية له، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريفه من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعرف بأنه" يشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء. في حين اتجهت دراسات أخرى إلى تعريفه من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفته بأنه" الشخص الذي يتولى إدارة العملية الاتصالية وتيسيرها، وعلى ضوء ما يتمتع به من قدرات وكفاءات في الأداء يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها" **(المزاهرة، 2012،ص 239).**

وتطرح المدرسة الفرنسية في الإعلام مفهوما آخر له إذ تطلق عليه لقب "الوسيط" على أساس أن الصحفي يقوم بأدوار متعددة، فهو يبحث عن المعلومة ويختار مضمون الرسالة ثم يتوجه بها إلى الجمهور، وهو بذلك يلعب دورا تفاوضيا بين صانع المعلومة (المصدر) والجمهور(المتلقي).**(الفوال، 1992،ص5).**

- وُيبين **محمد حجاب** أن القائم بالاتصال هو: شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة ويستخدم الأساليب الإقناعية لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط. **(حجاب، ،2010،ص168).**

- **وتعريفنا الإجرائي لمقدم الأخبار** هو الشخص الذي يقوم بإلقاء الأخبار وقراءتها و يعمل على توصيل المعلومات والأفكار بطريقة مؤثرة إلى الآخرين **من خلال رسالة لها أهداف والقدرة على الاتصال الفعال، ومعرفته وتحكمه في قواعد اللغة، والتمكن من توظيف هذه القواعد في إلقائه.**

7- **<u>الدراسات السابقة</u> :** من المهم لأي باحث الاطلاع على البحوث التي سبقت بحثه ليجنبه التكرار ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين وقد يسمح له ذلك من فهم موضوع بحثه أكثر، واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته فضلا عن أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي **اعتُمد** عليها فتفيد الباحث في التعرف عليها ومن خلال بحثنا عن الدراسات التي تطرقَت لموضوع دراستنا لم نجد **الدراسات المطابقة** التي تحمل كل متغيرات دراستنا وقد أسفر جهدنا في الحصول على عدد من **الدراسات المشابهة** سنوردها كما يلي:

أ/ الدراسة الأولى:

وهي دراسة مقدمة إلى قسم العلوم الإنسانية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن أعدها الطلبة: إبراهيم خلف سليمان الخالدي، محمد أحمد حسن ربابعة، عبد الرؤوف أحمد بني عيسى وهي دراسة منشورة في مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 45، العدد2، 2018 بتاريخ: 14 -12-2017.عنوانها " **تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية**"**(الخالدي وآخرون،2017)**.

- حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني ويُعد تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية أمر بالغ الأهمية إذ يساعد في تعزيز مكانة المقدم ويرفع من مستواه ويسهم في تحسين أدائه ، وترجع أهميته إلى أن عدم تخصص مقدمي البرامج الدينية بالعمل يؤدي إلى تدني قيمة الحلقات الدينية ويجعل الجمهور يُعرض عنها ويميل لحلقات يتمتع مقدميها بالحضور والمعرفة والخبرة بالعمل. والملاحظ أن الباحث لم يطرح تساؤلا رئيسيا بل اكتفى بمجموعة **أسئلة فرعية** هي:

- ما مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني تعزى لمتغير (الجامعة، الجنس، الرتبة العلمية)؟.

وقد استخدم **المنهج الوصفي التحليلي** وتكونت عينة الدراسة من60 عضو هيئة تدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمستوى التقييم للمهارات ككل(3.20). (وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجامعة والجنس في جميع المجالات كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$)تُعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في مجالي لغة الجسم والعوامل الفنية، بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور، وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ مساعد. وأوصى الباحثون بتفعيل دور مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني وإبراز أهميتهم في التوعية الدينية وتشكيل منظومة القيم الإسلامية.

ب/ الدراسة الثانية:

وهي دراسة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام أعدّها الطالب محمود فايز عبد عابد وأشرف عليها الدكتور إبراهيم أبو عرقوب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام بعنوان "**مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الأردنية**" – قناتي الجزيرة والعربية أنموذجا–**(عابد، 2009)**.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في نجاح مقدمي برامج التلفزيون فيما يتعلق بجذب جمهور الطلبة من الجامعات الأردنية، حيث حاول الباحث في دراسته الوصول إلى الخصائص والمهارات التي لابد من توفرها في مقدم البرامج التلفزيوني ، والتي تجعل منه شخصية جذابة ومشهورة

باعتبارها جزء من قدرات الإنسان والتي قد يمتلكها وقد لا يمتلكها، واعتمد في ذلك على **التساؤلات التالية:**

1- ما العوامل المؤثرة في نجاح مُقدمي برامج التلفزيون، وفقا للمشاهدين من الطلبة في الجامعات الأردنية؟

2- هل تختلف العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون، تبعا للمتغيرات الشخصية للطلبة المشاهدين في الجامعات الأردنية(الجنس، العمر، نوع الجامعة، مكان السكن)؟

3- هل تختلف العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون، تبعا لأنماط المشاهدة لدى الطلبة المشاهدين في الجامعات الأردنية؟

واعتمد الباحث في تفسيره للظاهرة الاتصالية المتناولة على مقاربة نظرية تتمثل في نظرية الاختلافات الفردية نظرا للدور المهم الذي تظهره هذه النظرية في تبيان أن الأفراد يختلفون بشكل كبير في البناء النفسي لذلك يستجيبوا بشكل مختلف للمثير أو المنبه.

استخدم الباحث في دراسته منهج المسح بتوظيف **أداة الاستبانة** التي وزعها على عينة من طلبة بعض الجامعات الأردنية والمقدر عددهم بـ526 طالبا **وأهم النتائج التي توصل إليها:**

- إنَ أبرز العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون وفقا لمشاهدي الطلبة في الجامعات الأردنية، كانت لعامل مهارات التحدث ومهارات عوامل فنية مهمة بدرجة عالية. أما لُغة الجسد ومهارات الاستماع فهي بدرجة متوسطة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمجال لغة الجسد ومجال مهارات الاستماع وعوامل فنية مهمة كعوامل مؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون، تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (من 24-35سنة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\partial \geq .0.05$.) في المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة الأخرى(مهارات الاستماع، مهارات التحدث، عوامل فنية مهمة)كعوامل مؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون، تبعا لمتغير نوع الجامعة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي برامج التلفزيون، تبعا لمتغيرات مكان السكن، مكان مشاهدة التلفاز، القناة التي تشاهدها، عدد ساعات مشاهدة التلفاز، البرامج المفضلة للمشاهدة، السلوك أثناء المشاهدة.

- ركزت هذه الدراسة على المهارات التي يسعى القائم بالاتصال التلفزيوني إلى اكتسابها وتنميتها من خلال المتلقين وليس على المرسل نفسه، إضافة إلى تركيزها على عادات وأنماط المشاهدة في علاقتها بالمهارات الأدائية للمقدم التلفزيوني.

ج/الدراسة الثالثة:

وهي دراسة نُشرت في مجلة الباحث الإعلامي العدد الرابع، وأعدها الطالب محمد رضا مبارك من كلية الإعلام بجامعة بغداد بعنوان "**الإلقاء في الفضائيات العربية نظاما اشاريا(دراسة الأنماط الكتابية والشفوية)** (مبارك،2008)

حيث انطلقت فكرة هذه الدراسة من أنَ الإعلام يستمد وجوده من اللغة، وتتوطد علاقة اللغة بالإعلام بتجذر النظام الرمزي لها ، ويعد الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني أحد مفاصل الإعلام الحيوية التي قد تتغير في إطار حركة النمو والتطور في ظل تعدد الوسائل والوسائط الإعلامية وانتشارها، وشمل هذا التغير المتلقي سواء كان قارئا أو سامعا أو مشاهدا، فما عاد **الإلقاء** قراءة في فقرات مكتوبة تراعى فيه الفواصل والفقرات والسكنات ولم يعد تمثلا للمعنى في محاولة تجسيده وتجليته، بل هو فضلا عن ذلك صورة أخرى تُرسم **بالكلمات والأداء**، والمعرفة الدقيقة بخصائص اللغة. وتظهر الميزات الشخصية والصوتية للمحافظة على النظم الإشارية: كنظام الكلمة، نظام الجملة، نظام النص، نظام الخطاب.

و يُعنى الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني حسب الباحث بالأنظمة القولية بدءا بنظام الكلمة وانتهاء بنظام الخطاب، إذ أن الميزة الصوتية والدلالية والصرفية للكلمة تأتي في إطار أوسع، أي في إطار نسقين من الأنسقة اللغوية والمعرفية هما نسق الجملة ونسق الخطاب.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**

- بعد التغير الهائل في وسائل الاتصال، لاسيما الاتصال الفضائي أصبح من الضروري العناية بالإلقاء بصفته نظاما إشاريا فالصوت إشارة وترقيقه وتفخيمه إشارة أيضا كما أن السكوت بين الفقرات المسموعة إشارة وعلى هذا النحو يمكن الاستفادة من اللسانيات البنيوية، التي تتضمن الحاحا على الوظيفة الاجتماعية(التواصلية) للغة.

- كما أن تطور السيميائية أو العلاماتية قد فتح المجال لفحص العلامة الصوتية المستعملة في الإلقاء فضلا عن العلامة اللغوية التي حازت على المكان الأول والأساسي بين علامات التواصل.

- إن سرعة التغير في وسائل الاتصال قد غيَر موقع اللغة بشكل فاصل وحاسم وفرض هذا منطقه على الإلقاء فهما وأداء ومنهجا واقتضى ذلك دراسة واعية للنظام الصوتي العربي لاسيما نظام المقاطع والأصوات.

د/الدراسة الرابعة:

وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر، أعدها الباحث بوزيد رملي وأشرف عليها الأستاذ مخلوف بوكروح وجاءت بعنوان: "**فن الإلقاء الإخباري والاتصال الجماهيري- دراسة سيميولوجية على عينة من الإلقاء الصوتي للأخبار في الإذاعة والتلفزة الجزائريتين**" (رملي،**2002**).

إشكالية هذه الدراسة انطلقت من أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية وقدرتها الفائقة على نقل الرسائل الإعلامية وإطلاع الجماهير بمجريات الأحداث والوقائع نظرا لما تعرفه من تطور مستمر ومتزايد

خاصة الإذاعة والتلفزة باعتبارهما الأسرع في أداء هذه المهمة ما أدى إلى اهتمام المؤسسات الإعلامية بالنشرات الإخبارية التي تعتبر أكثر البرامج أهمية ومتابعة واحتواء لأكبر عدد ممكن من الجماهير ويأتي الصحفي بينهما كالوسيط الذي يبلغ ويصور ويعبر عن أحداث ومواضيع تحوي مواقف خاصة تجعله يمر بحالات نفسية انفعالية مختلفة تؤثر على صوته وأسلوبه وسلوكه الإلقائي، إذ لا يكفي أن يعرف المُلقي ما يجب أن يقول من أخبار وإنما ينبغي أيضا أن يتقن كيف يقول وعلى هذا الأساس طرح الباحث التساؤل التالي: **كيف والى أي مدى يتمكن ملقي الأخبار في الإذاعة والتلفزة الجزائريتين من استغلال مهاراته وأسلوب إلقائه الصوتي في التصوير الجيد للأحداث والمواقف التي تحملها بصفة واضحة دالة، وإيصالها إلى أذهان المتلقين بحيث يفهمونها ويعايشونها ويتفاعلون مع ما يلقى عليهم من رسائل إعلامية؟**

ووضع الباحث مجموعة من **التساؤلات** بدءا بـ ماهي الخلفية الاتصالية الواجب على الملقي الإحاطة بها في مثل هذا العمل الإلقائي؟.ماهي الشروط الفيزيولوجية والصوتية والمؤهلات الشخصية التي ينبغي أن تتوفر في الملقي حتى يكون أهلا لأداء هذا العمل الاتصالي الحساس؟. ما هي الأسس والضوابط والمستلزمات والقواعد التقنية التي تساعد على إيصال المعاني الكاملة الظاهرة منها والكامنة للرسائل الإعلامية والمواقف التي تحملها إلى أذهان المتلقين بحيث تجعلهم يعايشونها ويتفاعلون معها؟ آخرها كيف هي وضعية الإلقاء الإخباري في الإذاعة والتلفزة الجزائريتين ، وهل هناك قواعد وخلفيات اتصالية وإلقائية يدركها ويعتمد عليها الملقون في محاولاتهم لتصوير الأحداث والمواقف، وهل هناك تناسق بين النص الإخباري المكتوب وأسلوب إلقائه ، وبالتالي إلى أي مدى يتمكن الملقي الجزائري بصوته من إلقاء الأخبار بالطريقة التي تعزز الرسالة وفعالية الفعل الاتصالي الذي يمارسه مايكروفون الإذاعة أو شاشة التلفزة ؟

أما المنهج المتبع فهو منهج **التحليل السيميولوجي** برؤية المدرسة الفرنسية وأدوات رولان بارث في التحليل، حيث قام الباحث بتحليل أسلوب الأداء الصوتي مقارنة مع المضامين الإعلامية والمواقف والانفعالات التي تتضمنها.

- **ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

- من الناحية التصويتية فإن الملقين سواء كانوا رجالا أو نساء يعملون في الإذاعة أو التلفزة يتمتعون بأجهزة تصويتية سليمة لا عيب فيها، والدليل وضوح الأصوات التي تظهر صافية جلية لا اضطراب ولا خلل عضوي يمسها، وهو ما يجعلها صافية مستساغة في الآذان .

- الصوت الواضح المستساغ لا يكفي إذا لم يسيطر عليه الملقي في إلقائه وهو ما لاحظه الباحث من خلال تحليله لأن الملقين جميعا لا يتحكمون في عملية أساسية لتطويع الصوت ألا وهي عملية التنفس التي ظهرت ضعيفة متقطعة تفرض عليهم أخذ شهيق عميق متكرر، وغي غالب الأحيان لا يكون في محله بالنسبة للمعاني، والسبب في ذلك يعود إلى عدم التدريب وممارسة الرياضة، وإلى التدخين بالنسبة للرجال خاصة أو إلى وضعية الجلوس الخاطئة.

- المرسلون لا يتحكمون في قواعد الأداء الصوتي، كالتحديد السليم للطبقات الصوتية وشدة الصوت والنبر والتنغيم والإيقاع وغيرها وإنما يتميز أدائهم بالرتابة والنمطية، مؤثرا على الدلالات الانفعالية للمواقف الاتصالية المتناولة في الأخبار مما قد ينعكس سلبيا على فعالية التلقي

- يقع المرسلون في الكثير من عيوب الإلقاء مثل بعض مخارج الحروف وصفاتها متأثرين بالنطق العامي والأجنبي للحروف.

- – لا يوجد هناك أي فرق في المستوى والإمكانيات الإلقائية الصوتية بين المرأة والرجل في الإذاعة والتلفزة نظرا لاشتراكهما في الملاحظات وكذا الى النمطية المتواترة بينهم في الإلقاء.

- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :**

عالجت الدراسات المذكورة بعض الجزئيات المهمة التي بحثت في مهارات مقدمي البرامج وكذا الإلقاء والتقصي حول أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المُلقي وكيفية استغلال هذه المهارات وتوظيفها بما يعزز من كفاءة المُقدم والرفع من مستواه وتحسين أدائه وهو بالنسبة لنا جزء من دراستنا الحالية كما استفدنا في الدراسة الأولى والثانية من جانب **المهارات الأدائية** ودورها الكبير في جذب الجمهور والتأثير فيه سواء جمهور الطلبة أو هيئة التدريس و **عدم التخصص** في العمل يجعل الجمهور يُعرض عن المتابعة. كما نجد دراسة الإلقاء في الفضائيات العربية "نظاما اشاريا" اهتمت بشكل كبير **بلُغة الإلقاء** باعتبارها أحد مفاصل الإعلام الذي ينبغي أن يهتم على حد سواء **بالإلقاء السليم** ومراعاة **الفواصل والسكنات** وكذا طريقة الأداء والمعرفة الدقيقة بخصائص اللغة، بالإضافة إلى الاستفادة الكبيرة من دراسة فن الإلقاء الإخباري والاتصال الجماهيري من ناحية المعلومات المُقدمة التي تطرقت إلى كيف يتمكن **مُلقي الأخبار** من **استغلال مهاراته** وأسلوب القائه في تصوير الأحداث والمواقف التي تحملها وإيصالها للمتلقين وكذا من الجانب المنهجي.

- **الاضافة التي تقدمها الدراسة :**

نظرا لأهمية اللغة في مجال الإعلام ودورها الجوهري في توصيل الأفكار والمعلومات فعلى عاتق مقدمو الأخبار تقع مسؤولية ذلك وايمانا منا بهذا الدور سنحاول من خلال دراستنا الخروج بنموذج عملي لمقدم الأخبار الجيد يُساعد فيما بعد الإعلامين أو الواقفين على الإعلام التلفزيوني من التفريق بين المُقدم الكفء من غيره.

8- **منهج البحث:** إن الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن الباحث قبل تحليله لبنيات الكلام لا تتعلق بتحديد ماهية المنطلقات الفكرية التي يستند إليها أثناء التحليل بقدر ما يتعلق بمعرفة **الآليات والإجراءات المنهجية** التي يستعين بها للكشف عن الحقائق ، بما لا يدع مجالا للشك حول نجاعة ومصداقية وفاعلية أداة التحليل.

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وهي دراسات تُستخدم للتعرف على وسائل الإعلام وما تبُثه من مضامين مختلفة إلى جماهيرها، **كما** تخضع لوصف الظاهرة التي تقوم على جمع البيانات، ومحاولة تفسيرها، من أجل التعرف على الكفاءة اللغوية لمقدمي الأخبار، لذا تعتمد هذه الدراسة على **منهج المسح الإعلامي** وذلك بأخذ عينة من النشرات الرئيسية لقناة النهار الجزائرية .

ويعد منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية ذلك أنه يقوم على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن، وضمن ظروفها الطبيعية ، ما جعل بعض الباحثين يعتبرون الدراسات الوصفية والمنهج المسحي شيآن متطابقان. **(عبد الحميد، 1993، ص 122)**

ويقصد بمنهج المسح : منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي ، دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي **(بن مرسلي 2007،ص286)**.

و يعتبر منهج المسح جهدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات أو المعلومات المطلوبة.

و في هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الإعلامي من خلال مسح مضمون، و دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة مُمثلة في **نشرة الأخبار الرئيسية** التي يُقدمها إعلاميو قناة النهار، **بهدف الكشف عن مستوى كفاءتهم اللغوية في التقديم** وانطلاقا من المستوى الوصفي لدراستنا فإن توظيف

منهج المسح في هذه الدراسة لم يتوقف عند حد جمع البيانات ووصف موضوعات الدراسة بل تم تحليل وتفسير المعلومات الواردة في مفردات العينة وتناولها بالشرح.

وهذا بأخذ عدة اعتبارات هي :

- تحليل المادة الإعلامية للتعرف على ما تتضمنه.
- دراسة شخصية القناة (الوسيلة الإعلامية).
- دراسة الموضوعات الإعلامية التي تقدمها، و تقدير أهميتها.
- دراسة الجوانب الشكلية لمُقدمي المادة الإعلامية(**مناهج،بحوث الإعلام** **babourа.arabbogs.com**) .

9- أدوات جمع وتحليل البيانات:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات والمعلومات من أرض الواقع وذلك حسب ما يخدم أهداف الدراسة لذلك وقع اختيارنا على الملاحظة، و أداة تحليل المضمون، (استمارة تحليل المضمون).

أ/ أداة تحليل المضمون : إن نجاح أي دراسة علمية يتوقف على مدى استعداد الباحث وقدرته على الاستغلال الأمثل للتقنيات والأدوات المنهجية التي تدخل في مجال البحث، ويقوم أسلوب تحليل المضمون على وصف منظم ودقيق للمحتوى سواء مكتوب أو سمعي بصري، فتحليل المحتوى يكتفي بدراسة المضمون الظاهر للاتصال، ويعرفه يوسف تمار: "بأنه تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة والساكنة منها والمتحركة شكلا ومضمونا والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف(**تمار، 2007،ص18.**) كما يشتمل تحليل المضمون على وضع عناصره في صورة كمية من خلال فئات التحليل التي يصعب تحديدها بدقة ومنه قمنا بوضع مؤشرات للاستعانة بها في شكل **فئات التحليل** وقد أشارت فاطمة عوض صابر إلى أنه ليس بالضرورة في البحوث

المسحية أن يحصل الباحث على البيانات المطلوبة من مصادر ميدانية في المقابل يمكن أن يحصل عليها في تحليله للمحتوى من كتب علمية ورسائل ومجلات وبرامج التلفزيون وشرائط الفيديو..

(**عوض صابر،2002،ص157.**)وأداة تحليل المضمون تتكون من كلمتين :تحليل ومضمون فكلمة تحليل تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية. **(شلبي، 1997،،ص101**).

أما كلمة مضمون أو محتوى عند ربطهما بالاتصال فهي تعني كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع الآخرين كما قد يكون عبارة عن أنشطة أو أعمال عادية تتم على مستوى المؤسسات والهيئات المختلفة.

وُيعد تحليل المضمون أحد الأساليب البحثية الشائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية ويندرج تحت منهج المسح في الدراسات الوصفية، وهو من أقدم الأدوات البحثية التي استخدمت في المنهج العلمي، والأكثر شيوعاً في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية أيا كانت موضوعاتها وما فيها من أفكار ومعاني فهي المنتج الأساسي في العملية الاتصالية، التي يهدف من خلالها القائم بالاتصال إلى إحداث التأثيرات المرجوة. وعرَّفه **عامر مصباح** على أنه: طريقة لقراءة الأفكار والرموز والخصائص التقنية والدوافع والسمات القيادية في خطابات رجال السياسة أو قادة الرأي أو غيرهم ممن نريد بحث شخصيتهم ومعرفة أفكارهم وأهدافهم **(مصباح،2008،ص100.)**

وفرض هذا البحث أداة تحليل المضمون لأهميتها في دراسة القائم بالاتصال في التلفزيون من خلال تحليل عينة من **النشرات الإخبارية** لقناة النهار الجزائرية من أجل الوقوف عن كثب **ومعرفة مستوى كفاءة مقدمي الأخبار اللغوية** في التقديم خلال فترة زمنية **محددة** وعن طريق وضع خطة منظمة تبدأ باختبار عينة من المادة محل التحليل وتحليلها كميا وكيفيا .**(بن مرسلي،2003،ص 285).**

ب/الملاحظة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الملاحظة كأداة مساعدة والتي تم من خلالها مشاهدة والتعرف على مضمون نشرات الأخبار **وطريقة تقديمها** من قبل مقدمي هذه النشرات واعتمدنا على أداة الملاحظة لتسهيل عملية **التحليل الأولي** للمادة، و تعرف الملاحظة على أنها:

المشاهدة المركزة بكل اهتمام لشيء ما، أو لحادثة ما، أو لظاهرة معينة من أجل دراستها واستخلاص النتائج منها(**مسلم، 2004، ص41**).

والملاحظة العلمية تعني أسلوب علمي يتبعه الباحث قصد الوصول إلى حقائق علمية سواء عن طريق الوصف أو عبر تعميق ذلك من خلال عملية التفسير إذا تيسر الأمر وذلك بالكشف عن طبيعة الظواهر والعلاقات الخفية التي توجد بين عناصرها(**شلبي، 1997، ص236**) .

10- مجال الدراسة:

المجال الزماني: لحدود البحث أهمية كبيرة، فهي تتيح للباحث إمكانية التجريد والعزل الفكري في موضوع البحث المحدد بهذه الحدود، بحيث يُحصر فيها التفكير، وبالتالي تُسَهِّل عملية البحث ، فدراستنا الموسومة بـ الكفاءة اللغوية لمقدمي الأخبار في الفضائيات الجزائرية–قناة النهار نموذجا قمنا بتحديد المجال الزماني خلال شهر مارس **في الفترة من 07 مارس إلى 26 مارس 2019**وهي فترة تعرف فيها الجزائر أحداث و تحولات على جميع الأصعدة .

11- مجتمع البحث والعينة:

أ/مجتمع البحث: يعرف الباحثون مجتمع البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.(**انجرس،2006،ص299**.) وعليه فالمجتمع الذي نريد دراسته **هو النشرة الإخبارية الرئيسة لقناة النهار الجزائرية خلال شهر مارس.**

ب/عينة الدراسة: العينة هي أحد أركان مجتمع البحث وتُعرف بأنها: مجموعة جزئية من الأفراد أو المُشاهدات التي تُشكل مجتمع الدراسة الأصلي، فبدلا من إجراء البحث على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة مُعينة(**عبيدات، وآخرون،1999،ص83**). كما أنها عملية تكمن في حصر الدراسة على عدد مُصغر عندما يتعذر أن تُغطي الدراسة كل مجتمع البحث خاصة عندما يكون عدد أفراده كبيرا . و في هذه الدراسة تم اختيار **العينة القصدية** ، و لها أسماء متعددة الغرضية النمطية العمدية فهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية وتُعرف العينة القصدية على أنها: "عينة ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود وشروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها، وتعد أساس متين للتحليل العلمي ومصدر للمعلومات التي تُشكل قاعدة مناسبة للباحث حول الدراسة (**إبراهيم،2000،ص163**). وفي هذه الدراسة تم اختيار العينة القصدية على أساس أن أعداد النشرات التي تم اختيارها تخدم الموضوع وتُحقق أهدافه.

بما أن الدراسة تسعى إلى تحليل النشرة الإخبارية الرئيسة لقناة النهار للتعرف على مستوى كفاءة مقدميها اللغوية، فقد عمدنا إلى حصر عينة من نشرات شهر مارس، وتجدر الإشارة إلى أن اختيار نشرة الثامنة والنصف باعتبارها النشرة الرئيسية للقناة ويعد توقيتها الأكثر مناسبة من ناحية المشاهدة(وقت الذروة) **بالإضافة إلى اختيار هذه الفترة راجع لعدة أسباب أهمها:**

- شهر مارس كان حافلا بالأحداث لاسيما السياسية منها أو ما يُعرف باسم الحراك الشعبي وما عرفه من تحولات وتغييرات لذلك أردنا تحديد هذه الفترة للتعرف على كفاءة مقدمي الأخبار فيها.
- صعوبة توفر النشرة الإخبارية الرئيسة على اليوتيوب ما اضطرنا إلى استخدام أسلوب التسجيل المباشر للنشرة أثناء بثها خلال شهر مارس واقتصرنا على هذا الشهر لاستحالة تسجيل النشرات بعد تاريخ 27-03-2019،وهذا راجع للقناة، في حد ذاتها لتكون بذلك عينة دراستنا **قصدية** وفقا للمواضيع

المتناولة خلال هذه الفترة والتي تحدثت بشكل كبير على موضوع الحراك الشعبي وما تبعه من أحداث على المستويين الوطني والدولي، لذلك اخترنا من مجموع 16 عدد **ثمانية 08 أعداد** أي نصف المادة المتاحة تماشيا مع إمكانيات الباحثة خاصة الوقت والجهد ، لتكون بذلك عينة دراستنا كالآتي:

- **العدد الأول: نشرة 07 مارس 2019**
- **العدد الثاني : نشرة 08 مارس 2019**
- **العدد الثالث: نشرة 10 مارس 2019**
- **العدد الرابع: نشرة 12 مارس 2019**
- **العدد الخامس: نشرة 17 مارس2019**
- **العدد السادس: نشرة 18 مارس 2019**
- **العدد السابع: نشرة 20 مارس 2019**
- **العدد الثامن: نشرة 21 مارس 2019**

مع ضرورة الإشارة إلى أن هناك بعض النشرات المفتوحة والمباشرة التي بُثت من مسرح الحدث لنقل الأحداث والمسيرات الشعبية مع الاستعانة في بعض الأحيان بضيوف من خبراء ومختصين لتحليل الوضع إلا أنه لم يقع اختيارنا عليها باعتبارها لا تخدم موضوع دراستنا لذلك أغفلناها.

كما أن عينة الدراسة تختلف مدتها الزمنية من نشرة إلى أخرى.

12- **فئات ووحدات التحليل:**

أ/ **تحديد فئات التحليل:** تعتبر عملية تحديد فئات التحليل أهم الخطوات في مجال تحليل المضمون وعليها يتوقف نجاح التحليل أو فشله، وعليه فإن الإعداد الجيد لاستمارة تحليل المضمون وحصر فئاتها يمكن الباحث من الوصول إلى نتائج جيدة، وتهدف فئات التحليل إلى تقسيم مضمون المادة الإعلامية

إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة ، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على صياغة وإعداد استمارة تفي بأغراض الأسئلة التي انطلق منها البحث وهذه الفئات تمثلت فيما يلي:

أ/ **فئات الشكل (كيف قيل)**:ونقصد بها تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته وعادة ما نحاول فيها الإجابة على السؤال: **كيف قيل؟** وهي تعتبر أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى الجمهور سواء كان جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين وعليه يتمثل الشكل في دراستنا:

1- فئة الجنس: وهو العنصر البشري المُقدم لنشرة الأخبار الرئيسية على قناة النهار وينقسم إلى: 1 رجل: العنصر البشري الذكوري2 امرأة: العنصر البشري الأنثوي.

2- فئة طريقة التقديم: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الكيفية التي يظهر فيها مُقدم الأخبار على شاشة التلفزيون وقد تم تقسيمها إلى:

1. مُقدم أخبار واقف: هو شكل يظهر فيه مُقدم الأخبار في الأستوديو أثناء قراءة العناوين.

2. مُقدم أخبار جالس: هو شكل يظهر فيه مُقدم الأخبار جالسا على كرسي الأستوديو وأمام الطاولة أثناء قراءة العناوين أو تفاصيل النشرة الإخبارية.

3- فئة إبراز الصحفيين:هي الفئة التي تُبرز الكيفية التي يظهر فيها مُقدم الأخبار بالاعتماد على اللقطات التي تُبرزه مع حركات يديه وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

- **فئة اللقطات:** وهي أنواع اللقطات المستخدمة لإبراز مُقدم الأخبار وتشمل **1اللقطة العامة:** التي تُظهر مُقدم الأخبار كاملا-وهذه اللقطة قريبة في خواصها من اللقطة البعيدة إلا أن فيها وضوحا أكثر لتفاصيل حركة الإنسان وإدراك أقل للبيئة الكاملة المحيطة به.

- **2اللقطة المتوسطة:** هي اللقطة التي تبدأ بالنسبة للإنسان من الخصر إلى أعلى الرأس (مع ترك مسافة مناسبة فوق الرأس) وهي تقع بين اللقطة القريبة واللقطة الطويلة، وتكمن أهمية اللقطات المتوسطة

في أنها تعتبر لقطات وظيفية، أي تؤدي وظيفة الانتقال من لقطة طويلة إلى لقطة قريبة، لأننا لا يمكن الانتقال من لقطات طويلة إلى لقطات قريبة دون استخدام لقطة متوسطة إلا في حالات قليلة، فالانتقال دون المرور بها يؤدي إلى تشتيت المشاهد وتحدث له عدم التركيز(**البطل ، 2012م،ص145**).

- **فئة شكل يدي مُقدم الأخبار:** تهدف هذه الفئة إلى إبراز حركات ووضعيات يدي مُقدم الأخبار إما 1 وضعهم على طاولة الأستوديو أو2 حمل الورقة أو3 حمل جهاز اللوحة الالكترونية للإلقاء منهم.

- **فئة اللباس:** وهي فئة تكشف عن الهيئة التي يظهر بها شكل مُقدم الأخبار ودلالات الألوان التي يرتديها وتنقسم إلى فئتي: **1 لون اللباس الرجالي:** وهي الفئة التي تكشف عن دلالات ألوان اللباس الذي يرتديه مُقدم الأخبار الذكر وهما اللونين الأسود والرمادي **2 لون اللباس النسائي:** وهي الفئة التي تكشف عن دلالات ألوان اللباس الذي ترتديه مُقدمة الأخبار الأنثى وهي الأسود، الرمادي، الأحمر، الأخضر الوردي.

4- فئة تعبيرات الوجه: عبارة عن حركة لعضلات أو جلد الوجه التي تقوم بالتعبير عن حالة المشاعر للفرد وهي بمثابة المرآة التي تعكس حالة الإنسان ، كما تعد تعابير الوجه أحد أشكال التواصل غير اللفظي وهي أحد الوسائل الأساسية لإيصال المعلومات الاجتماعية بين البشر وتختلف تعابير الوجه وكيفية تقبلها على حسب الثقافة والشخص المتلقي. وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على التعبيرات التي تُعزز الاتصال اللفظي والتي تدل إما على 1. الصرامة(الجدية): وتعني الحزم والتحكم في ضبط النفس خاصة عند فقدان السيطرة والذي من الممكن أن يؤدي إلى التأثير على الاستجابة لموقف من المواقف. 2. الثقة بالنفس: وتعني **ثقة** مُقدم الأخبار في قدراته ومن دلالات الواثق من نفسه أنه شخص يحترم ذاته ويقدّرها وله كاريزما خاصة به.

3. التوتر: هو طريقة رد لأي موقف يشكل تهديد ومن دلالاته الشعور بالقلق وعدم الطمأنينة .

4. الفرح(الابتسام): هو موقف سرور وبهجة وارتياح يظهر من خلال الابتسامة على الوجه.

5. الحزن(التأثر بالموقف): وهو تعبير يدل على إحساس مُقدم الأخبار وتفاعله مع موقف مؤثر ورد في نشرة الأخبار.

ب/ **فئات المضمون(ماذا قيل؟)** والغرض من هذه الفئة يكمن في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء تُحدد انطلاقا من إشكالية الدراسة وأهدافها والتي تتمثل في هذه الدراسة فيما يلي:

1- فئة الموضوع: تستهدف هذه الفئة الإجابة على سؤال على ما يدور موضوع المحتوى ؟ وتُفيد في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى (**عبد الحميد، 2009،2008، ص 120**)وتهدف إلى معرفة طبيعة الموضوعات التي تناولتها النشرات خلال الفترة المدروسة ويندرج تحتها الفئات الفرعية الآتية:

- **موضوع سياسي:** ويعني الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات سياسية كالحراك الشعبي الإضرابات...الخ
- **موضوع اجتماعي:** ويعني الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات تخص المجتمع مثل موضوع الحرقة، الفقر، التسممات الغذائية ..الخ
- **موضوع صحي:** ويعني الخبر الذي يتناول موضوع يتعلق بصحة المواطن كموضوع الحجامة ...
- **مواضيع متفرقة:** وهي الأخبار التي تتناول مواضيع متنوعة مثل الظروف الطبيعية، موضوع ديني موضوع أمني.

2- **فئة طبيعة اللغة المستخدمة:** هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر فهي بالتالي المحرك الأساسي له وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المُرسل والمُتلقي **(تمار،2007، ص 31)** وتنقسم حسب الدراسة إلى:

أ/ **اللغة اللفظية:** هي الكلام الذي يقوله مُقدم الأخبار ويتضمن مجموعة الأخبار التي تخص مختلف القضايا و الأحداث. وتندرج تحت هذه الفئة:

1) فئة الدقة في استخدام التراكيب: ويُقصد بها قدرة مُقدم الأخبار على إيجاد العبارات السليمة ووضعها في سياقها الصحيح. وهذا إما بـ**1استخدام تراكيب واضحة:** ويُقصد بها توظيف جمل بسيطة لا ينزعج منها المثقفون وأصحاب المستوى العالي ويفهمها عامة الناس، ولا تتضمن تقديما وتأخيرا غير هادف.

2 استخدام تراكيب غامضة: وتعني توظيف جمل مبهمة لا يفهمها عامة الناس.

2) فئة السكتات والوقفات: يُقصد بها مواضع وقوف مقدم الأخبار أثناء إلقاء النشرة وعندما ينتهي الكلام بحيث تُعطي للمتلقي انطباعا أن الكلام قد انتهى أو لا يزال بعد. وتنقسم إلى:**1نهاية كلام كاملة:** هي الوصول إلى المعنى التام سواء بخصوص الموضوع ككل أو بجانب معين من جوانبه بحيث لا يشعر المتلقي بالحاجة إلى كلام جديد لإتمام المعنى. **2نهاية كلام ناقصة:** هي الوصول إلى المعنى الجزئي الذي مازال بحاجة إلى استئناف الكلام بخصوصه وتدل على أن الكلام لم ينته بعد.

3) فئة توظيف أدوات الربط: وتعني فن وسلاسة الانتقال بين الجمل والفقرات التي تُشكل الخبر واستعمال أدوات الربط المناسبة بين فقرة وفقرة أو بين موضوع وآخر وذلك حسب كفاءة كل مُقدم أخبار.

عدم توظيف أدوات للربط: وتعني عدم وجود سلاسة في الانتقال بين الجمل والفقرات التي تُشكل الخبر وعدم استعمال أدوات الربط بين فقرة وفقرة أو بين موضوع وآخر.

4) فئة الصوت: يُقصد به وسيلة نقل وإرسال المعلومات إلى المشاهدين وهو ما يُميز مُقدم أخبار عن مُقدم آخر وتبرز من خلاله طبقة صوته، مخارج حروفه وتلوينه للجمل. و يندرج تحت هذه الفئة الفئات الفرعية الآتية:**1 طبقة الصوت:** هي الفئة التي تكشف درجة ومستوى صوت مُقدم الأخبار أثناء إلقائه واتصاله البصري بالكاميرا ويكون إما(صوت عالي، متوسط، أو منخفض).

2 مخارج الحروف: إنّ اللغة ليست سوى إتقان أداء الحروف ولأن العربية تمتاز بموسيقاها فلا بد لنا من إتقان أداء حروفها في نُطقها الصحيح مُكونين كلمات تحمل المعاني التي نقصدها، لأن تبديل أي حرف من مخرجه يُبدل معنى الكلمة فيلتبس علينا الأمر بين كلمة وأخرى قريبة منها بسبب خطأ في لفظ الحرف.**(يعقوب،2012،ص102)**. وهي الفئة التي تُظهر كيفية نُطق مُقدم الأخبار للحروف من مخارجها ومدى التقيد بقواعد الإلقاء والتحكم في النطق باعتبار أن أساس اللغة إتقان مخارج الحروف، وتنقسم هذه الفئة إلى:

- **مخارج حروف واضحة:** يقصد بها النطق السليم والواضح للحروف من طرف مُقدم الأخبار.
- **مخارج حروف غير واضحة:** يُقصد بها النطق غير السليم وغير الواضح للحروف من طرف مُقدم الأخبار.

3 تلوين الجمل: يُقصد به التقيد بقواعد الإلقاء والتحكم بجهاز النطق ومخارج الحروف والمحافظة التامة على أن يكون الصوت مستريحا حتى تأخذ الجملة مجالاتها الصوتية التعبيرية دون زيادة في التعبير تخرجه عن حده الطبيعي فتضيع المشاعر وتتوه الكلمات.**(يعقوب،2012،ص 146)**.

5) فئة الإيقاع: وهي الفئة التي تكشف عن ريتم الإلقاء، وتنظيم فترات الصمت والتوقف حسب الحالة أو الموقف لتجنب الرتابة في الإلقاء وتكون إما:

- **إيقاع سريع:** يُقصد به إلقاء الأخبار بريتم سريع.
- **إيقاع معتدل:** يُقصد به إلقاء الأخبار بشكل معتدل ومتوازن.
- **إيقاع بطيء:** يُقصد به إلقاء الأخبار بريتم بطيء.

ب/ اللغة غير اللفظية: وهي تُشير إلى أن نقل العلامات يتم انجازه بوسائل أخرى غير الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة ويتضمن هذا المصطلح الحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والمسافة بين المُشاركين وغيرها

من المؤثرات الصوتية الاختيارية نحو (هيه، ها، ممم) (**العبد،2007،ص99**). **و** نقصد بها جملة الإيماءات والحركات التي يستعملها مُقدم الأخبار لتعزيز إيصال المعلومات والأخبار وتنقسم إلى الفئات الآتية:

1) فئة التفاعل مع الموقف: يُقصد بها حالات ومواقف وعواطف مقدم الأخبار تجاه موضوع من الموضوعات والتي من شأنها خلق جو مناسب للأفكار المراد نقلها إلى المشاهدين.

2) فئة لغة الجسد: هي شكل من أشكال الاتصال غير اللفظي بما تحتويه من إيماءات وتعابير وجهية ووضعيات جسمية وحدود مكانية.(**شقير،2007،ص6**).وهي الحركات اللاإرادية التي تصدر من الشخص والتي يُمكن السيطرة على بعضها والبعض الآخر لا يُمكن إخفاؤه و مصاحبة لكلام مقدم الأخبار والتي تستهدف نقل المعاني والمشاعر إلى المشاهدين. فالوضعية يمكن أن تنقل ثروة من المعلومات حول مشاعر الشخص، وكذلك تعطينا عدة تلميحات حول خصائص شخصيته، مثل ما إذا كان واثقاً بنفسه أو متوتراً ..الخ

وتكون إما بـ **1 حركة اليدين:** يمكن لإيماءات اليدين أن تكون إحدى أكثر الإشارات مباشرةً ووضوحاً. فقد تدل على الاحترام والتقدير والجدية أو عدم الراحة والتوتر أو التلقائية **2 حركة الكتفين:** مثلما تأتي كل كلمة يقولها مُقدم الأخبار على الشاشة مصحوبة بمعنى أو رسالة فكل حركة يقوم بها لها الأهمية نفسها فبأدائه الحركي يوصل العديد من الرسائل والانطباعات فتدل حركة الكتفين مع وضعية الجسم على المتابعة الجيدة لحركات الكاميرا أو الاهتمام بما يقول من أخبار كما تدل على الكاريزما والثقة بالنفس .**3 حركة الرأس:** هز الرأس قد يدل على التأييد والاهتمام، كما تدل كثرة هز الرأس أن الشخص غير صبور.

3- **فئة موسيقى عناوين النشرة:** هي اللحن المميز التي يجري استخدامها لجذب تركيز وانتباه المشاهد وتكون قصيرة ومُعبرة عما يُراد استخدامها فيه وتُعطي إشارة بأن الأخبار ستبدأ وتشمل:

-**الانسجام مع موسيقى عناوين البداية:** يقصد بها انسجام مقدم الأخبار أثناء قراءة العناوين مع الموسيقى القوية التي تبدأ بها النشرة و اللحن المميز للعناوين.

-**الانسجام مع موسيقى عناوين الختام:** يقصد بها انسجام مُقدم الأخبار مع موسيقى عناوين الختام.

ب/ وحدات التحليل: يشير مفهوم وحدات التحليل إلى تلك الأجزاء من المحتوى والتي يتم من خلالها قياس تردد الفئات وعناصرها على مستوى المحتوى المدروس **و** تعرف بأنها الوحدات التي يتم عليها العد والقياس، و تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها وبعد ذلك يأخذ المحتوى البنائي الذي ينشر فيه على الصفحة أو يذاع في الراديو أو التلفزيون (**عبد الحميد،1993،ص229**) ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على وحدات التحليل الآتية:

وحدة الكلمة: تم اختيار هذه الوحدة لأن هذه الأخيرة هي التي تحكم تناول الوحدات الأخرى (الكلمة، الجملة، الفقرة)حيث يتم اختيارها من قبل القائم بالاتصال لخدمة غرض واحد وهو توصيل الفكرة(**عبد الحميد، دت، ص140**).

وحدة العد و القياس: يُقصد به نظام التسجيل الكمي لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته الخارجية بطريقة منتظمة تعيد بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد يمكن من خلال معالجتها الوصول إلى النتائج الكمية التي تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة و اعتمدنا في دراستنا هذه على رصد التكرار وهو الأسلوب المناسب للعد

اعتمدنا في دراستنا هذه على **التكرارات والنسب المئوية** كأساليب للمعالجة الإحصائية للبيانات الكمية المحصل عليها، إضافة إلى توظيف **الجداول الإحصائية** في عرض البيانات وتنظيمها.

الإطار النظري للدراسة

الفصـل الأول:

الكفـاءة اللغوية وسياقاتها المعرفية

الفصـل الثاني:

مُقـدم الأخبار والمشهد الفضائي الإخباري

الفصل الأول: الكفاءة اللغوية وسياقاتها المعرفية

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول اللغة الإعلامية

المطلب الأول: مفهوم وخصائص اللغة الإعلامية

المطلب الثاني: الاتصال اللفظي واللغة عند رومان جاكبسون

المطلب الثالث: الاتصال واللغة غير اللفظية

المطلب الرابع: مستويات التعبير اللغوي في اللغة الإعلامية

المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية ومقوماتها

المطلب الأول: أهمية الكفاءة اللغوية

المطلب الثاني: مكونات الكفاءة اللغوية

المطلب الثالث: مهارات وطرق اكتساب الكفاءة اللغوية.

تمهيد:

تُعد اللّغة جملة من المهارات و الفنون ، ممثلة في القراءة و الكتابة و التحدث و الاستماع ، وهي وسيلة من وسائل الاتصال أو التوصيل أو النقل أو التعبير عن طريق الأصوات الكلامية أو غير اللفظية لتكون بذلك مرآة عاكسة للفكر وكثيرا ما نعيب على غيرنا سوء فهمنا لمقاصده الكلامية أو نحكم عليه مسبقا بقصوره في توضيح ما يرمي إليه من كلامه، ولغة الإعلام باعتبارها أداة للتثقيف والتعليم حريٌ بها أن تكون محكمة الصياغة، قوية التأثير وسريعة الإقناع، تعتمد المنطق والمطارحة الفكرية الذكية، كي تحقق التواصل الفكري، وتعبر عن الأهداف المنشودة ، في ظل ما تشهده من تطور فوسائل الإعلام قد تساهم في نشأة كلمات لم تكن موجودة في اللغة من قبل، وفي هجر كلمات كانت مستخدمة فيها، من هنا اشتدت الحاجة إلى إيجاد لغة تستمد صبغتها من الوسيلة التي توظف فيها.

ولغة الإعلام أحدى مستويات اللغة العربية المعاصرة والتي فرضت نفسها بمرور الوقت على مجالات الكتابة الأخرى، وهي لغة ذات طبيعة خاصة تتعدد تجلياتها وأنواع الصور التي تتشكل فيها، فلغة الإعلام تبدأ عند أدنى نقطة على خط اللغة لتلبس رداء العامية وتنتهي عند أقصى نقطة له لتَقبع في أدبيات اللغة الفصحى، وبين هاتين النقطتين تتنوع الأشكال وتتباين الأساليب وتتشكل المستويات لتُكون لنا هذا المزيج اللغوي شديد التشابك الذي يُطلق عليه لغة الإعلام.

(إن الكلام تصويت مُشكل في حروف. والحروف ليست تشكيلُ الأصوات ووعاءُ الكلمات فحسب.

بـل هـي المظـهر المسـموع للـغـة).

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول اللغة الإعلامية

المطلب الأول: مفهوم وخصائص اللغة الإعلامية

تنفرد لغة الإعلام بخصائص تتميز بها عن باقي الاستعمالات إلى درجة أنها أخذت حظا في الدراسات اللغوية لتصبح علما قائما بذاته، وهذا ما يعبر عنه **بـ"علم الإعلام اللغوي" "**أو **علم اللغة الإعلامي"** ويبحث هذا العلم في ظاهرة الاتصال الإعلامي، ومكانة اللغة وسماتها المؤثرة في تحقيق الاتصال الفعال بالجماهير باعتبار أن التعبير اللغوي جزءا مهما في عملية الإعلام، يتممه جزء مقابل يركز على كيفية الاستيعاب والتغيير وتطوير المعلومات.(**شرف، 1981، ص109).**

ويعرف "**أحمد حمدي**" اللغة الإعلامية بقوله": لغة الإعلام هي لغة جماعة تخاطب أفرادا وجماعات أخرى قصد التأثير فيهم، بيد أن لغة الإعلام ذات الانتشار الواسع والمرتبطة بتطور الحياة اليومية وحوادثها تخضع لتطورات سريعة، ومتلاحقة تفرضها على المتلقي، وتؤثر على اللغة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية"**(حمدي،1993، ص167.)**

فارتباط لغة الإعلام بتطور الحياة اليومية جعل منها لغة متجددة تتفاعل مع المستجدات لتفرض طبيعتها الجديدة على المتلقي كما تفرضها على اللغة ككل. وتمتاز لغة النص الإعلامي **بصراحتها ووضوحها ومباشرتها وملموسيتها** التي صقلتها عدة اعتبارات كالمستوى الثقافي للجمهور، والوجود الفعلي والحقيقي للوقائع والأماكن والأشخاص إضافة إلى ارتباطها بتطور الحياة اليومية**(العياضي،1991،ص15.)**

ووسائل الإعلام تصل إلى الناس عن طريق اللغة الإعلامية التي تبني أيضا مفاهيم الناس عن الأشخاص والأحداث والوقائع والقضايا التي يعيشونها أو يسمعون عنها، وبتأمل التاريخ السياسي

المعاصر نجد أن اللغة الإعلامية كانت هي الأداة الأكثر تأثيرا في الترويج لكثير من الأيديولوجيات السياسية والأحداث الكبيرة التي شهدها العالم والتي تسعى جميعها إلى الهيمنة على الثقافات والشعوب

و لم تكن لتحدث أثرها لو لم تكن هناك وسائل إعلام تنقلها للناس ولغة إعلامية روجت لهذه الأيديولوجيات، وهو ما يؤكد أن اللغة الإعلامية هي أداة التعبير السياسي عن الأيديولوجيا.(**عبد، حسين، 2016،ص234**).

ويعد اللسان المرتكز في العملية التواصلية والمعبر عن خفايا النفس الإنسانية اذ يقابل جسدا يمتلك حركات تُجانس تعبيره فهو لا يعبر عن فكر الإنسان فحسب، إنما هو الأداة التي يتخذ الفكر من خلالها شكلا ومادة، لا تتحول إلى وسيلة للتواصل إلا عندما يجسدها الكلام في خطاب منطوق أو مكتوب لأنه "أداة ذات أهمية في تكوين أفعال الجماعة وصناعة سلوكات في ممارساتهم الاجتماعية لكنها تظل في الوقت ذاته عبارة عن مجريات متعددة لاستعمالات متفرقة ".**(مصدق،2005، ص79)**.

ومنه يمكن القول أن **خصائص لغة الإعلام** تتجلى في : (**الشريف، ندا، ،2004، ص ص،39،38**).

1- **الوضوح:** وتعتبر هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزا، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية ، وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت الكلمات غير واضحة فقد المستمع المضمون المُقدم وقد لا يستطيع استرجاعه للتأكد منه أو للاستفهام عما غمُض منه وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة ويميلون إلى العجلة في تعرضهم إلى الوسائل وليست لديهم الرغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم ، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها .

2- **المعاصرة:** ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر ومتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية، والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلا في موضوعات معينة وفي حالات محددة.

3- **الملائمة:** ويقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع ، لذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة وتتوجه إلى حاسة البصر، فيجب أن تكون ملائمة أيضا وهكذا.

4- **الجاذبية:** ويقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الشرح والوصف بطريقة حية ومُسلية ومشوقة، فلا وجود لجمهور يتوق إلى الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق.

5- **الاختصار**: وتتبع هذه الخاصية من طبيعة الوسيلة المحدودة من ناحية وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلا من ناحية أخرى ، فمهما كان حجم الصحيفة كبيرا فإنها محدودة في صفحاتها، ومهما كان وقت البرنامج كبيرا فالموضوعات أكبر منه، ولذلك لابد من الاختصار ولابد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز.

6- **المرونة:** ويُقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف وأن تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

7- **القابلية للتطور**: وهي سمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة الإذاعة في الثلاثينيات غير مثيلتها في الخمسينيات والستينيات، وهذه بدورها تختلف عن مثيلتها في التسعينيات، ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها.

8- **الاتساع:** اللغة الإعلامية تتسع بشكل يومي، وقد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية للكثير من المصطلحات أثر في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها.

المطلب الثاني: الاتصال اللفظي واللغة عند رومان جاكبسون

الاتصال اللفظي هو ذلك الاتصال الذي يعتمد على اللفظ المنطوق كوسيلة لنقل رسالة معينة من المرسل إلى المُتلقي، الذي يدرك الرسالة بحاسة سمعه ولأن أغلب التبادلات الاتصالية تتم بواسطة الكلام الأمر الذي يجعل اللغة ضرورة حيوية في الحياة الاجتماعية ، هذا النظام الذي بدأ حينما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة وتداول كلمات معينة ترمز إلى معاني محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع ، ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم **(مكاوي، السيد، 1998،ص26)**.

تُعد نظرية وظائف اللغة من أهم ما جاء به جاكبسون، وقد اهتدى إلى هذه النظرية بتتبُّعه لأبحاث الرياضيين ومهندسي التواصل، لا سيما العمل الذي قام به "شانون وويفر" الذي يعتبر المصدر العلمي لكل الباحثين والمهتمين بالتواصل، ولا ننسى أيضًا أنه استفاد كثيرًا من نظرية التواصل عند يوهلر و فرديناند دوسوسير هذا الأخير الذي انطلق أثناء دراسته للغة من واقعها الداخلي أو كما سماه أتباعه بالواقع اللغوي Réalité linguistiqueحيث نظر إلى اللغة بأنها:" نظام نحوي موجود بالقوة في كل دماغ وعليه فإن دراسته لها هي دراسة صورية تجريدية تُقصي كلُ ماله علاقة بواقع اللغة الخارجي la : réalité extra linguistique(ننعت بالواقع الخارج عن المدى اللغوي العوامل التي لا تنتمي إلى النحو بشكل خالص، بل إلى استعماله من خلال انتاج وفهم العبارات : وهذه العوامل هي ما يتصل بالمتكلم وبمقام الكلام (.**jean Dubois et autres, 1973,p 204**") يقول دوسوسير في تصوره للغة " بالنسبة لنا فهي لا تختلط مع اللسان، صحيح أتها ليست سوى جزء أساسي ومحدَد منه إلا أنها في الوقت ذاته نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة تواضعات ضرورية متبناة من طرف الكيان الاجتماعي لتسمح بممارسة هذه الملكة لدى الأفراد. **(Ferdinand de Saussure, 1985, p25)**

ويذهب رومان جاكبسون Roman Jakobsonإلى أن اللغة ذات بعد وظيفي ولها ستة عناصر، وست وظائف، المرسل ووظيفته انفعالية والمرسل إليه ووظيفته تأثيرية والرسالة ووظيفتها جمالية والمرجع ووظيفته مرجعية والقناة ووظيفتها حفاظية واللغة ووظيفتها وصفية(**جميل حمداوي، د،س ص10**).

وبناءً على هذا حدد جاكبسون العوامل أو الأطراف التي تؤثر في سيرورة الحدث اللغوي، أو بعبارة أخرى، التواصل بواسطة اللغة، وهي:

- **المرسل أو المتكلم:Destinateur** يعتبر من العوامل الأساسية في العملية التواصلية، فهو الذي ينتج الرسالة ويقوم ببعثها للمرسل إليه، ومصطلح "مرسل" لا يطلق على الأشخاص وحدهم، بل يطلق على الأجهزة أيضًا، فمثلًا المذياع يعدُّ مرسلًا؛ لأنه يرسل إشارات ذات قوة وشكل معينين. (**رشيد ألاركو، www.alukah.net، 28/01/2019،على11:00**).

- **المرسل إليه :Destinataire** هو الطرف الذي يستقبل رسالة المرسل، وهو أساس في العملية التواصلية، والمرسل إليه يقوم بمهمة أخرى تتمثل في فهم الرسالة وفكِّها وتأويلها.

- **الرسالة :Message** هي أساس عملية الاتصال قد تكون على شكل كلمة مطبوعة أو مكتوبة أو موجات صوتية في الهواء أو إشارة باليد أو عبوس في الوجه أو مقالة صحفية أو (صوت + صورة + حركة+ لون).(**أبو عرقوب، 2005،ص40**).

- **قناة الاتصالCanal** :هي القناة أو المنهج الذي تمر خلالها أو تُنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل، أي أنها عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة، وقد تكون لغة لفظية أو إشارات وحركات وصور...الخ وهذه جميعها وسائل لنقل الرسائل المختلفة.(**عبد الرحيم،2001،ص69**).

- **السنن :Code** هي مجموعة العلامات المركبة والمرتبة في قواعد يستعين بها المرسل في تأليف رسالة ما، ويتعرف المرسل إليه ،على هذه المجموعة من العلامات إذا كان له المعجم اللساني نفسه

الموجود لدى منشئ الرسالة (المتكلم)، وبعبارة أخرى السنن "نظام ترميز "Unicode" مشترك كليًّا أو جزئيًّا بين المرسل والمتلقي."

- **السياق :Contexte** لكلِّ رسالة مرجع تُحيل إليه، وسياق معين مضبوط قِيلت فيه ولا نفهم مكوناتها الجزئية، أو نفكك رموزها السُننية إلا بالإحالة إلى الملابسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة؛ يقول جاكبسون: "ولكي تكون الرسالة فاعلة، فإنها تقتضي بادئ ذي بدء سياقًا تحيل إليه – (وهو ما يدعى أيضًا "المرجع"...) – ويكون قابلًا لأن يدركه المرسل إليه، وهو إما أن يكون لفظيًّا وإما قابلًا لأن يكون كذلك".(**رشيد ألاركو، www.alukah.net، 28/01/2019،على 11:00سا**).

بناءً على هذه العوامل الستة الموضحة ، فقد عمَد جاكبسون إلى تحديد وظيفة لسانية مناسبة لكلِّ عاملٍ من العوامل الستة السالفة.وهي :

1- **الوظيفة التعبيريَّة أو الانفعالية Expressive:** إذا كان تركيز الرسالة منصبًّا على المرسل فالوظيفة التي تنتج هي التعبيريَّة، وهي التي يقوم بها المرسل للرسالة الاتصالية وتسمح له بالتعبير عن مواقفه، مشاعره، تفاعله مع الرسالة التي يتناولها أو يبلغها، بواسطة تلك الاستعمالات اللفظية وغير اللفظية المعبرة عن ذلك أو ما يسمى بالقدرة الإعلامية أو التبليغية للرسالة

(meuniet et peraya,1993 ,p25)

2- **الوظيفة الشعريَّة :poétique** هي "العلاقة بين الرسالة وذاتها"، والمقصود هنا هو الرسالة باعتبارها حاملةً للمعنى، وتخص المضمون الاتصالي الذي يريد المرسل التعبير عنه، وتقوم هذه الوظيفة بتوضيح الجانب الملموس للرموز الاتصالية بمعنى كل الظواهر الأسلوبية التي تعتمد على تجسيد الرموز **كالنبرات الصوتية** ،السجع في الكلام، وهي من الأدوات التي تضفي طابع الجمالية في النص وتعبر عن محتواه الخارجي والداخلي . وتشير هذه الوظيفة إلى **اللغة** المخصصة لإقناع الحواس من خلال الخيال والإيقاع

والوزن، إضافة إلى المحسنات البلاغية المختلفة، وتظهر بالخصوص في الشعر فقول الشاعر لا يراد به الإخبار عن المعاني بقدر ما يراد به جلب الانتباه إلى كيفية الإخبار عنها(**الشريف، ندا، ،2004،ص21**.)

3- **الوظيفة الانتباهيَّة :phatique** تتمحور حول ما يصطلح عليه بقناة الاتصال، وتهدف هذه الوظيفة إلى تأكيد الاتصال وتثبيته أو إيقافه، مستعملة لهذا الغرض تعابير وأساليب متداولة في الحياة اليومية ومشتركة بين أفراد المجتمع وتتضمن التواصل اللازم بين المرسل والمستقبل، والحفاظ على انتباه المتلقي لما يتلقاه من رسائل. وبالتالي ضمان فعالية العملية الاتصالية .

4- **الوظيفة التأثيرية Conative** : التأثير هو المحصلة النهائية للاتصال ويتم بتغيير معلومات المستقبل واتجاهاته بما يتفق وأهداف المرسل .(**أبو عرقوب، 2005،ص 41**) و ترتبط بالمرسل إليه (المتلقِّي) وأشكالها النحوية التعبيرية المميزة هي : النداء والأمر وتتمثل هذه الوظيفة في الإعلام؛ لأن غرض الإعلام وهدفه الأساس هو التأثير في الآخر وتترجم إرادة المرسل في مواجهة المستقبل والتأثير فيه وعلى مدركاته وتوجهاته ومعارفه.

5- الوظيفة المرجعية :référentielle هي قاعدة لكلِّ اتصال؛ وهذه الوظيفة ترتبط بـ "المرجع (السياق)" وقد سماها جاكبسون بالمرجعية الوظيفية والمعرفية، وتخص ذلك السياق الذي تدور فيه الرسالة الاتصالية ويجب أن تكون مدركة تماما من طرف المستقبل، لهذا يتوجب على المرسل أن يعتمد على مرجعية اجتماعية تجعله هو والمستقبل في سياق مشترك.

6- وظيفة ما وراء اللغةmétalinguistique : وتسمَّى أيضًا اللغة الواصفة، وهي ترتبط بالسنن وبهذا فهي تختلف عن باقي الوظائف الأخرى، فهي تملك كفاية تفسيرية قادرة على وصف اللغة نفسها أي إنها لغة مفسرة وواصفة للغة ذاتها" ويتعلق الأمر في هذه الوظيفة بالأوضاع " codes".

(https://www.alukah.net/literature_language/ 2019/01/28 سا 11.00.)

المطلب الثالث: الاتصال واللغة غير اللفظية

يقصد بالاتصال غير اللفظي كل ما يستخدمه القائم بالاتصال من أساليب لغوية صامتة (غير لفظية) أي هي الرسائل التي تُنقل باستخدام الايماءات والاشارات ، وبمعنى أدق هي رسائل تُنقل دون استخدام الجمل والألفاظ بل باستخدام **تعبيرات الوجه وحركات الجسد** وتنويع **حدة الصوت** و**نغمة الحديث** وغيرها وصور الاتصال غير اللفظي كما يلي :

1/ تعبيرات الوجه : تلعب تعبيرات الوجه دورا كبيرا في إكمال أو تعزيز الاتصال اللفظي، وتسمح بالمشاركة أكثر وبإحداث ردود أفعال معبرة كحركات الشفتين التي قد تعبر عن الفرح أو الحزن أو الغضب، إضافة إلى تعبيرات العينين التي قد تُعبر عن الحالة النفسية وردود الأفعال وتُقدم للمتلقي معلومات اضافية كالانتباه أكثر أو عدم الانتباه ، انتهاء المعلومة المقدمة ...وبالتالي فتعبيرات العينين لها العديد من الدلالات كأن نقول مرسل المعلومة ينظر كثيرا إلى أوراقه أو إلى مكان آخر وليس إلى جمهوره وهكذا. وتُحقق التعبيرات الوجهية للسياق التواصلي من الوظائف ما يجعلها محل عناية واهتمام، فمن خلالها يعرف أحد المُتحدثين أثر كلامه في وجه الآخر، وتُزود المتلقي برسائل تكشف عن حال المتحدث(رضا، قبول...)، بل إنه يحدث أحيانا أن تتعارض ألفاظ المتكلم مع تعبيراته الوجهية ، وحينئذ يقوم المتلقي بعقد موازنة بين ما يظهره وجه المُتكلم وما يحمله لفظه، وفي هذه الحال يُرجح ما يُظهره الوجه على ما يحمله اللفظ(**ولد النبية،2010،2011 ص47**).

2/ حركات الجسم: توحي لغة الحركة الجسدية قدرا من التعبيرات والإشارات والحركات الطبيعية التي يُدرك المُتلقي دلالاتها ومعانيها بيُسر وإذا كان "هايمس" في أثنوجرافيا التكلم قد انتهى إلى أن الكلام يتحدد نظاميا داخل سياقه الثقافي الاجتماعي فإن الحركات الجسمية ونحوها في الاتصالات اليومية لن تختلف هي الأخرى في ذلك عن الكلام.(**العبد، 2007، ص107**)، وهي نسق من التعبيرات والحركات والهيئات والتموضعات الجسدية الدالة على معنى تواضعت عليه جماعة لغوية ما مُقترن بالكلام أو

منفصل عنه ويستخدم آخرون مصطلح "لغة الجسد" بوصفها شكلا من أشكال الاتصال غير اللفظي بما تحتويه من إيحاءات وتعابير وجهية ووضعيات جسمية وحدود مكانية (**غدويس وغروست ترجمة شقير،2007،ص 6**) وتشمل حركة الرأس والأيدي والوضع الذي يتخذه الجسم ، فحركة الرأس من أعلى إلى أسفل دليل الموافقة أما حركتها أفقيا فهي دليل الرفض ، أما وضع الجسم فيعطي عدة معاني مختلفة فالجلوس على حافة الكرسي أثناء الحديث مع الآخر توحي بالاهتمام بالحديث أما الجلوس المسترخي وإسناد الظهر إلى ظهر الكرسي مع فرد الساقين للأمام توحي بعدم الاكتراث ، ويزداد رفض المستقبل لرسالة المرسل إذا نظر المستقبل بعيدا أو في اتجاه آخر أي لا ينظر للمرسل ، كما أن الحركة الدائمة وأحيانا غير الهادفة توحي بالتوتر وعدم الثقة أما الحركة المستقرة الهادئة فتوحي بالثقة والارتياح .(موسوعة المقاتل، http://www.moqatel.com)18-03-2019 سا 22:30).

3/ الصمت: يستخدم الصمت لإرسال رسائل متعددة تختلف تبعا للموقف والسياق فقد يوحي بالاهتمام أو عدم الاكتراث أو التدبر والتفكير، وقد يعبر به المرسل عن الحيرة، التردد، التحفظ وغيرها من التعبيرات الصامتة، ويُعد الصمت أحيانا عنصرا من العناصر المُشكلة للخطاب إذا دلت عليه القرائن، وما من شك أن له دلالات مختلفة باختلاف المقام والحال يقصدها المُتكلم ويعيها المُخاطَب منها الموافقة والمخالفة والغضب والخوف والتفكير وما إلى ذلك .

4/المظهر: يعكس المظهر بعض خصائص شخصية الفرد وقد ظهر في الدراسات النفسية ما يُطلق عليه الهالة-أي تأثير مظهر الشخص على المستقبل فالمتسول ذو مظهر معين يختلف عن مظهر المثقف ومن ثم يختلف تأثير المظهر بناءا على الرسائل التي ينقلها ويقدمها للمستقبل ويتضمن المظهر عدة عناصر منها الملبس وتصفيف الشعر ووضع الجسم وهيئته.

المطلب الرابع: مستويات التعبير اللغوي في اللغة الإعلامية

للتعبير اللغوي مستويات متعددة حسب الموقف العام للحديث أو الاتصال، كما أنه يتوقف على عوامل مختلفة عددها البعض في: موضوع الحديث أو الكتابة ثم المستمع أو القارئ، كذلك في نوعية الحديث من حيث هو شفهي أو مكتوب ، ومن المؤكد أن اللغة تتعدد فيها جوانب الثراء ولا بد أن ينعكس ذلك على قدرتها وتنوع مستوياتها وبالتالي وظائفها وعموما هناك ثلاث مستويات للتعبير اللغوي هي:

أولا- المستوى التذوقي الفني الجمالي: ويسمى مستوى التعبير الأدبي الذي يسعى فيه الأدباء للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وتجاربهم الإنسانية، ولهم في هذا التعبير طرائق شتى تختلف باختلاف الأشخاص واختلاف العصور والبيئات أي أنه أسلوب الأدب والفن والتعبير بالعاطفة.

ثانيا- المستوى العلمي النظري التجريدي: وفيه يعبر العلماء عن الحقائق العلمية المختلفة، وهم في هذا يلتزمون بلغة تمتاز بالوضوح ، واستخدام الألفاظ التي تكون على قدر المعاني واصطناع المصطلحات التي اتفق عليها أهل العلم، وإذا كان المستوى الأدبي يتميز بالعاطفة والخيال فإن المستوى العلمي يركز على الحقائق العقلانية . **(الشريف، وندا، ،2004،ص24)**.

ثالثا- المستوى العملي الاجتماعي العادي: ويستخدم عادة في الصحافة والإعلام بصفة عامة وفيه يقوم الصحفي بنقل الأخبار والحقائق والمعلومات ويتميز باللغة المفهومة.

وهذه المستويات الثلاثة كائنة في كل مجتمع إنساني، والفرق بين المجتمع المتكامل السليم والمجتمع المنحل المريض، هو تقارب المستويات اللغوية في الأول وتباعدها في الآخر- فتقارب مستويات التعبير اللغوي دليل على تجانس المجتمع، وتآلف طبقاته، وحيوية ثقافته، ومن ثم تكامله ، فمن الثابت أن العصور التي يسود فيها نوع من التآلف بين المستويات العلمية والأدبية والعملية، هي غالبا أزهى العصور وأرقاها، أما إذا كان كل مستوى لغوي بعيدا عن الآخر كل البعد فهو دليل على الانفصام العقلي في المجتمع، وهذا يؤدي إلى التدهور والانحطاط والشيخوخة والانحلال .(**شرف، 1991، ص 84**).

وتخضع مستويات اللغة لمعايير اصطفائية قسمها برنار بوتييه إلى:(**خليل، هيبة، ،2002،ص19**).

المعيار الاجتماعي: ويعكس واقع التباين بين الطبقات في المجتمع، كما يلقي الضوء على ما في المجتمع من مستويات ثقافية مختلفة، فللمثقفين لغتهم، وقد تسمع من أبناء الطبقات الشعبية لغة أخرى مختلفة بألفاظها ودلالاتها عن غيرها.

المعيار الصوتي والصرفي والنحوي: وبه نميز اللغة الأدبية الرفيعة واللغة الحيادية(الموضوعية) واللغة المحكية(الشائعة) واللغة المبتذلة.

المعيار المفرداتي: ونحدد به اللغة التقنية أو لغة المهنة.

المعيار اللغوي العرفي: وبه نقف على اللغات الإقليمية واللهجات المحلية وعلى اللغة العامة.

وفي ضوء هذه المعايير تُطرح في إطار مشكلة مستويات اللغة مسألة تمثل أهمية خاصة في مجال دراستنا الإعلامية، ونعني بهذه المسألة مستويات اللغة التخصصية، لاسيما في ظل تنامي أهمية الإعلام المتخصص حيث يرى(فون هان) أن اللغة التخصصية تتضمن ثلاثة مستويات هي: اللغة العلمية (أو لغة النظريات واللغة التخصصية الشائعة أو كما تسمى لغة ميدان العمل، واللغة العملية المبسطة).

إن لغة الصحفي والإعلامي تقوم على الوظيفة الهادفة والوضوح ، فالفن الصحفي والإعلامي تعبير اجتماعي شامل ولغته ظاهرة مركبة خاضعة لكل مظاهر النشاط الثقافي من علم وفن وموسيقى وفن تشكيلي إلى جانب السياسة والتجارة و الاقتصاد والموضوعات العامة...ومن ذلك يتبين أن الفن الصحفي والإعلامي فن تطبيقي يهدف إلى الاتصال بالناس ونقل المعاني والأفكار إليهم، فهو أداة وظيفية وليس فنا جماليا لذاته، لكن مع ذلك **فـلغة** الفن الصحفي تختلف عن كل هذا لأنها تتضمنها كلها ولا تقتصر على أي منها –لأن جمهور المستقبلين ليسوا قطاعا واحدا من الناس ولأن الصحفي يكتب لكل

الناس فيجب عليه أن يجاهد لتحقيق هدف عام وهو جعل رسالته مفهومة لدى الجميع. **(حسين،2016 ص 334)**.

المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية

المطلب الأول: أهمية الكفاءة اللغوية

تنظر الأدبيات المختلفة إلى الكفاءة اللغوية على أنها القدرة على **التواصل اللغوي** وظيفيا وإبداعيا ، بوضوح و دقّة ، و بطلاقة و فاعلية ، استقبالا و إرسالا (قراءة و كتابة و استماعا و تحدّثا) و تحقيق التأثيرات المطلوبة كل مرة ، بأقل جهد ووقت ممكنين .

وقد أشار **علي موسى** إلى الكفاءة اللغوية بأنها الحد الأدنى من المعارف و الاتجاهات و القيم والمهارات اللغوية الناتجة من التفاعل الإيجابي مع مكونات اللغة الأم و الاتصال الفعال بالحياة **(موسى،1997،ص130 بتصرف)**.

وتتجلى **أهمية الكفاءة اللغوية في:(علي وآخرون، ،2010،ص13.)**

- زيادة الخبرات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة.
- التواصل مع النصوص المسموعة والمقروءة على اختلاف أنماطها.
- التواصل مع تراث الأمة وثقافتها.
- التمكن من تطوير الأفراد لذواتهم وإنجاز مهماتهم الوظيفية بكفاءة وتميُز.
- التميز على مستوى الأداء اللغوي والفكري والتواصلي، والقدرة على الإضافة والتفاعل مع الآخر بثقة.

المطلب الثاني: مكونات الكفاءة اللغوية

1-الثروة اللغوية: تعرف المفردات اللغوية بأنها مجموعة أو قائمة من الكلمات مع شرح مختصر لمعانيها، وهي نوع اللغة الخاص بشخص معين أو فئة معينة أو مهنة ما أو هي مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى.(**شحاتة، وآخرون، 2003،ص287.**)

وهناك فرق بين الكلمة واللفظ، فاللفظ هو مجموعة من الأصوات المنطوقة، فإذا ما ارتبطت بمعنى محدد أصبحت كلمة ، وبناء على ذلك فإن الكلمة أخص، لأنها تعني اللفظ الدال على معنى وهذا يعني أن الكلمة هي الوحدة الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان، وتجاربه وأفكاره وصوره الذهنية، كما أنها نقطة انطلاق الإبداع الكلامي، حيث تمتلك الكلمات طاقة كامنة وقدرة خاصة لا تمتلكها وسائل التعبير الأخرى (**المعتوق، ،1996،ص46.**)

2-القراءة الناقدة: القراءة نشاط فكري يمثل وحدة متكاملة قابلة للتطور لارتباطها بالتغيرات الاجتماعية الشاملة التي اقتضت أن يكون للقراءة أهميتها البالغة في المجتمع المعاصر، أما القراءة الناقدة فهي إعمال الفكر فيما يقرأ والتفاعل معه، ويعرفها **حسن شحاتة** بأنها: عملية يقوم فيها القارئ بتحليل ما يقرأ وإبداء الرأي فيه ومناقشته والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف معه(**شحاتة، 1994،ص68**).والقراءة الناقدة عملية كُلية ذات مهارات فرعية مثل استنتاج المعاني الضمنية – التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة – المقارنة بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص – تقدير ما في الموضوع من تسلسل في الأفكار– القدرة على تفسير الأفكار...الخ (**بدران، ،2008،ص 74.**)

3-القواعد النحوية: تمتاز اللغة العربية بأنها لغة الإعراب فآخر كلماتها تتحرك وفق الحالة التي تكون عليها الجملة(فاعل، مفعول، صفة...الخ) والنحو هو القصد والطريق، بمعنى الوصول بالكلمة إلى قصد معَين أو طريق نتبعه معها من أجل فهم معناها من خلال أحوال أخرى.

4- التذوق الأدبي: عرَفه عبد الفتاح البجة بأنه:" سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص وللخطة التي رسمها للتعبير عنها ، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها" كما عرفه حسن شحاتة بأنه: "قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال ودقة المعاني **وفهم التراكيب ودلالاتها** وتحديد قيمة الصور البيانية والتفطن إلى العبارات المبتكرة وتحليل أسلوب النص .." **(بدران، مصر،2008 ص 76)**.

5-الاستماع: هو مهارة أكثر تعقيدا من القراءة فالقارئ قد يستعين في فهمه للمادة المقروءة بالصورة أو الرسم، أما في الاستماع فإن على المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة تحقيقا للفهم والتحليل والتفسير .**(بدران، 2008،ص80)**.

المطلب الثالث: مهارات وطرق اكتساب الكفاءة اللغوية:

إن الكفاءة اللغوية بصفة عامة مكتسبة وليست فطرية، ولقد تحدث علماء اللغة والتربويون عن طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية قديما وحديثا، وحددوا لها أبعادا، وممن تحدث عن ذلك من القدماء **ابن خلدون** في مقدمته وكان يسميها **ملكة**، ويقول عن **الكفاءة اللغوية** بصفة عامة " أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان، للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها، بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب. فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة ، للتعبير بها عن المعاني المقصودة ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة. والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة ، ثم تتكرر فتكون حالا. ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة ." **(ابن خلدون، د.س،ص 457)**. ولغة الإعلام على الرغم من خصوصيتها وتميزها عن أنواع النثر إلا أن وسطيتها – أي موقعها بين النثر

العلمي والأدبي ولغة الحديث اليومي- تمنحها قوة الاستخدام وحسن التبليغ وشساعة الانتشار وطول الملازمة

من خلال ما سبق يتضح جليا أن اكتساب الكفاءة في اللغة العربية ليس بهضم القواعد النحوية التقليدية كما يبدو للدارس أول الوهلة، ولكن علاوة على ذلك لابد من الآتي:**(بليبل، دس، ص 44)**.

1- صقل لسان جمهورها وتهذيبه من خلال ترقية اللهجات العامية والتأسيس للغة مشتركة موحدة، وهنا يُمكن للإذاعة والتلفزيون أن يلعبا دورا لا يستهان به في هذا المجال.

2- كذلك يُشكل تعامل وسائل الإعلام مع المصطلحات الجديدة أهمية قصوى في حياة الأمة العلمية والثقافية ، إذ أن عملية توظيف المصطلح الحديث الوافد أضحت تثير جدلا محتدما بين أنصار تأكيد الذات وزمرة الانفتاح الكلي على مستجدات العصر والصحافة من خلال توظيفها للمصطلحات تعمل على خدمة هذا الطرف أو ذاك.

3- إتقان أصوات العربية، لأن الأصوات هي التي تتكون منها المفردات .

4- حفظ كمية كبيرة من مفردات العربية.

5- حفظ كثير من كلام العرب منظومه ومنثوره .

6- القياس على الصحيح المأثور من كلام العرب والنسج على منواله .

7- الممارسة المستمرة والتدريب المكثف على النطق بالكلام العربي.(**يونس، دص، 2018 سا 10.00**).

الفصل الثاني: مقدم الأخبار والمشهد الفضائي الإخباري

المبحث الأول: مُقدم الأخبار ومؤهلاته

المطلب الأول: تعريف مُقدم الأخبار

المطلب الثاني: شروط ومؤهلات مقدم الأخبار

المطلب الثالث: خصائص ومميزات الكتابة الإخبارية

المبحث الثاني: الإلقاء الإخباري

المطلب الأول: مدخل حول الإلقاء الإخباري

المطلب الثاني: خصائص الإلقاء الإخباري

المطلب الثالث: خطوات الإلقاء

المطلب الرابع: معدل إلقاء النشرات الإخبارية

المبحث الثالث: اللغة العربية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية الخاصة

المطلب الثاني: المادة الإخبارية في الفضائيات الخاصة

المطلب الثالث: علاقة الواقع اللغوي بلغة الإعلام

المطلب الرابع: دور كفاءة مُقدمي الأخبار في التشكيل الثقافي.

تمهيد:

إنَّ العمل في مجال الإعلام يتطلب مجموعة من المهارات منها ما هو مكتسب خلال الدراسة والخبرة العملية، ومنها ما يرجع إلى التنشئة أو الصفات التي يشُب الإنسان عليها كالطلاقة في الحديث والجرأة وغيرها وفي كلا الحالتين يجب توظيف هذه المهارات في المكان والزمان الصحيحين، ومحاولة تطويرها، ومهمة الإعلامي هنا ليست سهلة سواء كان ينشط كفرد أو كمؤسسة فعَليه أن يكون مُلما بمختلف المواضيع ومواكبا لأبرز الأحداث والتطورات على جميع الأصعدة ومتمكنا بناصية اللغة حتى يستطيع توجيهها بما يعزز انتشارها والارتقاء بها والمتمعن للمشهد الإعلامي اليوم يلاحظ أن اللغة العربية مهددة بجملة من التجاوزات لعل أبرزها كثرة الأخطاء اللغوية أثناء الإلقاء، ولأن محور الدراسة هو مُقدم الأخبار فمن الأهمية بمكان أن تتوفر فيه شروط ومؤهلات تضيءُ طريقَه فيما بعد فالذي يملك ناصية الإعلام يمكنه التحكم في الإنتاج والثقافة إن لم نقل يتحكم في التشكيل الثقافي ككل وهو التحدي البارز – مربط الفرس– فيما سيأتي .

يقول أفلاطون:

" لا تطلب سرعة العمل وإنما أطلب جودته، فالناس لا يسألون عن مدة إنجازه، بل يسألون عن جودته".

" إنَّ مهارة المُذيع هي شخصيته، والتدرُّب هو الذي يؤطر تلك الشخصية ويُحدد ملامحها".

المبحث الأول: مُقدم الأخبار ومؤهلاته

المطلب الأول: تعريف مُقدم الأخبار

تتفاوت المفاهيم التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريفه من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعُرف بأنه "يشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء ، في حين اتجهت دراسات أخرى إلى تعريفه من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفته بأنه:"الشخص الذي يتولى إدارة العملية الاتصالية وتسييرها، وعلى ضوء ما يتمتع به من **قدرات وكفاءات في الأداء** يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها"(**المزاهرة،2012،ص 239**).

ويبين **محمد حجاب** أن القائم بالاتصال هو: "شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة، بما في ذلك الأساليب الإقناعية لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط".(**حجاب،2010، ص168**).

وتعرفه ماجدة مراد أنه : أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام، ودوره متداخل ومتشابك مع مختلف القوى في عملية ديناميكية دائرية. **(مراد، ،2007، ص203.)**

المطلب الثاني: شروط ومؤهلات مقدم الأخبار

لعل الشهرة وذيوع الاسم بين الناس صفتان يشترك فيها أغلب الناس لذلك فإن طريق الإذاعة والتلفزيون هو الأقرب إلى ذلك، إلا أن ما يجب إدراكه أن ثمة خصائص أساسية لابد من توافرها فيه، هذه المؤهلات والخصائص تُعد قواعد وأسس ومعايير صلاحية لمهنة أساسها الكلام إلى جمهور غير مرئي يُتابع ويُدقق في قدرات المذيع على إيصال المادة التي بين يديه على نحو أمثل، ومن أبرز هذه الشروط:

1- المستوى التعليمي والثقافي:

من المسلم به أن يكون المُلقي قد حصل على قدر واف من التعليم يمكنه من التعامل الجيد مع الأحداث والوقائع التي يتناولها باختلاف أنواعها، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية فإذا فهمها جيدا سهُل عليه نقلها لجماهيره ، كما ينبغي أن يكون على دراية بمجتمعه وخصائصه، فالثقافة تتضمن المعارف والخبرات العامة والقراءات المختلفة وهي أيضا دراية بالأحداث والحياة لأنها تجعله أكثر قدرة على أداء عمله وتنوع برامجه وإدارة الحوارات المتنوعة ثقافية كانت أم سياسية **يقول لويس بروس:**" إنَ المستوى الثقافي للمذيع يجعله يلقى ترحيبا من الناس، ولا سيما إذا كان صاحب شخصية عميقة الفهم فالمستمع والمشاهد **يثقان** فقط بذلك الشخص الذي يعرف حقيقة ما يتحدث عنه، ولا يكون ببغاء فقط يردد كلمات يقرؤُها من نص مكتوب".**(طالب يعقوب 2012، ص172.)**كما ينبغي على المُلقي امتلاك ناصية اللغة العربية الصحيحة من اللفظة المفردة إلى الجملة والإشارات الصوتية والمقاطع التي تتألف منها الكلمات، ومقدم الأخبار عندما يستخدم اللغة كأداة للتعبير والتأثير في المجتمع الذي يعمل فيه، فإن مهمته لا يمكن أن تتحقق على النحو المطلوب ما لم " يتيسر للمذيع الإلمام الكافي باللغة وأصواتها ووظيفتها والمعنى الدلالي لها وكيفية استخدامها ومعرفته عناصر اللغة التي تشتمل على أنظمة الصرف والنحو والأصوات".**(سعد، 2007، ص 77.)**

2- **الصحة الجيدة:** يتطلب العمل الإلقائي ساعات طويلة من مراجعة النصوص الإخبارية وإعادة صياغة مقدماتها المعروضة سواء أمام المايكروفون أو على الشاشة، هذه المتابعة تتطلب من المُلقي المحافظة على سلامة صوته وحيويته .

3- **الذكاء وسرعة البديهة :**

يُعرف علماء النفس الذكاء بأنه القدرة على التعامل مع المشاكل والمواقف الجديدة والمفاجئات الطارئة بصورة إيجابية، ولأن ملقي الأخبار بصفته موجودا ضمن وضعية تعرف الكثير من المفاجآت

وجب عليه أن يكون متميزا بقدرات ذهنية عالية تساعده على التكيف والسرعة في اتخاذ قرار فوري صائب تجاهها، فقد يجد نفسه أحيانا وهو على المباشر يُلقي نشرته أمام ورقة ضائعة أو ليس لها علاقة بالخبر الذي قُدم له، في هذه الحالة عليه أن يُنقذ الموقف دون أن تبدو عليه أية علامة أو ملامح قلق واضطراب تكشف عن هذا الخطأ الواقع، والتي قد تهدد سمعته أو اسمه أمام جماهيره ، وتجعله إنسانا يبدو غير مسؤول لا يحضر لعمله كما يجب، ولا يهتم بالمتلقين اللذين يتابعونه(**شلبي، 2008،ص29**).فمن المهم جدا أن يمتلك القدرة والشجاعة على مواجهة أي موقف طارئ بسرعة البديهة وحسن التصرف وعدم العجز عن الإبانة والوضوح، إضافة إلى بلاغة الحديث ووضعه في مواضعه دون إطالة أو عدم تركيز.

4- سعة الخيال:

تتطلب هذه الخاصية من المُلقي أن يعبر بتلقائية وارتجال، بمعنى القدرة على تخيل المتلقين اللذين يتحدث إليهم وكأنه يقابلهم مباشرة كصديق ، وإذا لم يستطع ذلك فـ بلا شك سيكون حديثه وطريقة إلقائه يتميزان بالفتور والسطحية، وهكذا يقع في منزلق فقدان خاصية التواصل مع المستمعين والمشاهدين(**شلبي،2008،ص،29**) كما يساعد الخيال رجل الاتصال على تجديد حيويته وجذب المتلقين باستمرار للمتابعة، بواسطة تقمص المواضيع المطروحة **والتفاعل معها** وكأنه يُعايشها، فالتخيل عملية إبداعية ضرورية للمذيع ، فالخيال هو الطريق إلى الابتكار ومن لا يمتلك قدرة على الابتكار لا يمكن أن يكون مذيعا ناجحا، وإلا كيف يمكنه أن يبتكر أفكارا جديدة لبرامجه، لذلك فإن عملية الابتكار هي عون لا غنى عنه. **(يعقوب ، 2012، ص173).**

التواضع والثقة بالنفس: هي من صفات الإنسان القوي المُتمكن من المجال الذي يعمل فيه، وبصفة المُلقي رجل شاشة أو مايكروفون يستمع له أو يشاهده الملايين من الناس، فإن طبيعة عمله هذه قد تؤدي به إلى الوقوع في هوة فخ الغرور والترفع والرياء وهو الخطر الذي يدفعه إلى أن يرى نفسه نجما محبوبا ليس كمثله إنسان يدفعه فيما بعد إلى الاستهتار واللامبالاة ونقص التحضير ثم الفشل الأكيد لأننا

كمشاهدين أو مستمعين لا يمكننا أن نتحمل طويلا إنسان مغرور يعتد بنفسه ويفرضها على الآخرين بطريقة قد تجعلهم ينفرون منه ومن الوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها. **(شلبي،2008 ،ص 31)**.

الصبر والليونة: إن الصبر والليونة هما الطريق الأساسي للنجاح في العمل لاسيما أنه عمل جماعي فالمذيع وحده لا يستطيع تقديم أي برنامج وإنجاحه، مهما حمل عمله من الإبداع، فالمخرج والمصورون وغيرهم من العاملين هم أساس النجاح، أما الليونة هي قدرة المذيع على التعامل مع وسطه أي العاملين معه أو حتى من يحيطون به، فهي تعني قدرته الفائقة على أن يُبقي على تلك الشعرة مع العاملين معه أو غيرهم، إضافة إلى الليونة، يجب أن يكون صبورا ذا صدر واسع وعقل قادر على محاكمة الأمور وإيجاد الحلول الملائمة لها وألا يتسرع باتخاذ قرار فوري من دون تفكير، لأن كل ما يقوله محسوب له أو عليه.(**يعقوب، 2012،ص174)**.

القدرة على العمل الجماعي : ذلك أن ملقي الأخبار أو الصحافي ما هو سوى عنصر واحد ضمن فريق كامل متكامل يضم : محرري الأخبار و المصورين و التقنيين و المخرجين و رؤساء التحرير و مهندسي الصوت و الإضاءة و غيرهم .وأن العمل الذي يتلقاه الجمهور هو نتاج لتكاثف و تكامل عمل كل هؤلاء تظهر نتيجته الجيدة عند ظهور ملقي الأخبار وتأديته لعمله الإلقائي الاتصالي . لهذا فان الشخص أو الملقي الذي يتميز بطبيعة فردية لا يمكنه العمل ضمن فريق واحد لا يصلح تماما بأي حال من الأحوال للعمل كملقي للأخبار في الإذاعة و التلفزة على وجه الخصوص .(**شلبي،2008، ص33)**.

الصوت الجميل :

والمقصود به الصوت الجيد القوي الواضح الذي ترتاح إليه الأذن والذي يخلو من العيوب أثناء الكلام، وترتبط جودة الصوت ونطق الكلام وسلامة مخارج الألفاظ بسلامة الجهاز الصوتي الكلامي للشخص **(حسن ،2009، ص104)**.

وفنُّ شد المُتلقي أو المُشاهد ولفت انتباهه علم يدخل حيز التنفيذ بتركيز وضبط صوت المذيع أو الصحفي مع طبقة برومو النشرة إضافة لفصاحة المذيع الإلقائية و**إيماءات الرأس** وحركات الحاجبين أمام العدسات التي تبرز إحساس المذيع ومدى فهمه لما يقرأ .ويكتمل المشهد بمدى تأثير المذيع في المتلقي وقدرته على إيصال الخبر أو المعلومة بسلاسة. وإذا أراد المذيع أن يُحدد **طبقة صوته والاهتداء إليها** ليُحسن استخدامها ويُجوّد إلقاءه، فما عليه إلا أن يتواصل مع عازف محترف ويقرأ أمامه نصّاً وبواسطة آلة العازف الموسيقية الذي سيحدد له طبقة صوته ودرجة ارتكازه.(**العابدي،2019 بتصرُف**).

إنَّ كيفية إبراز الكلام بطريقة الحديث العادي ودرجته وبجرس جميل وصوت جهوري لحنا ونغمة إنما تتوقف على قدرة العازف ومهارته، أي المتكلم نفسه. وجودة الصوت ونطق الكلام **وسلامة مخارج الحروف** ترتبط بسلامة الجهاز الصوتي للشخص ، إن لم يكن يشتكي من عيب خلقي نتيجة بعض العوامل النفسية ، أو تعوَد طريقة معينة كإخراج الحديث من الأنف مثلا على نحو حاد أو أخنف بغنة معينة ، وهي شائعة عند بعضهم في أثناء القراءة ، ، لذلك قد نحب الاستماع إلى صوت ولا نرغب في صوت آخر ولهذا السبب فان الصوت الجيد هو من المؤهلات الأساسية لشخص يتواصل مباشرة مع الجماهير. (**يعقوب، 2012 ،ص، 171**).وإن لم يكن مُلما بأنواع الوقف الصحيح للجمل على نحو يتلاءم مع المعنى والذي يُتيح له تنفسا منتظما فلا يتقطع كلامه وتنتظم جُمله مُواصلة المعنى بأجمل صورة ،فقدَ مُستمعه .

الشخصية المحببة الجذابة: إنَ حب الناس و جعلهم يشعرون بذلك هي صفة تُعزز العمل الاتصالي و توطده ،إذ يكون الملقي بذلك قريبا دائما من قلوب المستمعين و المشاهدين ، يخلق معهم علاقة حميمة تربطهم إلى الجهاز و تساعدهم على المتابعة باهتمام وتركيز، فالتلفزيون صورة وصوت ولابد في هذه الحالة من اقتران الصوت الحسن بالصورة الحسنة لتكتمل معادلة الظهور على الشاشة فالمقدم الإذاعي والتلفزيوني يدخلان كل بيت، ولا يمكن أن يُستقبلا بالترحيب إلا إذا أحبهما الناس، ذلك لصوته الرخيم

والآخر لصوته وصورته .(**يعقوب،2012،ص178**).والكاريزما هي مجموعة عوامل منها الهيئة الحسنة والأناقة والصوت القوي الخالي من العيوب واللغة السليمة والذكاء في طرح الفكرة أو التصرف اللبق(زهر **الدين،2015،د ص**).

القدرة على التعبير: المُلقي من خلال هذه الصفة هو ذلك الشخص الذي يبدأ حديثه أو حواره بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده. هذه الرموز تُكون الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال إلى جماهير معينة . فإذا نجح المُلقي في اختيار الرموز المناسبة للتعبير عن فكرة تعبيرا صحيحا و دقيقا وواضحا، يكون بذلك قد وضع قدمه على الطريق الصحيح. أما إذا عجز هذا المُلقي عن صياغة أفكاره في **رموز واضحة** تُعبر عما يقصده، انهارت عملية الاتصال في مراحلها الأولى و تحولت إلى عبث قد يسبب الضرر بدلا من النفع .إن نغمة الصوت هي المظهر الصوتي الخارجي للإحساس الداخلي وهو وسيلة الإيصال، مع الغضب يرتفع الصوت، وفي الحب هو خافت هامس دافئ، وفي حالات الزجر ترتفع الطبقة الصوتية قليلا أو كثيرا وفق الحالة والمواقف، لتُصبح في بعض الأحيان حادة أو متوسطة الارتفاع لكنها في كلتا الحالتين تُعبر عن الموقف بدقة، وهذا كله يحتاج إلى مقدرة تعبيرية تتلاءم مع ما تقتضيه المعاني.(**يعقوب، 2012، ص 147 بتصرُف**).

و قد يكون مصدر الرسالة هو نفسه المرسل أو الملقي وفي هذه الحالة فان الخطأ المحتمل في التعبير عن أفكاره ينبع من عجزه الشخصي عن صياغة هذه الأفكار في رموز تنقل المعنى بوضوح ولكن المشكلة تتضاعف حين لا يكون المصدر هو نفسه المرسل، حيث تمر صياغة الرسالة في هذه الحالة بمرحلتين بدلا من مرحلة واحدة. وقد يكون ذلك في صالح الرسالة إذا كان المصدر غير قادر على الاتصال أو تكون مهارات المرسل الذي يتولى نقل الرسالة عن المصدر عالية إلى الحد الذي يضفي على الرسالة وضوحا أكثر أو قدرة أكبر على الإقناع والتأثير.(**مكاوي، السيد، 1998، ص ص44،45**).

المطلب الثالث: خصائص ومميزات الكتابة الإخبارية

الإحكام اللغوي يعكس تماسك القصة الخبرية وسلاستها وسلامة اللغة المستخدمة فيها. وإذا كان من المسلم به أن تتم صياغة الخبر بلغة سليمة من حيث قواعد النحو والصرف والتراكيب ، فإنه من الضروري عدم استخدام الكلمات العامية أو الركيكة أو الخارجة عن الذوق المتعارف عليه في المجتمع وهذه الأمور تأتي في عداد المسلمات في كتابة الخبر. وهناك بعض الأمور التي تتعلق بالكتابة الإخبارية نذكر منها:

أولا– استخدام صيغ الأزمنة الآنية : يُذيع كل من الراديو والتليفزيون الأخبار أولاً بأول وقت حدوثها وهذا هو أحد أسباب تفوقهما على وسائل الإعلام الأخرى، ولهذا فإن الجدة أو الحالية من أهم الاعتبارات في اختيار الأنباء، ويجب التأكيد على هذه الحقيقة باستمرار باستعمال زمن المضارع. فبدلاً مثلا من قال الرئيس فالأفضل يقول الرئيس، وميزة المضارع أنه يشير إلى أن الحدث لا زال مستمراً، وليس هناك خطر من استعمال هذا الزمن إذا كان الحدث قد وقع منذ فترة قصيرة، ولكن إذا كانت عدة ساعات قد مرت على وقوعه فلا مفر من استعمال الماضي. (**السيد،الشريف،2005، ص 176**).

ومن أهم خصائص الراديو والتلفزيون إمكانية بث الأخبار عن الأحداث وقت وقوعها ، ومن المفترض أن تكون صفة "الفورية " هي الصفة الدامغة للأخبار التي تقدم في هاتين الوسيلتين، واتساقا مع ذلك تنحو صياغة الخبر في الراديو والتلفزيون إلى استخدام صيغة المضارع، أو الصيغة التي تشير إلى الحاضر:

- قادة دول مجلس التعاون **يؤكدون** التزامهم بخطط التنمية المشتركة .

- وزراء الخارجية العرب **يطالبون** الولايات المتحدة بتبني سياسة عادلة تجاه الشعب الفلسطيني. وقد يكون الخبر عن حدث وقع في الماضي ... لكن ظهرت تطورات جديدة، وفي هذه الحالة يتم التعبير عن هذه التطورات بصيغة المضارع (**عبد العزيز،2013 ،ص ص138،139**).

-

ثانيا – استخدام علامات الترقيم اللغوية:

إذا كانت علامات الإعراب – الفتحة و الكسرة و الضمة – تحدد معنى الجملة أو العبارة، فإن علامات الترقيم – خاصة النقطة ، الفاصلة ، الفاصلة المنقوطة وغيرها – لا تقل أهمية عن سابقتها لو نلاحظ هذه الجملة التي وردت في عفو ملكي عن أحد المذنبين المحكوم عليهم بالإعدام : "**تنفيذ حكم الإعدام مرفوض نقل المتهم إلى السجن الكبير مع بقية المحكوم عليهم** " في هذه الجملة إذا وضعت نقطة (.) بعد كلمة (الإعدام) فان المعنى سيكون الأمر الصريح (بتنفيذ حكم الإعدام)، مع رفض نقل المحكوم عليه الى السجن الكبير مع بقية المحكوم عليهم . إما إذا وضعت النقطة بعد كلمة (مرفوض) فان المعنى سيكون مختلفا تماما (رفض تنفيذ حكم الإعدام) و أن هناك أمرا بنقل المتهم إلى السجن الكبير ، ليعيش مع بقية المحكوم عليهم ، أي أن **النقطة (.) تؤثر في التأكيد أو النفي** ، هذا الفارق الكبير نتج عن مكان وضع النقطة في الجملة. لكن ماذا لو لم توضع النقطة سواء بعد كلمة الإعدام أو بعد كلمة مرفوض ؟ في هذه الحالة لن يكون هناك معنى واحد أو تفسيرا واحد للجملة ، وسوف تحتمل كافة أوجه التفسير (**عبد العزيز، 2013 ،ص139**).

من هنا لا بد للمحرر أن يعرف علامات الترقيم و دلالتها و أين يضعها، حتى يستقيم المعنى و يتجسد التعبير الدقيق عن الفكرة .

يدخل في عداد ذلك أيضا تحديد مواضع **الوقف التام** بانتهاء الجملة، و كذلك **الوقف الناقص** والذي يعكس استمرار الفكرة . وفي اللغة العربية هناك مجموعة من العلامات التي تميز المعاني و تحدد الأفكار، كالنقطة والفاصلة، علامة التعجب، علامة الاستفهام،...الخ وكثيرا ما يكون استخدامها ضروريا ليس فقط لاعتبارات تتعلق بدقة الصياغة الإخبارية والتعبير عن المعنى المقصود ولكن أيضا لاعتبارات تتعلق بدقة الإلقاء.

إنَّ الوقف أو كما يطلق عليه بعضهم **السكتات** له أهمية كبيرة لأنه مرتبط بتوقيت الكلام وتفصيل الجمل ومعانيها، فقد أُوجد الوقف حتى لا يكون استمرار الحديث على وتيرة واحدة ما يؤدي إلى الرتابة والملل وضياع المعنى، لذلك يجب التنويع بمعدل السرعة لأنها تعطي الحديث حيوية إذا كانت الوقفات في مكانها وتُيسر للمستمع إمكان الفصل بين الأفكار ليتمثلها في ذهنه ، لأنه من دون هذه الوقفات الصوتية ستتشابك الجمل وتضيع المعاني وتصبح المتابعة صعبة أو مستحيلة.(**يعقوب، 2012،ص121**).

ثالثا–التقسيم المناسب للجمل والفقرات:

إذا كان الشائع أن يتضمن الخبر مقدمة وجسما وخاتمة فإن ما يعنينا في هذه الجزئية تقسيم الخبر إلى فقرات وعادة ما تضم كل فقرة ثلاث جمل، أما الجملة فمن الأفضل أن تكون أقصر ما يمكن أي تحتوي على أقل عدد ممكن من الكلمات ، ويقع بعض المحررين في خطأ حشد أكبر كمية من المعلومات في الجملة فتصبح طويلة وبالتالي تصبح الفقرات أكثر طولا وهذا من شأنه عرقلة فهم الخبر ليس فقط بالنسبة للمشاهدين ولكن أيضا بالنسبة **لقارئ النشرة** . (**عبد العزيز، 2013، ص141 بتصرف**).

وعادة ما يتطلب الأمر إعادة النظر في الجملة الخبرية إذا امتدت إلى سطرين، ويكون من الضروري حذف كل كلمة يمكن الاستغناء عنها وتجنب التكرار والمترادفات وكل الكلمات التي لا تعبر عن شيء يخدم المعنى.

رابعا– الربط الداخلي المحكم:

إنه **فن الانتقال** بين الجمل والفقرات التي تشكل الخبر ، فمن المفترض أن تتضمن الصياغة المهنية للخبر الانتقال بسلاسة وسهولة من فقرة إلى أخرى ومن جملة إلى أخرى داخل الفقرة الواحدة ومن الضروري **الربط** وسلاسة الانتقال بين الفقرات بحيث تشكل قصة إخبارية مترابطة تجيب عن التساؤلات أو العناصر الرئيسية في الحدث عند صياغته في صورة خبر. (**عبد العزيز، 2013، ص142**). وهناك العديد

من الكلمات والعبارات التي تفيد في **سلاسة الربط والانتقال من فقرة إلى أخرى** وهي كثيرة يصعب حصرها ومن أمثلتها:

1- كلمات الإضافة مثل: (من جهة ثانية – إضافة إلى ذلك – وأضاف – ومن جانبه –وفيما يخص– وأفاد – في غضون ذلك ...).

2- المتضادات مثل : (لكن – رغم ذلك –بدلا من ذلك – من جهة أخرى ...).

3- استخدام الضمائر وأسماء الإشارة .

4- المقارنات على غرار وبشكل مشابه وبالمثل.

5- المكان مثل مجاور لـ، ما وراء ذلك، حيث، قرب، مواجه...

6- الزمان مثل وبعد ذلك، في الوقت المحدد، في الوقت نفسه، على وجه السرعة، فيما بعد..

7- البنية المتناظرة أو المتوازية ويقصد بها ربط الجمل والفقرات بواسطة إعادة بعض الكلمات المهمة ويكون ذلك مفضلا عند الصياغة الإخبارية للتصريحات والخطب مثل: " وأشاد الوزير **بالعلاقات** ....قائلا: " **إنها علاقات** قوية قائمة على المصالح المشتركة ..علاقات تتعامل مع التحديات الدولية بمنظور إيجابي منفتح..".

إنَ أساليب الانتقال بين الجمل والفقرات إذا كانت تعمل على سلاسة وسهولة الانتقال من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى فإنها لابد أن تعمل على تماسك الخبر فهي بمثابة الغراء الذي يربط أجزاء الخبر بعضها ببعض ، بحيث تصبح هذه الأجزاء كتلة واحدة تنساب بهدوء من بدايتها حتى نهايتها .

(عبد العزيز،2013، ص145).

المبحث الثاني: الإلقاء الإخباري

المطلب الأول: مدخل حول الإلقاء الإخباري

لا شك أن القواعد العامة في الإلقاء تسري على جميع المواقف الاتصالية التي قد تجمع بين مرسل ومستقبل وتصوير الأحداث بما تحمله من انفعالات، لأن الملقي في إلقائه لرسالته الإعلامية قد يتعامل مع نصوص تحمل في طياتها مواقف وحالات تفرض عليه أن يُكيف إلقائه وصوته على أساسها فلا يمكن أن تكون الطبقة الصوتية لحدث حزين مرتفعة وعالية، ولا يمكن أن يكون وصفها سريعا أو تنغيمها مداه ايجابي، نفس الأمر بالنسبة للمواقف المفرحة التي لا يمكن أن نعبر عن الفرحة داخلها من خلال طبقة صوتية وسرعة بطيئة وتنغيم سلبي، ماعدا في حالة إلقاء أخبار ومواضيع تقريرية لا تحمل في طياتها شحنات عاطفية أو انفعالية تجعل الملقي يتفاعل معها بطريقة أو بأخرى لذلك نراه يعرضها بسرعة أكثر قليلا من العادية حتى يحافظ على جذب انتباه المتلقين، ولا يضغط بالنبر على كلماتها وجملها إلا في بعض المواقف التي تستدعي ذلك مع عدم الخروج عن الطابع التقريري العام للموضوع المُلقى .

المطلب الثاني: خصائص الإلقاء الإخباري

يتميز الإلقاء الإخباري بجملة من الخصائص أهمها:(**رملي، 2002، ص124**).

- يكون إلقاء عناوين الأخبار في النشرة الإخبارية بصوت متسارع يحتوي على تنويعات هامة في التنغيم ودرجة الصوت الذي يكون في بداية العنوان مرتفعا يعقبه نزول مفاجئ.
- التفصيل في العناوين يكون بناءا على إتباع نمط تنغيمي وإيقاع يغطي كل الأحداث بموجة صوتية متشابهة إلى حد ما رغم اختلاف المواضيع المطروحة التي يمكن أن تحمل طابع حزن أو مواقف مؤثرة

أخرى وتكون بنغمة مرتفعة نوعا ما بغرض حمل المتلقي على مسايرة المُلقي في حركاته وسكناته حتى يشعر كل منهما بأنه يشارك هذا العالم في أحداثه.

وطالما أن المُلقي هو صوت المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها فلا بد أن يقف موقفا إزاء هذا الحدث أو ذاك من خلال أسلوب إلقائه ولكن هذا لا يمنع من أن يكون الملقي في وضع أو موقف محايد عند تطرقه للأخبار العلمية مثلا أو أخبار عامة لا علاقة لها بموقف معين فيعتمد على أسلوب التقرير.

وتتطلب الأخبار من الملقي أن يُركز في أدائه وإلقائه على الأمور التالية:

- تُلقى الأخبار بطبقات صوتية منخفضة نسبيا ولكن بحيوية واضحة بغرض شد المتلقي إلى المُلقي ولأن الطبقات العالية تُبعد أذن المستمع عن الجهاز.

تُلقى الأخبار بوضوح تام من ناحية التلفظ لأن ضياع أي كلمة من كلمات الخبر قد يُضيع على المُتلقي الخبر بأكمله.

المطلب الثالث: خطوات الإلقاء

يحتاج مُلقي الأخبار– قبل و عند أدائه لمهمّته الإلقائيّة –إلى مجموعة من الإمكانيّات سواء المادية منها كوسائل نقل الصوت والصورة والمؤثرات الصوتية ، أو مجموعة من المحررين باعتبار العمل الإعلامي مجهود جماعي متكامل تظهر نتيجته في العرض النهائي، كما يحتاج إلى وسائل معنوية كالجو العام والتحضير النفسي قبل بث النشرة الإخبارية ، وحتى ينقل الملقي رسالته الإعلامية بشكل جيد وواضح ومُعبر عليه أن يمر بخطوتين:

الخطوة الأولى: تحضير ومراجعة النص الإخباري

عندما يتسلم مُلقي النشرة الإخبارية المادة الخاصة به يتطلب أن يقوم بقراءة هذه المادة وفهم معانيها جيدا قبل أن تُقدم على الهواء ، والتأكد من أنها سليمة من حيث التحرير و اللغة والمضمون والتنظيم والترتيب ،وأن يحدد **مواضع الوقف**، ويضع علامات الإعراب على بعض الكلمات بحيث ينطقها وفق المعنى المطلوب.

وعادة مايكون قارئ الأخبار مهيئا من الناحية السيكولوجية للإلقاء كما تكون لديه معرفة مسبقة بأستوديو الهواء والجلوس المناسب والمسافة المناسبة بالنسبة للكاميرات وأجهزة العرض وأجهزة الصوت (الميكروفون)، وكذلك بكيفية التعامل والتعاون مع طاقم العاملين بالأستوديو، ولا شك أن متطلبات الإلقاء الجيد للمادة الإخبارية تتضمن بديهيات تبدأ **بالثقة** في النفس مرورا بالتغلب على أي شعور **بالخوف أو التردد أو الارتباك**، وانتهاء بطريقة التفاعل مع الجمهور، بحيث يشعر المتلقون أن قارئ المادة الإخبارية يتحدث إليهم مباشرة بطريقة محترفة تدمغها الصداقة والدفء والثقة والتفاعل والاحترام . كما أن الإلقاء الإخباري يتطلب من مُقدم المادة تركيزا ذهنيا على مضمون هذه المادة ومعانيها والالتزام بقواعد اللغة من حيث النحو والصرف والأسلوب دون تكلف.(**عبد العزيز،2013،ص165**) كما أن عليه أن يقرأها جيدا بانتباه وتأن حتى يتعرف على مضمونها الكامل ومفرداتها و يتمكن من تنقيحها وتدقيقها وجعلها صالحة للإلقاء فقد يكون النص الإخباري محتويا على بعض الأخطاء اللغوية أو النحوية أو الصرفية أو أن بعض الكلمات كُتبت خاطئة.(**شرف،2000 ،ص 433، بتصرُف**) .

الخطوة الثانية: تحديد الأسلوب

بعد مراجعة النص وقراءته جيدا يتمكن مُلقي الرسالة من تحديد الأسلوب الذي ينتهجه في وضع إلقائي معين وذلك بمعرفة مع من سيتعامل حتى يُكيف الرسالة مع المستوى الثقافي العام لجمهوره سواء كانت تلك المادة معروضة للخاصة أو للنخبة فيحدد أسلوب إلقائه على هذا الأساس، لأن البرنامج الموجه

إلى عامة الناس يختلف **مستواه اللغوي** عن برنامج آخر يتوجه إلى الخبراء والمتخصصين في مجال معين، ناهيك عن البرامج التي تتوجه إلى جميع الشرائح الاجتماعية التي يكون مستواها يناسب الجميع **كالبرامج الإخبارية** ، وذلك دون الخروج عن الخط الافتتاحي أو سياسة وفلسفة المؤسسة الإعلامية التي يُقدم من خلالها المُلقي برنامجه ويتحدد أسلوب الإلقاء كذلك بناء على توقيت عرض البرنامج لأن الحالة النفسية والمزاجية للمتلقي تكون مختلفة خلال فترات تلقي الرسالة الإعلامية فالبرنامج الذي **يُقدم في وقت متأخر من الليل** تكون لغته رومانسية هادئة وإلقاؤه بطيئا نوعا ما لأن الحالة المزاجية للمتلقي تميل حينها إلى الهدوء والاسترخاء، أما البرنامج الذي يُقدم في الصباح الباكر حين يستعد الناس للتوجه إلى أعمالهم فيغلب عليه الإيقاع السريع، سواء من حيث اللغة أو من حيث الإلقاء حتى يكون البرنامج دافعا للحركة والحيوية وليس إلى النوم والخمول (**عبد العزيز، 2000 ،ص19 بتصرف**).

وفي هذا الجو يحاول المُلقي إيحاء الُمتلقي بأن الخطاب يتوجه إليه بصفة شخصية رغم كونه يخاطب الملايين، لذلك فإن الُملقي يُحدد في إطار هذه الخطوة عدة أمور تساعده على الإلقاء الجيد ونقل جو النص الذي يتحدث عن مضمونه **كالوقفات المنطقية** والنبرات الموحية وتقسيم النص إلى **مقاطع نغمية** ، ويقول في هذا الصدد **STANISLAWESKY ستانسلافيسكي** :" إن وضع العلامات والتأشير على الإيقاعات اللفظية والقراءة على هذا الأساس ضرورية ، لأن عملية التأشير هي تحليل لمعاني الجمل وتعمق في فهم جوهرها ." وعادة التأشير لا تبني الرسالة من حيث الشكل فقط وإنما تعمقها من حيث المضمون وهذا يجعل المُلقي يُفكر دائما بجوهر الشيء الذي يتحدث عنه (**شرف، 2000، ص ص 434،433**).

المطلب الرابع: معدل إلقاء النشرات الإخبارية

لاشك أن متطلبات الإلقاء الجيد للمادة الإخبارية تتضمن بديهيات– كما سبق وأن تطرقنا تبدأ بالثقة في النفس، مرورا بالتغلب على أي شعور بالخوف أو التردد أو الارتباك وفيما يتعلق بمعدل الإلقاء من منظور السرعة والبطء فإن إلقاء المادة الإخبارية لا يكون **سريعا** بما يجعل الجمهور غير قادر على متابعة ما يقال ، ولا يكون **بطيئا** بما يجعله يشعر بالملل . وهناك بعض الدراسات التي عُنيت بالسرعة المثالية لإلقاء نشرة الأخبار ودلالة ذلك لتحرير النشرة، على أساس أن محرر الخبر يصيغه في ضوء الوقت المخصص لنشرة الأخبار، فإذا كان المحرر يعلم أن مدة النشرة ربع ساعة ، فإنه ينتقي الأخبار ويصيغها ، بحيث تستغرق هذه المدة عندما يتم تقديمها على الهواء .

وفي اللغة الانجليزية، تبين أن القراءة بمعدل 140 كلمة في الدقيقة تجعل الإلقاء بطيئا ولا يجذب الانتباه، كما أن القراءة بمعدل 200 كلمة في الدقيقة تجعل الإلقاء سريعا ، بدرجة لا يتمكن معها المستمع أو المشاهد من متابعة الخبر، أما المعدل الأمثل فهو أن يكون الإلقاء في حدود 175 كلمة في الدقيقة، علما أن هناك من يضع هذا المعدل على أساس عدد السطور التي تصاغ بها القصة الخبرية، فإذا كانت تتكون من خمسة سطور فإن مدتها تقدر بحوالي 20 ثانية وإذا كانت تتكون من 7إلى 8 سطور قدرت مدتها بحوالي 30 ثانية (نصف دقيقة).هذا فيما يخص الأخبار باللغة الانجليزية .

أما فيما يخص إلقاء النشرة باللغة العربية ، فقد تبين أن القراءة بسرعة 150 كلمة في الدقيقة تكون مناسبة، وهناك وجهات نظر متباينة بشأن تلك المسألة، ومن المعروف أن التحكم في سرعة الإلقاء يتطلب من مقدم النشرة التحكم في التنفس، بحيث يكون بصورة طبيعية .ومن المفترض أن يكون القائم بإلقاء الأخبار على دراية كافية بالأجهزة المتاحة في الأستوديو، بحيث يستخدمها الاستخدام الصحيح في الحالات التي تتطلب ذلك، وإذا كان قد سبق تأكيد ضرورة القراءة المسبقة للنشرة حتى يكون المذيع على دراية كاملة بها فإنه من غير المقبول أن يتلعثم أو ينطق الكلمات أو الجمل **نطقا خاطئا** وهذا ما يحدث

في بعض الأحيان، ويحاول مقدم الأخبار أن يتدارك الأمر بسرعة ويستأنف الإلقاء بكلمة(عفوا) ومع التأكيد على أن مثل هذه المواقف قليلة أو نادرة ، إلا أنه من الضروري الحرص على عدم الوقوع فيها وأن يكون هذا الحرص بمثابة ثقافة مهنية مستديمة .(**عبد العزيز،2013 ،ص ص 165، 166**).

المبحث الثالث: اللغة العربية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: تعريف القنوات الفضائية الخاصة

يُقصد بالفضائيات كل البرامج التلفزيونية التي تصل إلى المشاهد مباشرة عبر طبق الالتقاء المباشر أو الكابلي ، فهي تعد أدوات الإعلام والتثقيف، ونشر المعرفة وتعميم نفعها ، وهي وسيلة لخدمة الأهداف الدينية والوطنية والإنسانية عامة (**الدناني،2006،ص173**).وهناك من يعرفها على أنها وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية، بشكل اتصال أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الاصطناعية، أي أنها وسيلة لبث البرامج من محطة أرضية إلى الأقمار الصناعية ، ليتم استقبالها من خلال الأطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل أو الأماكن المرتفعة.(**الشامس ،2005، ص 18**).

أما مرحلة التخصص فهي المرحلة التي تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الإعلام لمخاطبته، فظهرت القنوات المتخصصة التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد لتعطي كامل اهتمامها في فرع واحد . وهناك فضائيات **متخصصة في المضمون** والتي تُقدم نوعية معينة من المواد وتتوجه نحو جمهور عام وهناك قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة كقنوات الأطفال(**العبد ،2006، ص8**).

وكانت أولى التجارب لقناة النهار الجديد التي أطلقت قناتها " تي في" في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق والبلاد والأجواء وغيرها من الصحف التي سعت للتحول إلى قنوات فضائية.

المطلب الثاني: المادة الإخبارية في الفضائيات الخاصة

إن الحديث عن الإعلام الإخباري في الفضائيات المتخصصة يقود إلى الحديث عن المادة الأساسية له وهي إنتاج المضامين الإخبارية خاصة بعد أن ظل الحديث مقتصرا عن مضمون هذه الأخبار لا عن كيفية إنتاجها بسبب احتكار الوسائل السمعية البصرية من طرف السلطة وتوجيهها للقيام بدور تعبوي تجنيدي مما جعل الخطاب السياسي والأيديولوجي يعلو على حساب الخطاب الإعلامي **(العياضي، 2004، ص54.)**

والأخبار تشكل مادة أساسية لأغلب القنوات التلفزيونية وخاصة المتخصصة منها في صناعة الأخبار حيث وظفت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نقل الأخبار فور وقوعها، سواء كانت محلية أو عالمية مباشرة أو عن طريق الأقمار الصناعية وهذا ما أدى إلى تميز صناعة الأخبار بجملة من الخصائص يلخصها " **pint** " فيما يلي:

- تُعد الأخبار سلعة استهلاكية تباع و تسوق للناس، فرغم أن مضمونها عادة مايكون نفسه، إلا أن طريقة عرضها وتقديمها تختلف من قناة تلفزيونية إلى أخرى، لكن يبقى الهدف واحد وهو إثارة اهتمام المتلقي.

- تعتمد الأخبار في كثير من الأحيان على الشخصية، والتي يقصد بها التركيز على الأشخاص وليس على الأحداث، وذلك بسبب اهتمام الجمهور بالشخص الفاعل في القضية أكثر من اهتمامه بالقضية بحد ذاتها **(الهاشمي ،2005،ص ،115.)**

- تستخدم في نشرات الأخبار رموز ومصطلحات من أجل إيصال أفكار ومعاني معينة، فالرموز والعبارات التي تعبر عن الأحداث والقضايا تختلف من قناة إلى أخرى حتى ولو كان الحدث نفسه، وكل ذلك يعبر عن السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية وتوجهاتها .

- ليس كل ما تقدمه الأخبار يمثل فعلا الواقع الحقيقي أو ما حدث فعلا، لأن هناك واقع آخر تشكله الأخبار يسمى الواقع الإخباري، وعادة ما تقدم وسائل الإعلام الأخبار من أجل تحقيق مصالح معينة هذه المصالح تجعلها تقدم الأحداث في سياقات تختلف عن السياق الحقيقي الذي وقعت فيه، وهناك أيضا ما يسمى بالأخبار المصطنعة التي تنشر وتبث ، ولكنها في الواقع معدة ومصطنعة بشكل مشوق لأغراض سياسية ودعائية **(الهاشمي، 2005 ص115).**

المطلب الثالث: علاقة الواقع اللغوي بلغة الإعلام

الأمر المتفق عليه أن اللغة في وسائل الإعلام تكتسب أهميتها من أهمية هذه الوسائل الإعلامية التي تكشف عن تنامي الثورة الاتصالية وتعاظم آلتها الجبارة نفوذا وسطوة وتأثيرا وسعة انتشار، الأمر الذي يجعل هذه اللغة من خلال الإذاعة المسموعة والمرئيات والفضائيات يتزايد تأثيرا. ويتصاعد ويتسع مداه مع نجاح هذه الوسائل في اجتذاب ملايين المستمعين والمشاهدين من كل الأعمار والمستويات .من الضروري في هذا المجال أن نشير إلى- الانفجار- الذي حدث في إذاعاتنا المسموعة والمرئية وفضائياتنا العربية جميعها وهو ما يسمى بالبث المباشر الذي يستغرق ساعات عدة من حجم الإرسال وتدور فيه حوارات طويلة مملة بين المستمعين والمشاهدين من ناحية، ومقدمي البرامج من ناحية أخرى لا مضمون لأغلبها فضلا عن امتلائها بكل ما يؤذي السمع من أخطاء في التعبير والنطق واستعمال الكلمة المناسبة والأداء السليم، فاللغة لا تعجز عن التعبير عن أي معنى من المعاني، فالفكرة متى قامت في ذهن الإنسان، استطاع التعبير عنها بلغته إن كان **متمكنا منها(عبد و حسين، 2016، ص 287)** غير أنّ إصلاح أوضاع اللّغة العربيّة لن تتحقّق أهدافه كلّها، إذ اعترضه ولا زال يعترضه عدد من الصّعوبات نظرا لعدّة عوامل منها :الصراع الحاد بين اللّغات الحضاريّة في العقود، الأخيرة على وجه الخصوص ومنها وضع العالم العربي اليّوم بالمقارنة مع الدّول المتقدّمة **(ينظر: محسن عبد العزيز، لغة الصّحافة المعاصرة، ص 04)**ممّا أدّى إلى تعدّد اللّغات في الأوساط العربيّة واختلاف المستويّات اللّغويّة، فتشعّبت لهجاتها وبدأت

العربيّة تضعف وتفقد شيئا من متونها في ظلّ توجّه الاهتمامات أكثر إلى إصلاح القواعد ومحاولة تيسيرها تارة، وتارة أخرى محاولة تطويع اللّهجات لخدمة الفصحى وغير ذلك.

(انظر: صالح بلعيد، اللّغة العربيّة الأساسيّة آليّاتها وقضايّاها الراهنة،ص128 ،133).

المطلب الرابع: دور كفاءة مقدمي الأخبار في التشكيل الثقافي

يُعد الإعلام سلاحا ذو حدين فإذا كان بالمستوى المطلوب لغة وأداء، أصبح **مدرسة لتعليم اللغة** وهذا يعني أن وسائل الإعلام قادرة على تربية الملكات اللغوية ورعايتها وتنميتها مما ينعكس إيجابا على الإعلام نفسه، أما إذا تردى إلى مستوى من الإسفاف فإن ذلك نذير شؤم على تحوله إلى مستنقع آسن يوشك أن يطال المجتمع بأسره، فلغة الإعلامي ناقلة وخالقة، فهي ناقلة لصورة المجتمع اللغوي بكل ما يضطرب فيه من إيجابيات وسلبيات وبالتالي ليست صورة مغايرة لما يحدث بالفعل في المجتمع كله: مؤسساته التعليمية والثقافية والسياسية والاجتماعية وغيرها. وهي خالقة للجديد من المادة اللغوية التي تُلبي احتياجات وضرورات يومية وعاجلة، من خلال توسعها في القياس والاشتقاق ...وبين الأمرين معا **النقل والخلق** تقوم حدود هذه **المسؤولية** لتتعاظم أبعاد الدور والرسالة أمام الباحثين عن السلبيات والايجابيات. ورغم أن الصحفي مُطالب بتكيف أخباره ومقالاته وفُنونه التحريرية وفقا للقوالب الصحفية المنشورة ، فإن عليه إن يحرص على القواعد المصطلح عليها في النحو والصرف والبلاغة وما إليها، وإذا كانت **لغة مُقدم الأخبار** تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها فإنها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى من بساطة وإيجاز ووضوح ونفاذ مباشر وتأكيد وأصالة وجلاء واختصار، ذلك أن كل كلمة في لغة الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من قبل الجمهور المستقبل كما يجب أن تعرض بطريقة جذابة تحققُ يسر القراءة أو الاستماع ،لأن الصحفيين ورجال الإعلام يكتبون لكل الناس في كل الأوقات وليس لجزء من الناس ، فكل كلمة تتضمنها عبارات النص الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من عامة القراء وجمهور المستقبلين ،ولهذا تظهر بلاغة اللغة الإعلامية من علامات الزمن في أفعال **لغتها الأم**

لأن عامل الوقت يلعب دورا رئيسيا في تغطية الأخبار وتحريرها وإخراجها من جهة ، كما يتميز الإعلام بالدورية والإيقاع من جهة أخرى، فهو يروي حدثا بعينه في إطار زمن محدد. إن للألفاظ في الإعلام قيمة وقتية أي محددة باللحظة التي تستعمل فيها وقيمة المفردات خاصة بالاستعمال الوقتي الذي تستعمله، وقد تمر لحظة تستعمل فيها كلمة ما استعمالا مجازيا ، ولكن هذه اللحظة لا تطول لأن اللفظة في اللغة ليس لها إلا معنى واحد في الوقت الواحد (**شرف،1991،ص،ص 134، 136**) .

إنً الإعلام اليوم أصبح مؤسسة تتعامل مع حياة كاملة، بكل ما تعني هذه الكلمة فهو مؤسسة اقتصادية لا تقتصر على أخبار نقل أسواق المال والأعمال والأسهم والشركات والتجارات والصناعات والمبتكرات وتروج للسلع المتنوعة، وإنما تتجاوز ذلك إلى الدراسات والتحليلات والاستشراف المستقبلي إلى درجة يمكن معها أن نقول : إن الإعلام أصبح صناعة اقتصادية ثقيلة ومدرسة اقتصادية ذات تعليم مستمر، فالذي يملك **الإعلام** يملك **التحكم** في الإنتاج و**الثقافة العالية،** وكذلك الشأن في المجال الاجتماعي بكل تفرعاته وعلومه ومعلوماته وأنماطه، فالإعلام أولا وقبل كل شيء يعتبر من أهم مؤسسات التشكيل الثقافي، ولا نجافي الحقيقة إن قلنا بأن جميع مصادر **التشكيل الثقافي** على تنوعها أصبحت بحوزة الإعلام، حيث أصبح يغطي كل الجوانب الإنسانية ويشكل نظرة الإنسان **ويمنحه المعيار** الذي ينظر منه إلى الأشياء بل ويدربه على ذلك ويُقدم له النتائج ، فهو يقرأ له ويكتب له ويروي له وُيساهم في **صنع شخصيته المستقبلية،** إلى درجة أصبح يمكن معها التنبؤ بردود الأفعال المُمكنة ووضع الحلول المطلوبة.(**بليبل، دس، ص29**). ولا شك أن آليات الإعلام الحديثة وفي مقدمتها الفضائيات تستطيع أن تُساعد على نشر اللغة وتقديم أصناف المعرفة بلسانها القويم ولا شك أيضا أن الكثير من الفضائيات نجحت في استقطاب بعض الكفاءات من الرجال والنساء وأصبحت تُقدم خدمة هائلة للثقافة وللغة العربية.(**داودي ، ،2018.ص 147 بتصرُف**).

الإطار التطبيقي للدراسة

أولا: عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: توصيات حول نموذج مقدم الأخبار الكفء

تمهيد:

بعد ضبط الإطار المنهجي للدراسة ومحاولة الإلمام بمتغيراتها في الإطار النظري من خلال التعرف على كل ما يخدم إشكالية الموضوع .ومن خلال العينة القصدية التي تم اختيارها لتُمثل مجتمع البحث **(النشرة الرئيسية لقناة النهار)** وهي إخبارية جزائرية مستقلة تابعة لجريدة النهار الجديد الجزائرية انطلق بثها التجريبي يوم 6 مارس 2012، اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات. تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برنامجها مزيجا بين الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وغيرها.

نكون من خلال ما سبق قد هيئنا الأرضية لدراستنا التطبيقية وإطارها التطبيقي الذي سيُجيب على تساؤلات الدراسة.

ولأن التكامل بين الاطارين النظري والتطبيقي مطلوب فأحدهما يُكمل الآخر، حرصنا على التطرق إلى متغيرات الدراسة وإلمامها بالعناية والتفصيل بدأ بـ الشكل الذي يظهر به مُقدم الأخبار. ثم المضمون اللُغوي للمقدم بشكل مُفصل وصولا إلى التعرف وبدقة على كفاءة مُقدمي النشرة الرئيسية لقناة النهار من خلال تحليل ثمانية أعداد.

1-عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية

أ/فئات الشكل

1/فئة الجنس

جدول رقم01 يوضح متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

الاجابة	التكرار	النسبة
مقدم ذكر	08	50%
مقدمة أنثى	08	50%
المجموع	16	100

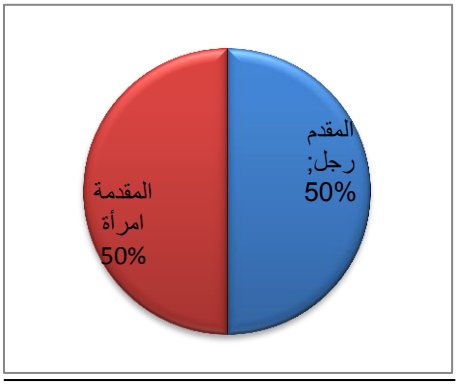

الشكل رقم 1 يمثل متغير الجنس(النوع) بالنسبة لعينة الدراسة

يُبين الجدول أعلاه العناصر الديموغرافية للعينة، فمن خلال النسب الإحصائية المتحصل عليها من الجدول أعلاه والتي تُحدد لنا متغير النوع، يتضح لنا تساوي عدد أفراد العينة من المقدمين 50 %ذكور و50% إناث وهذا التنوع في طريقة التقديم تجنبا لملل الجمهور، ومرد ذلك أيضا لسياسة القناة المُتبعة والمواكبة للتطورات الحاصلة في مجال التقديم الإخباري وكذا إعطاء فرصة متساوية للجنسين في الظهور، مثل ما تعمل به القنوات الإخبارية والإذاعات التي استحدثت النظام الجماعي في قراءة النشرات الإخبارية وتقديمها، وذلك بأن خصَّصَت أكثر من مُقدم قادر على قراءة النشرة وتقديم محتوى إخباريا

بحيث يجلس الجميع إلى جوار بعضهم بشكل ديكوري منظم، ويتخصص كل منهم في قراءة فقرات أو مواضيع وفق ما حُدِّدَت له مُسْبَقًا وهذا يساعد كثيرًا على راحة كل قارئ وإعطائه فرصة أكبر للتركيز.

2/فئة طريقة التقديم :

جدول رقم 02 يوضح طريقة تقديم عناوين الأخبار:

الاجابة	التكرار	
واقــف	02	11,11%
جالـــــس	16	88,88%
المجموع	16	100,00%

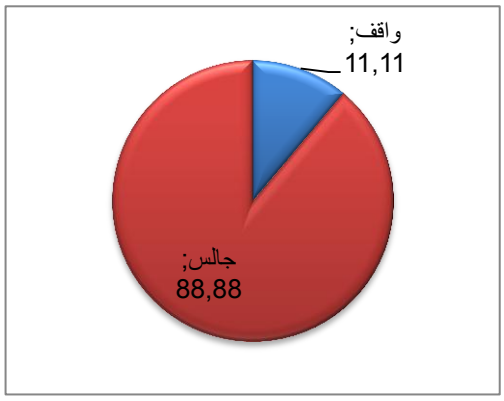

الشكل رقم 2 يُمثل طريقة تقديم عناوين الأخبار

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلب النشرات المُقدمة كانت في وضعية الجلوس بنسبة 88.88% أما التقديم في وضعية الوقوف فلم يتجاوز نسبة 11.11 % وهذا ما لاحظناه في نشرتين فقط ويتعلق الأمر بنشرة 7 مارس و8 مارس 2019 لتتغير بعدها سياسة واستراتيجية القناة ، لاسيما وأن هذه الفترة عُرفت بما يسمى بالحراك الشعبي الذي شهدت فيه الجزائر تحولات وتغييرات على جميع الأصعدة وحتى الإعلام لم يكن بعيدا عن هذه التغييرات. خاصة الإشكال الذي وقعت فيه القناة من خلال موقفها الأول من الأزمة والذي تغير فيما بعد وربما يعزى ذلك لسياسة القناة التي لاحظنا فيها

تغيير حتى في مدة بث النشرات التي تتراوح بين نصف ساعة أو ساعة أو عشرون دقيقة أو حتى أقل وطريقة تقديم العناوين بعد أن كانت تُقرأ قبل بداية النشرة بلحظات كإشارة لموعد الأخبار وتُعطي للمُقدم فرصة تحضير نفسي خاصة في فترة بين العناوين والتفاصيل حيث تمُر لحظات حتى يأخذ مُقدم الأخبار مكانه وهذه اللحظة تُضفي نوع من الواقعية والجمالية للنشرة خاصة مع استعراض ديكور النشرة، أيضا العناوين كانت تُقرأ من طرف مُقدم أخبار واحد ويكون رجل في الغالب أصبحت بعد ذلك تُقرأ بطريقة تقليدية أي بالتناوب بين إعلامي وإعلامية وهذا قد يكون مرده إلى أن طبيعة المادة الإعلامية المُقدمة تفرض أن تُقدم في وضعية أكثر أرياحية وهي وضعية الجلوس كما في نشرات الأخبار التقليدية حتى تصل الرسالة بشكل جيد الى الجمهور المتلقي.

3/فئة ابراز الصحفيين:

جدول رقم 03 يوضح إبراز الصحفيين:

الاجابة	التكرار	
لقطة عامة	2	11,11%
لقطة متوسطة	16	88,88%
المجموع	18	100

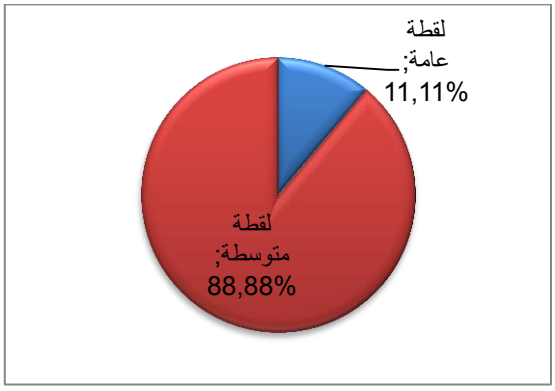

شكل رقم 3 يُمثل إبراز الصحفيين

نُلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم 3 أن ظهور مقدمي الأخبار في شكل لقطة متوسطة (plan moyenne)يحتل الصدارة بنسبة 88.88 % وهي نسبة تُشكل تحصيل حاصل بالنظر إلى طريقة تقديم الأخبار إذ اعتمدوا وأعادوا إحياء الطريقة التقليدية في تقديم النشرات لإعطاء مصداقية أكبر للنشرة بالتركيز على الصحفيين وإلقائهم بعيدا عن المؤثرات الأخرى كالديكور والحركة ...الخ وذلك حتى تظهر كفاءة مُقدما الأخبار معا في التقديم وإتاحة فرصة متساوية في الظهور على الشاشة بغض النظر عن ما يُميز مُقدم أخبار عن آخر من ناحية الفروقات الفردية وأساليب التقديم أما الظهور في شكل لقطة عامة لم يتجاوز نسبة 11.11 % ولاحظنا ذلك في عددين فقط ظهر فيهما مُقدم الأخبار واقفا أثناء قراءة العناوين بلقطة عامة تُظهر المُقدم مع ديكور النشرة . فاللقطة العامة لها دلالة أثقل في مضمونها وتُضفي على المضمون صفة الواقعية والفاعلية والتأثير أكثر من المتوسطة وهذا التغيير كما أشرنا آنفا يعود لسياسة القناة خاصة وأنها مرت بفترة أزمة وبعض مالكي القناة تورطوا فيها، وتجدر الإشارة إلى أن حجم اللقطة يتعلق بشكل كبير بالإخراج الفني لنشرة الأخبار والحجم المناسب الذي تريد القناة أن يظهر فيه مقدمو الأخبار والحديث عن اللقطة يقود بالضرورة إلى الحديث عن موقعها داخل اللغة البصرية فالصورة هي جزء من اللغة (موضوع دراستنا) ولأن اللغة نظام دقيق ومركب فهو يخضع لعلاقات تواصل آلية وجمالية تؤكد على وجود وتواصل بين الفكرة والمضمون، وتُشكل الصورة الأساس المادي للنسيج اللغوي المُتمظهر في الخطاب البصري بلُغة صورية مُتمثلة في الحركة والكاميرا واللقطة وغيرها من عناصر التعبير.

جدول رقم04 يُوضح وضعية يدي مقدم الأخبار:

الاجابة	التكرار	النسبة
على الطاولة	64	68,08%
حمل الورقة	25	26,59%
حمل الجهاز (لوحة)	5	5,31%
المجموع	94	100,00%

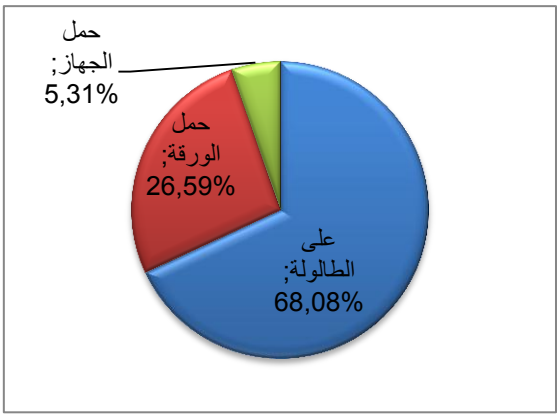

شكل رقم 4 يمثل وضعية يدي مقدم الأخبار

كشفت الدراسة من خلال التحليل ومن خلال معطيات الجدول رقم (4) أن وضعية يدي مقدمي نشرات الأخبار الأكثر ظهورا هي بوضعهم على الطاولة أثناء التقديم بنسبة 68.08 % وهي النسبة الأعلى في الظهور ما يُفسر تركيز المُقدمين في غالبية الأحيان يكون على الشاشة و جهاز الأوتوكيو للقراءة المباشرة منه وفي نفس الوقت تُظهر هذه الوضعية للمتلقي بأن مُقدم الأخبار يبدو متمكنا ومحترفا خاصة للمشاهدين غير المتخصصين في مجال الإعلام، لكن لما تطول وضعية اليد فوق اليد الأخرى مدة طويلة تُظهر مُقدم الأخبار وكأنه في حالة جمود . أما نسبة حمل الورقة أثناء التقديم قدرت بـ 26.59%ومن خلال التحليل والمشاهدة المتكررة اتضح أن توظيفها يضفي على النشرة طابع الإتيكيت أكثر من أنها أداة لقراءة المضمون.

في حين أن التقديم من جهاز اللوحة الالكترونية لم يتعدى نسبة 5.31 %،ومرد ذلك إلى توظيفها كإضافة فقط لتُعطي بذلك انطباع أن كل شيء أصبح الكتروني ورقمي والقراءة الالكترونية باتت تغزو العالم من خلال التطبيقات الموجودة فيها، ولأن النشرات العالمية تستخدم هذه اللوحات الالكترونية فقد حاولت القناة تقليدها وهذا لمواكبة الآنية في الأحداث وتُعطي انطباع للمُشاهد أنه في حالة صدور وحدوث أي خبر أو معلومة عاجلة سيقرأ منها مُقدم الأخبار مباشرة حتى وإن لم تكن مبرمجة ومُدرجة في النشرة كما أعتُمد عليها كبديل في حالة عدم وضوح الكلمات على الشاشة. ولاحظنا أثناء التحليل أنهم يعتمدون بشكل كبير على بث الصور خاصة ما تعلق برسالة رئيس الجمهورية بمناسبة عيد المرأة وكذا ما تعلق بالحراك الشعبي.

جدول رقم 05 يُوضح دلالات لون لباس مقدم الاخبار :

الاجابة	التكرار	النسبة
أسود	7	46,66%
رمادي	3	20,00%
احمر	3	20,00%
اخضر	1	6,66%
وردي	1	6,66%
المجموع	15	100,00%

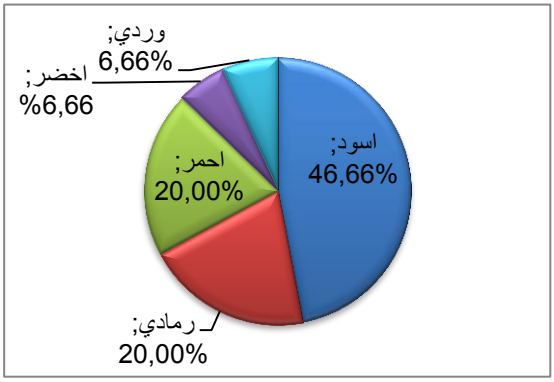

الشكل رقم 5 يُمثل دلالات لون لباس مُقدم الأخبار

تُشير البيانات الإحصائية من خلال الجدول أعلاه أن مُقدمي النشرة الرئيسية يعتمدون في لباسهم بشكل كبير على اللون الأسود بنسبة 46.66 % فاللون الأسود يدل سيميولوجيا على القوة والعملية والاحترافية كما أنه لون الجاذبية والحضور والكاريزما لهذا يلجأ إليه أغلب مقدمي الأخبار في القناة خاصة مقدمي الأخبار الذكور باعتباره لون يجمع بين الأناقة والاحترافية و في نفس الوقت يُعزز الثقة بالنفس التي تنعكس فيما بعد على **كفاءة الأداء** ،ثم يأتي اللون الرمادي بنسبة 20 % فمن دلالاته الرسمية ليتناسب بذلك مع طبيعة العمل كما يدل على الحياد والنضج والذكاء والمهنية والاستقرار وهذا ما يتطلبه عمل مقدم نشرة الأخبار ليحقق الكفاءة المطلوبة.

والأحمر جاء بنسبة 20 % فاللون الأحمر يزيد من القوة ويُحفز أكثر كما أنه يُقلل من التوتر والقلق ومن دلالاته الإيجابية في العمل والطاقة والتحفيز والشجاعة والقوة والحماس .

أما اللونين الأخضر والزهري (الوردي) فكانا بنسبة 6.66 % ونجدهما أكثر عند المقدمات النساء اللواتي يرتدين الألوان الزاهية والمُبهجة، أما اللون الأخضر فهو لون مليء بالتوازن والانسجام كما يعكس الحكمة ورجاحة العقل.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مشابهة والتي أشارت إلى أن اختيار المشاهدين للبرنامج الذي يشاهدوه يكون من خلال شخصية المُقدم بما فيها صوته، شكله، لباسه و أسلوبه بنسبة 11.02% وهي عامل من العوامل المؤثرة في نجاح مقدمي التلفزيون وفقا للمشاهدين من الطلبة في الجامعات الأردنية(محمود فايز عبد عابد)- دراسة مشابهة.

ويرجع الباحثون أن تأثير الألوان لا يعود إلى أن الألوان جيدة أم سيئة ولكن يعود إلى ما يسمى عند علماء النفس بالاهتزازات الناتجة عن تلك الألوان، كما تُعد من أكثر الأشياء التي تؤثر على مظهر مُقدم الأخبار كما تؤثر الملابس على شخصيته وتغيير مزاجه فالملابس الرسمية تجعل مُقدم الأخبار يبدو أكثر جدية وتُضيف إليه بعض الطموح والتحدي كما أن لديها القدرة على الترغيب في العمل بأداء وكفاءة أفضل، كما يمكن الإشارة إلى أن كثرة البهرجة في الألوان تؤدي إلى تشتت الفكر بحيث يكون التركيز على الشكل وليس على المضمون، وهذا ما تمت ملاحظته حيث أن القناة تهتم بجانب الشكل كثيرا وأحيانا حتى على حساب الكفاءة .

4/فئة تعبيرات الوجه

جدول رقم 06 يُوضح دلالات تعبيرات وجه مقدم الأخبار:

الإجابة	ذكـــــر		أنثـــى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1الصرامة	35	22,87%	19	12,41%
2الثقة بالنفس	28	18,30%	18	11,76%
3التوتر	5	3,26%	6	3,92%
4الفرح	14	9,15%	23	15,03%
5الحزن	4	2,61%	1	0,65%
المجموع	86	100,00%	67	100,00%

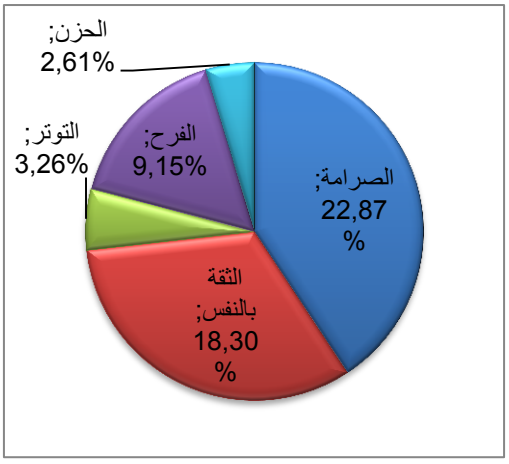

ذكـــــــــر

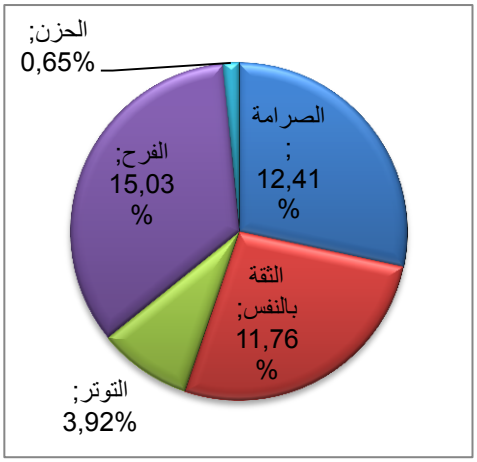

أنثـــــى

الشكل رقم 6 يُمثل دلالة تعبيرات وجه مقدم الأخبار

يوضح الجدول أعلاه وجود تعبيرات متنوعة لمقدمي النشرة الرئيسية لقناة النهار فنجد الصرامة و الجدية تقدر بنسبة 22.87% في وجه مُقدمي الأخبار الذكور وهي من أهم مواصفات المُقدم الناجح والكُفء لأنها تعكس حضوره وقبوله لدى المشاهد بالإضافة إلى أنها ميزة رجالية فطرية ناهيك عن كونها ضرورية في مجال التقديم التلفزيوني ذلك أن الرجل دائما يتميز بالقوة والشجاعة والصلابة وهذا ما يعكس الجدية أكثر مقارنة بمقدمات الأخبار اللواتي تظهر الصرامة والجدية فيهن بنسبة أقل 12.41% و مرد ذلك الى أن الطبيعة النسائية تتميز بالعاطفة وسرعة التأثر ما يجعل الصرامة والجدية تقل عندها.

تليها مباشرة الثقة بالنفس بنسبة 18.30 % لدى مقدمي الأخبار الذكور فالصرامة و الجدية التي تُعد طبيعة فطرية في الرجل تنعكس بالضرورة على ثقته بنفسه التي من الصعب أن تهتز لديه حتى و إن تعرض لمواقف أو ضغوطات قبل تقديم النشرة ما ينعكس إيجابا على كفاءته في التقديم، ونسبة 11.76% عند مقدمات الأخبار الإناث اللواتي يتميزن بالجانب العاطفي أكثر من الذكور فأي موقف قد يحدث قبل النشرة من شأنه أن يؤثر على تعبيرات وجهها و من ثم ثقتها بنفسها التي تنعكس على كفاءتها وعموما جاءت في المرتبة الثانية لأنها صفة ومطلب يحتاجه كل إعلامي ومُقدم تلفزيوني حتى يكون تقديمه بكفاءة وأداء مميزين هذه الثقة يكتسبها بمهارات متنوعة ومواطن يتدرب عليها. وتظهر تعابير الفرح والابتسام في نشرات التحليل بنسبة 15.03% للإناث و مرد ذلك إلى أن الطبيعة العاطفية للمرأة تُظهرها أكثر بشاشة في التقديم خاصة في بداية الأخبار وفي نهايتها أثناء تقديم العناوين على عكس الرجل الذي تقل عنده تعابير الفرح و الابتسام و هذا لما يتميز به من جدية و صرامة .

أما دلالة التوتر تظهر من خلال النتائج بنسبة 3.92% عند مقدمات الأخبار و يرجع ذلك إلى حصول طارئ أو عدم تحضير مسبق مما يجعلها تتوتر، ومن ثم تنعكس على كفاءتها في التقديم سلبا إلى حد ما، ونسبة التوتر عند الرجال 3.26 % و هي نسبة قليلة و هذا راجع إلى الطبيعة الرجالية التي تتميز بالشجاعة و القوة و الصرامة و الجدية و قوة التحمل مما يجعله مُنعدم التوتر حتى في أصعب

المواقف و عموما النسب متقاربة ما يدل على أن التوتر أثناء إلقاء الأخبار أمر وارد جدا خاصة في حالة المفاجئة من موقف معين أو في حالة حدوث خلط بين المواضيع .

ودلالة الحزن نجدها بنسبة 2.61 % لدى مقدمو الأخبار الرجال ونسبة 0.65 % لدى المقدمات النساء وهذا ما يعكس تأثر الرجال بمواضيع النشرة لاسيما المتعلقة بالظروف الاجتماعية أو الصحية هذا التأثر الذي يظهر من خلال ملامح تعبيرات الوجه وكذا طريقة الإلقاء. ومن المعلوم أن في الوجه نحو 140 عضلة تتحرك في معظمها دون وعي منا ومفتاح استثمارها وحسن توظيفها أثناء التقديم يكون في استشعار المواقف وتقمص الوضع المناسب أثناء الاتصال البصري وهي تعبيرات تساعد كثيرا في تكوين انطباع إيجابي حول أداء وكفاءة مُقدم الأخبار. ومن خلال التحليل لاحظنا أن القناة تهتم كثيرا بشكل مقدمي الأخبار وفي كثير من الأحيان يكون **على حساب اللغة** وطريقة إيصال المعلومة.

ب/فئات المضمون

1/ فئة الموضوع

جدول رقم 07 يوضح المواضيع المتناولة:

الإجابة	التكرار	النسبة
سياسي	36	62,06%
اجتماعي	16	27,58%
صحي	1	1,72%
مواضيع متفرقة	5	8,62%
المجموع	58	100,00%

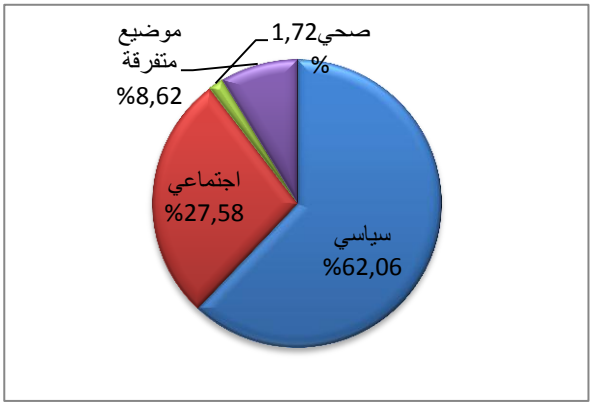

الشكل رقم 7 يُمثل المواضيع المتناولة

فيما يتعلق بإجابات الجدول أعلاه حول الموضوعات التي تناولتها نشرات الأخبار لاحظنا أن الموضوعات السياسية هي أولى اهتمامات القناة خلال فترة الدراسة بنسبة 62.06 % وهذا راجع لأن البلاد كانت تعيش فترة أزمة سياسية أو ما يُعرف بالحراك الشعبي وهي الفترة التي أخذنا منها عينة الدراسة، إضافة إلى أن الجانب السياسي مهم جدا بالنسبة للجمهور والذي من خلاله يتضح حاضره وواقعه المعيش وكذا مستقبله ومستقبل البلاد لذا أخذت المواضيع السياسية حصة الأسد من النشرة أما الموضوع الثاني الذي تناولته نشرات الأخبار هو المواضيع الاجتماعية بنسبة 27.58% وهذا راجع أن النشرة الإخبارية تحاول تسليط الضوء قضايا وظواهر وبعض الحالات الاجتماعية التي يعيشها أو يُعاني

منها أفراد الشعب كمحاولة للكشف عن هذه الظواهر ومساعدة هذه الحالات بتقريبها من المسؤولين المعنيين مباشرة محاولة بذلك إيصال صوت الشعب إلى السلطة الحاكمة من خلال نقل آلامهم ومعاناتهم أما فيما يخص المواضيع المتفرقة قُدرت نسبتها بـ 8.6 %وهي التي تناولت موضوع يتعلق بالأمن الوطني وموضوع ديني فالنشرة الإخبارية تتطلب التنويع في مضامين مادتها الإعلامية حتى تضمن استقطاب الجمهور غير المتجانس في الأذواق والاهتمامات، في حين أن المواضيع الصحية قُدرت نسبتها بـ 1.72% وهو موضوع التداوي بالحجامة وكان في عدد 7 مارس 2019 وهذا يعني أن الجانب الصحي غير مهم في تلك الفترة رغم أنها من أهم القطاعات، بالإضافة إلى أن الإعلام مازال مقيدا في نقل الواقع خصوصا إذا تعلق الأمر بكشف حقائق في قطاعات مهمة بالنسبة للشعب.

2/فئة طبيعة اللغة المستخدمة

أ/فئة اللغة اللفظية

جدول رقم 08 يُوضح استخدام مقدم الأخبار للتراكيب :

الإجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توظيف تراكيب واضحة	66	47.14%	50	35,71%
توظيف تراكيب غامضة	7	05.00%	17	12,14%
المجموع	73	100,00 %	67	100,00%

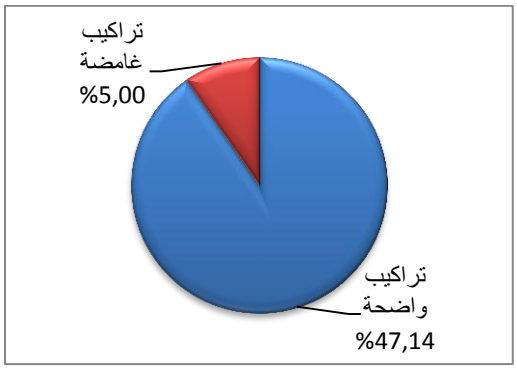

ذكـــــــــــر

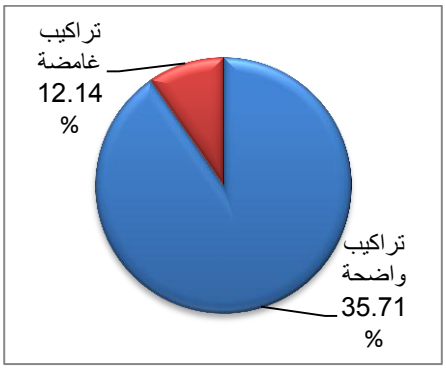

أنثـــــــــى

الشكل رقم 8 يُمثل استخدام مقدم الأخبار للتراكيب

من خلال قراءة الجدول رقم 08 والذي يوضح تراكيب مُقدم الأخبار يتبين أن 47.14 % من تراكيب مقدمي الأخبار الذكور واضحة وهذا راجع لخبرة مقدمي الأخبار خاصة وأن أغلبهم مر بتجربة إعلامية سابقة قبل دخولهم عالم التقديم الإخباري – هذا ما اطلعتُ عليه من خلال الصفحات الشخصية لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال بعض الحوارات التي أجريت معهم – فالتراكيب الواضحة تجلت من خلال نُطقهم الواضح للكلمات والعبارات أيضا صياغة مضامين الرسالة الإعلامية

فإذا صيغت وفق لغة سليمة وقويمة يستقيم من خلالها بالتأكيد أداء وتراكيب المُقدم والعكس صحيح أما مقدمات الأخبار الإناث فنسبة تراكيبهن الواضحة 35.71%، وجاءت بنسبة أقل من الذكور نتيجة السرعة الزائدة للإلقاء في كثير من الأحيان، بينما التراكيب الغامضة نجدها بنسبة 12.14% عند المقدمات الإناث . في الوقت الذي نجد هذه التراكيب الغامضة لا تتعدى 5% عند مقدمي الأخبار الرجال ويُعزى ذلك إلى التأني والتريث أثناء شعورهم بخطأ وارد .ونجد التراكيب الغامضة على سبيل المثال في الجمل الآتية " هذا واستجاب في **العديد** من ولايات الوطن **العديد** من التجار للإضراب الذي نادى بغلق المحلات" بعض الكلمات المُكررة لمُقدم الأخبار ومرده أنه يعتمد على القراءة حرفيا من الشاشة دون الرجوع إلى ذاكرة قاموسه اللغوي مثل عدد 10 مارس في قولها: "تتجه الأنظار نحو أو إلى موقف المؤسسة العسكرية – السرعة الكبيرة في الإلقاء جعلت منها غامضة، أيضا في قولها:" **سُجلَت أو سجِّلت صبيحة اليوم معظم محلات وأسواق العاصمة استجابة متفاوتة لنَدَاءات الأحزاب (بفتح النون) حيث التقى أو التحق عدد من التجار**..." أيضا في قولها " علينا جميعا آآآآ **ويُلزم** علينا الواجب الأخلاقي **الالتزام** وكذا المسؤولية لحماية مدرستنا وتلامذتنا وكذا أطفالنا ..." الأجدر ويُملي علينا الواجب الأخلاقي، كذلك في عدد 12 مارس كلمة "حضارية" قُرأت **حذارية في عناوين الأخبار، كذلك نجد في عدد 7 مارس جملة** :" **وخطفت الأنظار جبهة الإنقاذ المحذورة** بدل المحظورة أيضا " **في ملَفَنا الاجتماعي** نجدها بكسر الميم وفتح الفاء. ولاحظنا في نفس العدد كلمة – **كيما**– أو كما أشرنا استخدام تلقائيا بعض الكلمات العامية. " نجد كذلك في **نفس العدد** " ...كما **حضَر** الرئيس من بعض الأطراف التي تستغل وضع الحراك لأغراض تلحق ضررا بسلامة واستقرار بلدنا "وكأن المُتابع يفهم المعنى بعد تمام الجملة كما نجد بعض الأخطاء اللغوية التي يتم تصويبها في حينها من مثل:" حضور **لافتات** أو حضور لافت للعائلات خاصة العنصر النسوي وذلك وسط تعزيزات أمنية مشددة ..." أيضا جملة " **رُددت هتافات مناوئة**.." جملة غامضة نوعا ما خاصة بالنسبة لعامة الناس بعد سؤالهم عنها طبعا. في جملة "

أين نزل عدد كبير من **مكتبي** صيغة الترقوي العمومي ينتظرون تسلم سكناتهم ويشتكون **إتمام** المشاريع لأسباب عديدة .." جملة غير تامة في مضمونها – خطأ تركيبي – إضافة إلى الأخطاء اللغوية في كلمتي مُكتتبي التي نُطقت **مُكتبي** وكلمة **إتمام** التي نُطقت بالشدة في حرف التاء لاحظنا فيها كما وجدنا من خلال التحليل وتكرار المشاهدة بعض الجمل التي تُعاد مرتين خاصة في عدد 8 مارس أين قامت مقدمة الأخبار تكرار الجملة الآتية: "أكدت مجلة الجيش ...على مدى تماسك الشعب مع جيشه وتلاحمهما وترابط مصيرهما وتوَحُد رؤيتهما للمستقبل وتابعت المجلة أن كلاهما ينتميان إلى وطن واحد لا بديل عنه..." كُررت جملة طويلة مرتين أيضا في عدد 17 مارس" ...ويقوم الفريق أحمد قايد صالح ....ابتداء من 18 إلى غاية **الفاتح والعشرين** من شهر مارس، يقوم بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة بولاية بشار خلال هذه الزيارة سيُشرف السيد الفريق على تنفيذ التمارين أو تمرين بياني بهدف ويهدف لمراقبة المرحلة الأولى من التحضير القتالي ويتفقد بعض الوحدات كما يعقد لقاءات توجيهية مع إطارات وأفراد الناحية العسكرية الثالثة.." نلاحظ أخطاء تركيبية تُثقل وتُصَعب الفهم كما نلاحظ تراكيب تُقرأ بطريقة لا تستسيغها الأذن.

لاحظنا أيضا جملة " **إنزال غير مسبوق للعنصر النسوي**" كلمة انزال تشير إلى القوة والغصب فالأصح هو نزول غير مسبوق ..".

3/فئة السكتات و الوقفات:

جدول رقم 09 يُوضح التحكم في علامات الوقف:

الإجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نهاية كلام كاملة	57	45.23%	43	34,12%
نهاية كلام ناقصة	4	03.17%	22	17,46%
المجموع	61	100,00%	65	100,00%

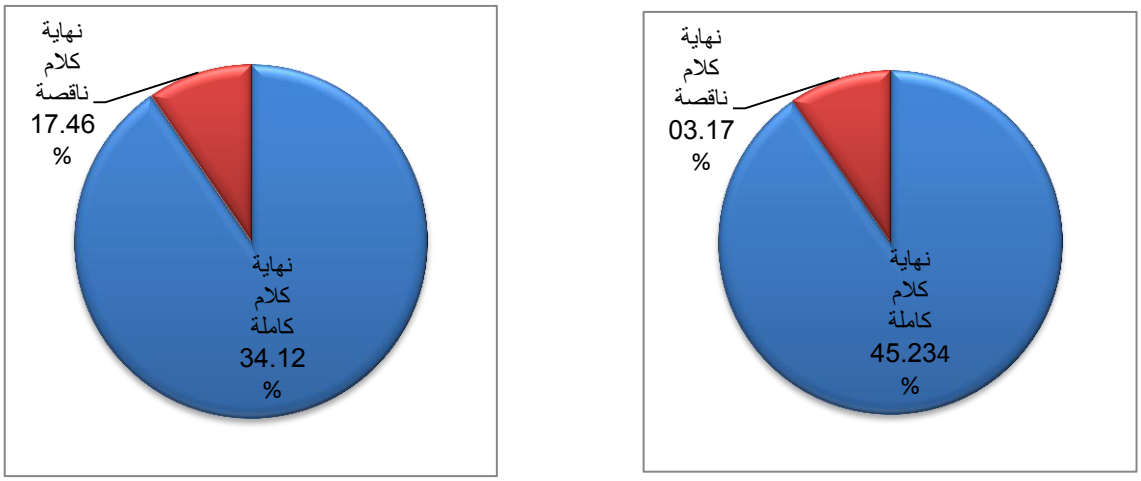

ذكـــــــــــر أنثـــــــى

شكل رقم 9 يُوضح التحكم في علامات الوقف

المُلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التحكم في مواضع الوقف من خلال نهاية الكلام الكاملة أو التامة من طرف مُقدم الأخبار الرجل كان بنسبة 45.23% وهذا في أغلب النشرات ما يدل على أن أدائهم كان موفقا وهذا راجع للتمكن والتركيز الكبير أثناء التقديم بالإضافة إلى أن أغلبهم مر بتجربة إعلامية سواء في مجال الإذاعة أو الصحافة المكتوبة، أو التعليق الرياضي.

بينما نجد أن مقدمات الأخبار الإناث تحكمن في علامات الوقف بنسبة 34.12% وهي نسبة أقل من الذكور وتعكس سرعة الإلقاء وبالتالي صعوبة التحكم في ضبط النفس وهنا يجب الإشارة إلى أن الاستمرار في الحديث إلى آخر ما تسمح به طاقة المُتحدث، قد يجعله يقف عند انتهاء تنفسه من دون مراعاة قواعد الوقف وهو أيضا يمنع التلوين، ويُضيع المعنى.

أما نهاية الكلام الناقصة بالنسبة لمقدمات الأخبار الإناث كانت بنسبة 17.46% في حين أنها عند الرجال لم تتجاوز نسبة 3.17%، فنهاية الكلام الناقصة أو الوقف الناقص مُعلق بما قبله وما بعده فهو الوقف على كلمة أو جملة تعلق ما بعدها بها ونجد هذا الوقف في إلقاء مُقدمات الأخبار أكثر، فالسكتة ليست توقفا عن الكلام بل هي مُرتكز لربط المعاني سابقها بلاحقها ولابد منها لتُتمم الفكرة التي تليها فالصوت عند النقطة ينخفض ليعود إلى ما كان عليه، ثم ينخفض مُنهيا الكلام ويفهم السامع منه انتهاء الكلام، وعند الاستفهام يرتفع قليلا مُعطيا معنى الاستفهام، أما إذا تجرد الكلام منها أصبح سردا لا ملامح له .

وما لاحظناه من خلال التحليل هو السرعة الكبيرة لبعض المقدمات وتوترهن أثناء الإلقاء ما أدى إلى التوقف غير المدروس سواء في منتصف الخبر أو في آخره هذا ما قد يُشتت تركيز المشاهد، فعند الانتهاء من قراءة الخبر من المفترض أن يشعر المشاهد بذلك من خلال التخفيف من السرعة في الكلمتين الأخيرتين من نهاية الخبر ونجد في الجمل الآتية عدم احترام علامات الوقف مثل:" **هجوم ست كلاب على مجموعة من الأطفال كانوا يلعبون حيث افترست الكلاب الطفل البالغ مالعمر- على حد تعبيرها- ثلاث سنوات بجروح خطيرة تم تحويلها إلى المستشفى الجامعي بباتنة** " ريتم واحد ودون انقطاع أو فاصل بينها نجد كذلك جملة: " **إلى تحديات المرأة أين اقتحمن مهنة شاقة وأصبحن أعوان بالحماية المدنية واستطعن امتهانها بكل إنسانية رغم صعوبة الميدان نُتابع في تقرير فوزية مسعد**" وكأنها كلمات متتابعة لا فاصلة بينها ولا نقطة في كل القراءة.

كما نجد تلعثم لمقدمة الأخبار أثناء قراءة جملة بدون علامة وقف من مثل: " **حضور لافتات أو حضور لافت للعائلات خاصة العنصر النسوي وذلك وسط تعزيزات أمنية مشددة جابت المسيرات أبرز شوارع العاصمة ....**"

أيضا قراءة حروف الجر بشكل خاطف يؤذي المعنى فمن الضروري التوقف عندها كما أن هناك بعض الكلمات أو العبارت يجب التشديد عليها وتشبيعها للفت نظر المُشاهد إلى أهميتها مثل: **عبارات الترحيب** فالتشديد على بعض الكلمات والمقاطع يعطيها قيمة أكبر ومعنى أدق وأجمل كما سيُلفت نظر المشاهد إلى أهمية هذه الجزئية في الخبر.

فالمتحدثة يجب أن تُنظم عملية التنفس حتى يأتي مُتسقا وملائما مع تقسيمات المعاني، وبذلك يُصبح طول الأصوات أو المقاطع خاضعا للتنوع الذي يُفيد في الأغراض اللغوية للتفرقة بين الكلمات والأحداث، وهو خاضع بالدرجة الأولى لفهم المعاني والقدرة اللغوية فالمُتحدث وحده هو الذي يُمكنه أن يعرف المكان الذي يستريح عنده وفق المعنى.

وقد أفردنا في الإطار النظري في المبحث الأول من الفصل الثاني بشكل مفصل خصائص ومميزات الكتابة الإخبارية.

4/فئة توظيف أدوات الربط

جدول رقم 10 يوضح توظيف أو عدم توظيف مقدم الأخبار لأدوات الربط :

الاجابة	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توظيف ادوات الربط	65	48.87%	45	33,83%
عدم توظيف ادوات الربط	9	06.76%	14	10,52%
المجموع	74	100,00%	59	100,00%

ذكـــــــــــر

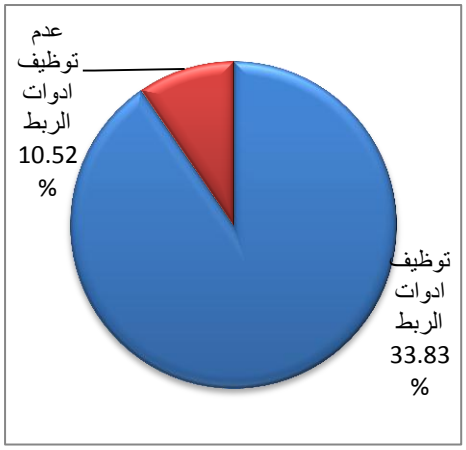

انثـــــــــى

شكل رقم 10 يُمثل توظيف أو عدم توظيف مقدم الأخبار لأدوات الربط

يوضح الجدول أعلاه أن توظيف مُقدمو الأخبار الذكور لأدوات الربط أثناء الانتقال بين الجمل والفقرات كان بنسبة 48.87% والمُلاحظ أن توظيفهم لهذه الأدوات كان بشكل تلقائي يوحي بدرجة من التمكن والارتجال في الحديث في الكثير من المواقف وأدوات الربط المُعتمدة لمُقدمي الأخبار الذكور كانت متنوعة مثل: حروف العطف، من جهة أخرى ، في موضوع آخر، في الشأن الاجتماعي ....في حين أن مقدمات الأخبار الإناث وظفن أدوات الربط بنسبة 33.83 % وأغلب أدوات الربط المُعتمدة كانت حروف

العطف – الواو– في أغلب النشرات وأعطت بذلك انطباع أن النشرة تقرأنها كما هي (بحذافرها)دون إدخال لمسة ذاتية أو إبداعية .

أما نسبة عدم توظيف مقدمات الأخبار لأدوات الربط كان بنسبة 10.52% وهو ما يُشير إلى أن النشرات ومواضيعها قُرأت بطريقة متسلسلة كما هي مكتوبة على الجهاز مقارنة بمقدمي الأخبار لم تتجاوز نسبة عدم توظيفهم لأدوات الربط 6.76% وهذا راجع لتلقائيتهم وقدرتهم على الارتجال ولاحظنا أنها من المهارات الأساسية لمقدمي الأخبار، ونحن نتحدث عن التلقائية والارتجال فهما من دلالات البداهة والذكاء الإعلامي وتُؤتى إلا لمن يملك الموهبة وقاموس لغوي ثري يسمح له باستدراك المواقف حسب ما يتطلبه كل موقف .

5/ فئة الصوت:

جدول رقم 11 يوضح صوت مقدم الأخبار:

الإجابة	ذكر		انثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صوت عالي	56	33.13%	33	19,52%
صوت متوسط	26	15.38%	46	27,21%
صوت منخفض	7	04.14%	1	0,59%
المجموع	89	100%	80	100%

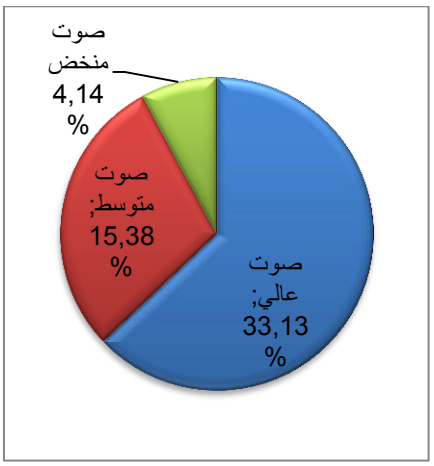

ذكـــــــــــر

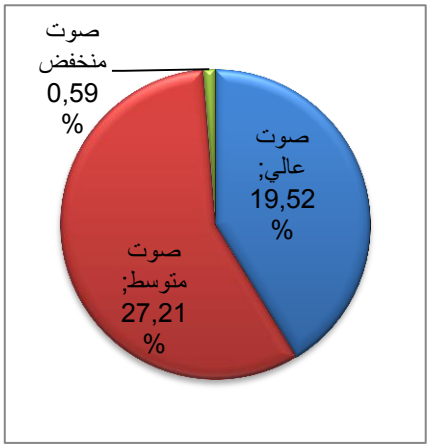

أنثـــــــى

شكل رقم 11 يُمثل صوت مقدم الأخبار

يُبين الجدول أعلاه أن تقديم نشرات الأخبار وفقا للعينة المدروسة كان بصوت مرتفع خاصة عند مقدمي الأخبار الذكور بنسبة 33.13% والصوت المرتفع لديهم راجع للطبيعة الرجالية وهي أن صوتهم مرتفع بالفطرة ناهيك إذا تطلب العمل ذلك وقراءة النشرة تتطلب موهبة صوتية رفيعة المستوى قادرة على قراءة الأخبار والتصريحات المختلفة بأسلوب وصوت نقي واضح ومنسق، ومعرفة كيفية تقسيم الجمل وسردها وتنسيقها وإتقان عملية الإيقاع والتنغيم عند القراءة، وهو ما يجب التدرب عليه ، ونجد بأنه يتبعه غالبا التركيز والجدية في القراءة أثناء التركيز البصري في الكاميرا مع تحريك الرأس من أعلى لأسفل

والتحكم في الوقفات ما يُعطي إشارة لأهمية ما يقول مع ضرورة الانتباه إليه وبالنسبة لمقدمات الأخبار الإناث نجد الصوت المرتفع لديهن بنسبة 19.52% وهذا راجع للطبيعة النسائية فبالفطرة صوت الأنثى منخفض مقارنة بالرجل مهما حاولن من رفعه إلا في بعض الحالات الخاصة.

أما الصوت المتوسط فكان بنسبة أعلى لمقدمات الأخبار بنسبة .27.21 % ومرد ذلك إلى أن صوت المرأة متوسط في طبيعتها الفطرية ولأن قراءة النشرة تهدف لتوصيل رسالة معينة في وقت قصير فهذا يعتمد على مهارات القارئ بشكل أساسي وطريقة تكييف صوتها مع ما تتطلبه نشرة الأخبار، في حين أن مقدمي الأخبار قُدرت النسبة بـ 15.38% وهذا راجع إلى أن تركيز مُقدم الأخبار الكبير وإلقاؤه الجيد يظهر عندما يكون صوته على طبيعته يُضيف إليه فقط صبغة الجمالية في الأداء.

ويأتي الصوت المنخفض في المرتبة الثالثة بنسبة 4.14% لمقدمي الأخبار ولاحظنا أنه في الخبر الواحد يمكن لمقدم الأخبار التحكم في مستوى صوته فبداية الخبر يكون الصوت عالي يختلف عن نهاية الخبر حيث يتدرج في الانخفاض خاصة عند الإشارة إلى التقرير ومُعده وأقل نسبة للصوت المنخفض 0.59% لمقدمات الأخبار وجدنا أن الصوت المنخفض يكون خاصة في نهاية كل خبر.

وعموما الصوت لابد من التنويع في حدته حسب نوع المضمون والمادة الإعلامية، فالمضمون السياسي يتطلب صوت مرتفع والمضمون الاجتماعي يتطلب طبقة صوتية متوسطة للتأثير أكثر في المشاهدين باعتباره يمس شريحة واسعة من المجتمع أما المواضيع المتفرقة سواء كانت دينية أو أمنية لها علاقة بالاضطرابات الجوية تتطلب التحكم في الصوت فمنها ما يحتاج إلى صوت مرتفع واضح حتى تصل الفكرة كما ينبغي.

6/فئة مخارج الحروف

جدول رقم 12 يوضح مخارج حروف مقدم الأخبار:

الإجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مخارج حروف واضحة	89	41,08%	60	29,70%
مخارج حروف غير واضحة	8	3,96%	51	25,24%
المجموع	97	100,00%	111	100,00%

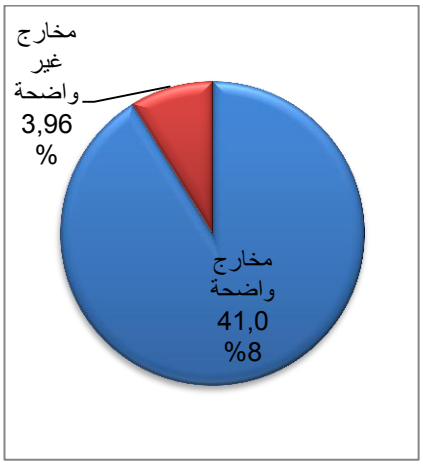

ذكـــــــــــر

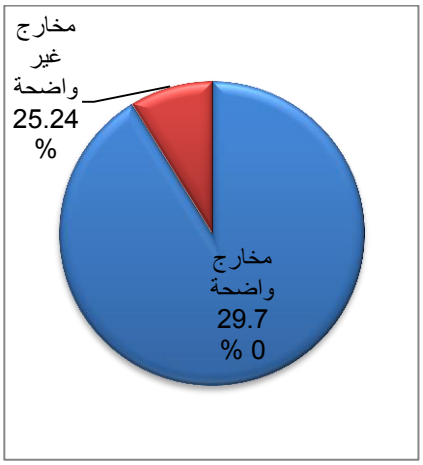

أنثـــــــى

شكل رقم 12 يُمثل مخارج حروف مقدم الأخبار

من خلال الجدول رقم 12 والذي يوضح مخارج حروف مقدم الأخبار يتضح أن مخارج ا لحروف الواضحة هي الطاغية في أغلب النشرات وكانت النسبة الأعلى هي 41.08% بالنسبة لمُقدمي الأخبار الذكور ويعود الأمر إلى التركيز الكبير أثناء النُطق والقدرة على التنويع والتحكم في مستوى الصوت متى يجب أن يكون مرتفعا ومتى يكون منخفضا فالإلقاء هو تحويل المكتوب إلى منطوق مسموع وهذا يقتضي

نوع من الدقة والتدريب **و اليقظة والثقافة اللغوية والصوتية**، في حين أن مقدمات الأخبار الإناث كانت نسبة مخارج الحروف الواضحة لديهن 29.70% وهي نسبة قليلة مقارنة بالذكور ويرجع دائما للسرعة في الحديث وعدم إعطاء حروف الكلمات حقها في النطق خاصة عند ذكر أسماء مُعدي التقارير أو أسماء بعض المناطق والبلديات أما مخارج الحروف غير الواضحة فكانت بنسبة 25.24 % لمقدمات الأخبار الإناث في حين لم تتجاوز نسبة 3.96% لمقدمي الأخبار الذكور

ولاحظنا مخارج حروف غير واضحة لمقدمات الأخبار في عدة مواضع فنجد في عدد 12 مارس " أعرب بدوي...."نُطقت بشكل –**عرَب**– أيضا نجد بعض الكلمات نُطقت بشكل خاطئ من مثل:" وأشاد أويحي– **بالصند** –القوي الذي وجده من قبل الرئيس بوتفليقة..." نُطقت بحرف الصاد بدل السين، ونجد في جملة: "....حيث أكد عبد العزيز بلعيد تمسكه الكامل **بجراء** الانتخابات الرئاسية وعدم تأجيلها". كلمة بإجراء نُطقت بحذف حرف الألف وهذا راجع للسرعة والتلعثم في الحديث كما نجد نُطق غير واضح في قول مقدمة الأخبار كذلك " بعد القرارات الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية والتي أعقبت حراكا شعبيا وسلميا دام لثلاثة أسابيع توالت العديد من ردود الفعل الدولية والإقليمية المُرحبة بقرارات الرئيس **والمُحي** كذلك للشعب الجزائري على سلميته وحضاريته" من خلال التحليل لاحظنا حشو في حروف الكلمات لاسيما كلمة والمُحيي التي لم تُنطق في شكلها الصحيح كما لاحظنا اعتمادهن على جمل طويلة لا فاصل بينها . نفس الأمر لاحظناه مع كلمة – بإشادة – والتي نُطقت **بشادة** . **أيضا جملة:**" **اقتصاديا صالون المنى ولَهذه السنة أراد من خلاله المشاركون إظهار الجهود التي يبذلونها من أجل إعطاء دفع لهذا القطاع** " هذه الجملة مخارج حروفها غير واضحة تماما لا تُفهم إلا بعد سماع المقطع لمرات متتالية مع إيقاعها السريع تجعل المُستمع يتيه للحظات ثم يعود إلى تركيزه. في عدد 7 مارس ومن خلال تحليلنا دائما وجدنا عدة جمل بمخارج حروف غير واضحة كالجملة الآتية: " وجه رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة رسالة تهنئة وعرفان **المرأة. وأن المرأة** أصبحت طرفا فعالا في المجتمع الجزائري وهو ما

يؤكد حضارة وسلمية الشعب الجزائري. لاحظنا هناك حشو في حروف الكلمات لدرجة تبدو أن بعض حروفها محذوفة. لاحظنا كذلك إهمال –**أل**– التعريف كثيرا أو وضعها في غير مكانها وتعريف المُعرف أحيانا مثل ما جاء في هذه الجملة " عشية إعلان **مجلس** الدستوري عن الأسماء التي ستدخل غمار **الرئاسيات** 2019 السرعة في تقديم الأخبار تُظهر للمشاهد اللامبالاة في نُطق الكلمات ومخارجها وكأنها تريد أن تُكمل ورقتها وما لديها من أخبار فقط أيضا نجد في الجملة الآتية مخارجها غير واضحة لا تُفهم إلا من خلال تكرار المتابعة " **قام وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مراد زمالي على هامش زيارة قادته إلى ولاية مستغانم بزيارة بيت الطفلة رتاج بن حمو بلدية خير الدين التي تعرضت لعضة فأر**" **ونجد كذلك عدم التحكم في أل التعريف** " **في عدد 18 مارس...** حملة للتعهد بإيجاد الحلول الدستورية أو الشعبية لإشكال **التمديد العهدة الرئاسية ...**"

النُطق غير الواضح نجده أيضا في " هجوم كلاب على مجموعة **ما لأطفال** ...حيث افترست الكلاب الطفل البالغ **مالعمر** أربع سنوات...كما أصيبت طفلة تبلغ **مالعمر** ثلاث سنوات..." ، هناك أيضا بعض التلعثمات لمُقدم الأخبار في عدد 7 مارس أدت إلى النطق غير الواضح للحروف أثناء إلقاء خبر " أزيد من 122 تلميذ يتعرضون لتسمم غذائي بسبب عصير منتهي الصلاحية بالبويرة.

في النطق غير الواضح نجد أيضا " ....لهذا النوع التقليدي **من الليلاج** بدلا من العلاج.

في عدد 20 مارس نجد مقدمة الأخبار في جملة " **قناة النهار الإخبارية الأولى في الجزائر أهلا بكم** " سرعة كبيرة في الإلقاء جعلت مخارج حروفها غير واضحة. في نفس العدد نجد مقدم الأخبار وهو يقول: " **حالة إذن من التخبط في المواقف دخل فيها حزبا السلطة الأفلان والأرندي فبعد اختفائهما عن المشهد السياسي تقدم الأفلان والأرندي واجهة الأحداث** ."مخارج حروفه غير واضحة تجعلك تسمع كلمات أخرى غير التي قيلت ،يُمكن أن تفهمها بعد تكرار المتابعة .

ولو نُتابع عناوين الأخبار يتبين للملاحظ أن هناك كلمات مكتوبة على الشاشة ولكن عندما يقرأها مُقدم النشرة يُغير في مضمونها مثلا في عدد 18 مارس جملة: " مع فلسطين ظالمة أو مظلومة ...عبارة حاضرة في مسيرات الجزائريين وقالتها " عبارات حاضرة " مع إتباع قاعدة– **سكن تسلم**– في جُل النشرات خاصة العناوين.

وفي دراسة سابقة أظهرت نتائجها أن أعلى نسبة للعوامل المؤثرة في نجاح مقدمي التلفزيون كانت لعامل " مهارات التحدث" في المقام الأول لأنها بنظر الكثيرين تؤثر في تلبية رغباتهم بالمشاهدة(أنظر: دراسة محمود فايز عبد عابد، مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الأردنية– **دراسة مشابهة.**

7/فئة الإيقاع وتلوين الجمل

جدول رقم 13 يُبين الإيقاع وتلوين الجمل أثناء إلقاء الأخبار:

الإجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إيقاع سريع	29	9.66%	72	24,00%
إيقاع معتدل	44	14.66%	12	4,00%
إيقاع بطيء	23	7.66%	7	2,33%
تلوين الجمل	75	25.00%	38	12,66%
المجموع	171	100%	129	100%

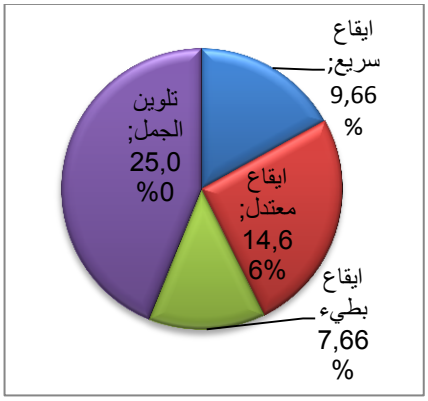

ذكـــــــــــر

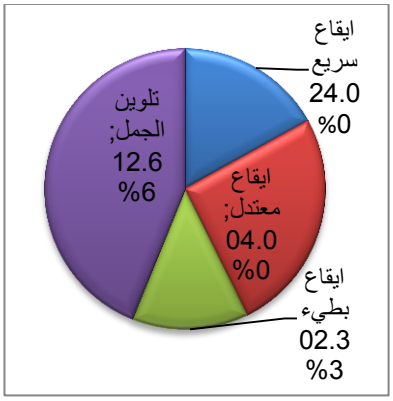

أنثـــــــى

شكل رقم 11 يُمثل الإيقاع وتلوين الجمل أثناء إلقاء النشرة

من خلال قراءة الجدول و تكرار المشاهدة يتبين أن مقدمو الأخبار الذكور يعتمدون على التنويع في نغمة الصوت وتلوينه بنسبة 25% بغض النظر عن طبيعته (سياسي أو اجتماعي ..الخ)هذا التلوين الإلقائي يعكس التمكن والاحترافية في إلقاء الأخبار

في حين نجد مقدمات الأخبار الإناث يعتمدن نمط تلويني واحد تقريبا في أغلب النشرات سواء بالنسبة للخبر المُفرح أو غيره من الأخبار حيث لم يتعدى تنغيمهن للجمل نسبة 12.66% في مجموع

نشرات الدراسة ما يجعل إلقائهن يتميز بنوع من الرتابة على عكس مُقدمي الأخبار الذكور اللذين يتميز إلقائهم بالتنويع في سرعات الإلقاء .

وفي دراسة مشابهة أكدت أن تغيير النغمة ينبغي أن يتوافق مع معنى الجملة، واستيعاب هذا المعنى، فلا مسوغ جمالي أو معرفي لتغيير النغمة داخل اللفظ ومحاولة إعطاء بعض الحروف نسبا موسيقية دون أن يكون ذلك مرتبطا بالجملة ، أي المعنى المستخلص من الجملة لحظة الإلقاء(**رضا مبارك، 2008**)– **دراسة مُشابهة**– أما الإيقاع السريع في إلقاء الأخبار فنجده بنسبة 24 % وهو ما ميَّز مقدمات الأخبار وذلك بإتباع أسلوب الحشو في الكلام وعدم نُطق الكلمات بشكل كامل خاصة في نهايتها عند نهاية الخبر أو ذكر اسم مُعد التقرير حيث يصعب إن لم نقل يستحيل سماع اسمه إلا إذا تابعناه كاملا لنقرأ الاسم في نهاية التقرير، والسرعة في الإلقاء تؤدي إلى التلعثم أثناء الحديث كما لاحظنا أنهن لا يتقيدن بما يُكتب على الشاشة من أخبار، فتلوين وتقطيع الجملة بشكل غير مدروس، يذهب بالمعنى إلى معنى آخر، وسرعة الإيقاع نلمسها في عديد المواقف التي تؤدي في كثير منها إلى تجاوز بعض الحروف والكلمات مثل عدد 21 مارس أين قالت مقدمة الأخبار بشكل سريع جدا " **مشاهدينا أهلا بكم <u>التفاصيل</u> الحصاد**" حذفت حرف – إلى – نفس الأمر في عدد 18 مارس " **أسعد الله مسائكم مشاهدينا أهلا بكم <u>تفاصيل</u> الحصاد**" أيضا في جملة " **بداية ، جدد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في رسالة الأمة...**" **حذف حرف – لـ – وغيرها من الجمل** فسرعة التقديم تجعل من مقدمات الأخبار يهملن بعض الحروف وبعض الفواصل الزمنية التي تتخلل المقاطع هذه الفواصل الدقيقة، هي التي تحقق إيقاع اللفظ وإيقاع الجملة في الوقت نفسه، والسرعة تحمل مدلول العجلة وهذا الأسلوب السريع لا يسمح بتوطيد علاقة حميمة مع الجمهور في حين أن سرعة المقدمين الذكور هي 9.66%

أي أن أغلب إيقاعهم كان معتدل بنسبة 14.66% وهذا ما ميَّز مقدمو الأخبار الذكور أنهم يعتمدون في التلوين والإيقاع على ما يتطلبه الموقف أو الخبر، السرعة تارة والتوازن والاعتدال تارة أخرى،

ونسبة الإيقاع المعتدل للإناث كانت 4 .**%** وهو الدليل على أن سرعة الإلقاء هي الميزة المشتركة بينهن ولاحظنا أن التقديم يكون سريع بشكل خاص لما تكون الصورة هي المُعبرة على كل شيء .

أما نسبة الإيقاع البطيء كانت ضعيفة لكلا الجنسين 7.66% بالنسبة للذكور و2.33% لمقدمات الأخبار الإناث.

و بشكل عام لابد من النظر إلى مستوى العلاقة بين الألفاظ والمعاني في إطار الوحدة اللغوية أو البناء اللغوي الذي لا يفصل بين الاثنين . ولكن في الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني قد يحصل فصل من نوع خاص ,وهذا الفصل يصعب رصده ، لأنه مُلقى شفاهي، ولكن يمكن الإحساس بتأثيره في ضعف الاتصال ، فالإلقاء عملية إعادة صياغة للخبر المكتوب وإن صحت التسمية فهو إعادة إنتاج لما قام به المحرر وهي إعادة إنتاج سريعة على المستوى **الذهني** لأنه بحاجة إلى **الدراية الكاملة** باستعمالات اللغة وطرق الأداء . والتوقف حين يجب التوقف أي عند نهاية المعنى. مع ضرورة مراعاة تلوين وإيقاع الجمل.

ب/ اللغة غير اللفظية

1/ فئة التفاعل مع المواقف ولغة الجسد

جدول رقم 14 يُبيين اللغة غير اللفظية (لغة الجسد):

الإجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التفاعل مع المواقف	30	8,95%	15	4,47%
حركة اليدين	60	17,97%	75	17,01%
حركة الكتفين	38	11,34%	23	6,86%
حركة الرأس	54	16,11%	58	17,31%
المجموع	182	100%	153	100%

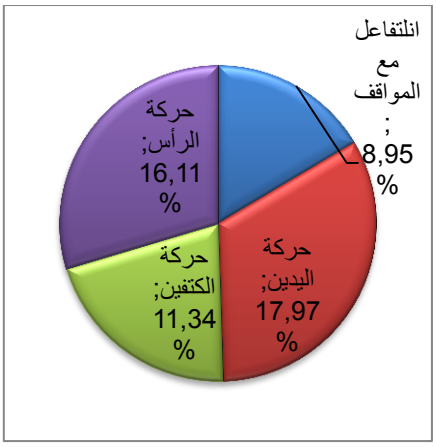

ذكـــــــــــر

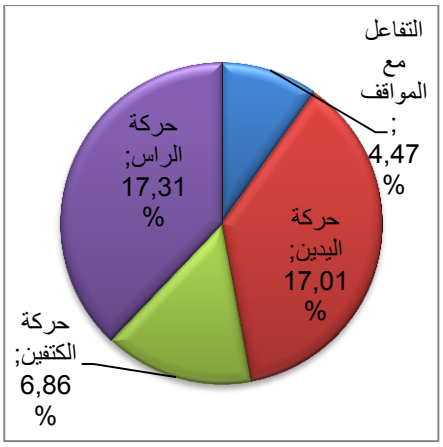

أنـثـــــى

شكل رقم 14 يُمثل اللغة غير اللفظية (لغة الجسد)

يظهر من الجدول رقم 14 أن لغة الجسد لدى مقدمي الأخبار تمثلت أكثر في حركة اليدين بنسبة 17.97% بالنسبة لمقدمي الأخبار الذكور و17.01% بالنسبة لمقدمات الأخبار الإناث وهي نسب متقاربة إلى حد كبير و تُعد حركة اليدين من أهم أنظمة الاتصال غير اللفظي لارتباطها الوثيق بالسلوك اللفظي أثناء الاتصال وهي حركة تحاول أن تنقُل الفكرة وتُقيم التواصل مع المُشاهد مُحاولا من خلالها

مُقدم الأخبار توضيح المعنى، وجاءت حركة اليدين إما بوضع اليد فوق الأخرى (بالنسبة لمقدم الأخبار)والتي تدل على الاتزان ومعرفة المتحدث ماذا تقول ومُدرك جيدا لما حوله أو من خلال تشبيك اليدين معا (بالنسبة لمُقدمة الأخبار) والتي تدل على الثقة المتناهية بالنفس وتشير إلى التعالي والتفوق، كما يدل على التركيز العالي واليقضة الذهنية والاهتمام الجيد بالحديث. أو يكون من خلال مسك القلم أو الورقة ذلك أن اتيكيت وبروتوكول النشرة الإخبارية يتطلب أن لا يبقى مُقدم الأخبار جامدا في مكانه بل لابد له من تحريك اليدين لكن بشكل غير مُبالغ فيه.

تليها حركة الرأس كلغة غير لفظية بنسبة 17.31% لمقدمات الأخبار الإناث وجاءت لتعزيز الفكرة وتأكيدها كما تدل على المتابعة الجيدة للموضوع و نسبة16.11% للمقدمين الذكور، وحركة الرأس لمُقدم الأخبار تدل على تفاعله مع الموضوع والتأكيد عليه كما تُظهر جديته في العمل والكاريزما التي يتحلى بها وآخر نسبة في لغة الجسد هي تفاعل مقدمي الأخبار مع المواقف ونجد أن مقدمات الأخبار الإناث أقل تفاعلا مع المواقف بنسبة 4.47% ويُعزى ذلك إلى أن التفاعل مع المواقف يكون بالتركيز في نطق بعض الكلمات مع التنويع بين السرعة والبطء في الإلقاء وهذا ما لم يكن لدى مقدمات الأخبار

وهو ما أشارت إليه دراسة مُشابهة مؤكدة على أن عامل لغة الجسد بما يحتويه من مؤشرات حركة أيدي وأرجل المذيع وتأثير عيونه وحركاته في مجال لغة الجسد عامل مؤثر في نجاح مُقدمي برامج التلفزيون فيما يتعلق بجذب جمهور الطلبة من الجامعات الأردنية ويؤدي في النهاية إلى تفضيل مُقدم تلفزيوني على آخر(**أنظر: دراسة محمود فايز عبد عابد، مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الأردنية– دراسة مشابهة)**

وعموما لغة الجسد هي ترجمة لحركات الإنسان عند التحدث بحيث تكشف ما يدور بداخله مثل الشعور بالخوف أو القلق، أو الحزن ..الخ وهي بما تحتويه من مؤشرات مؤثرة في كفاءة مُقدمي الأخبار

من حيث أداء المُقدم وحركاته وتفاعله مع المواقف بشكل عام يؤدي في النهاية إلى تفضيل مُقدم أخبار على آخر بسبب خاصية الجاذبية الخاصة بكل مُقدم والتي تظهر جليا في لغة الجسد.

2/فئة موسيقى عناوين النشرة

جدول رقم 15 يوضح الانسجام مع موسيقى عناوين الأخبار :

الاجابة	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الانسجام مع موسيقى عناوين البداية	30	35.71%	18	21,42%
الانسجام مع موسيقى عناوين الختام	20	23.80%	16	19,04%
المجموع	50	100%	34	100%

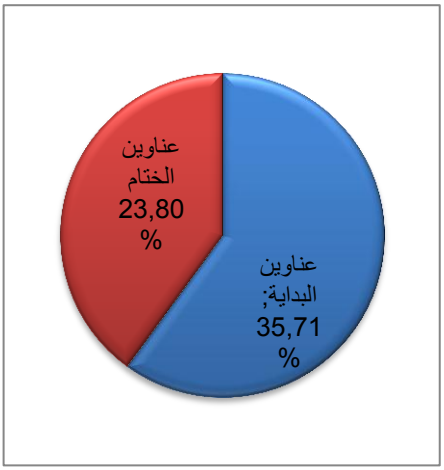

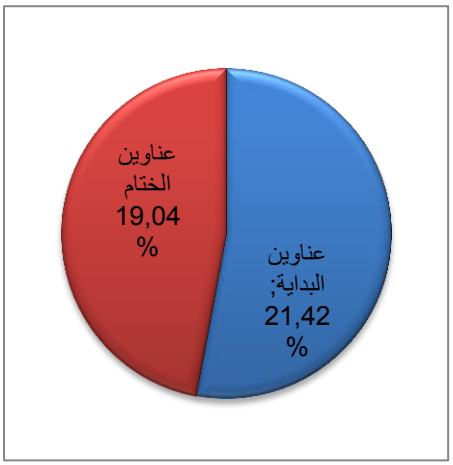

ذكـــــــــــر أنثـــى

شكل رقم 15 يُمثل الانسجام مع موسيقى عناوين الأخبار

يتبين من خلال الجدول رقم 15 والذي يوضح نسبة انسجام مقدمي النشرة مع موسيقى العناوين أن مقدمي الأخبار الذكور كانوا أكثر انسجاما مع موسيقى العناوين خاصة عناوين البداية بنسبة

35.71% ويعود ذلك إلى الجدية والتركيز الكبير في الإلقاء والكاريزما الخاصة بهم لذلك أوكلت لهم مهمة قراءة العناوين، دون أن نُغفل تعود مقدمي الأخبار الذكور على قراءة العناوين لاسيما أنهم كانوا يقرؤونها بمفردهم قبل تاريخ 10 مارس 2019، ونجد نسبة انسجام مقدمات الأخبار الإناث 21.42% ويُعزى ذلك إلى قلة التركيز والتأثر الواضح بالظروف المحيطة من موسيقى وكاميرات وغيرها

ونجد أن نسبة انسجام مقدمي الأخبار الذكور مع موسيقى عناوين الختام كان بنسبة 23.80 % وهذا راجع لقدرة وكفاءة مقدمي الأخبار الذكور والصوت الجهوري والمؤثر، أما نسبة انسجام مقدمات الأخبار الإناث مع موسيقى عناوين الختام 19.04% وهذا راجع للسرعة الكبيرة عند بعض الإعلاميات فنجدهن يقرأن عناوين الختام بطريقة توحي للمشاهد أنهن يردن الإتمام سريعا خاصة وأن تعابير الفرحة بادية من خلال ملامح الوجه وكأن عناوين الختام لا تحمل نفس أهمية الأخبار المُقدَّمة ولا ننسى التنويه إلى أن هناك عددين في عينة الدراسة لم تُدرج فيهما عناوين الختام ويتعلق الأمر بعدد 18 و20 مارس 2019م

ولاحظنا في نشرة 12 مارس2019 عدم الانسجام التام بين موسيقى عناوين البداية وإلقاء مُقدمي الأخبار معا بحيث تطول كثيرا الموسيقى ثم يواصل حديثه كما كان إيقاع الكلام بطيء جدا بالنسبة للذكر وسريع بالنسبة للأنثى هذا ما كشف عن عدم الانسجام. وكذلك في عناوين الختام لاحظنا جملة – في الختام نُذكركم بروابطنا على الفيسبوك وتويتر قالتها مقدمة الأخبار أثناء موسيقى العناوين وكأنها جزء من الأخبار وواصل المُقدم " وكذلك تحميل تطبيق النهار من خلال أجهزة الأندرويد " وكأنها تتابع للنشرة.

ولاحظنا أيضا من خلال التحليل أنه ليس كل ما يُكتب على الشاشة من عناوين يُقرأ فقد تُضاف لها كلمة أو تحذف منها أخرى مثل ما جاء في الآتي :"قصاصات ورقية تحمل تطلعات الجزائريين ...أسلوب حضاري للتعبير عن مطالب سياسية " أضاف كلمة **تطلعات وأحلام** .

وفي عدد 17 مارس لاحظنا عدم انسجام مُقدم الأخبار مع موسيقى العناوين و يبدو عليه نوع من التردد كما يظهر أنه جديد في مجال التقديم.

كما تجدر الإشارة إلى أن عناوين الأخبار ليست هي كل مضمون النشرة بل هناك أخبار لم يتم إدراجها في العناوين وتُقدم، ومُعدل عدد الأخبار في الغالب يكون 7 أخبار.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة الكفاءة اللغوية لمُقدمي نشرات الأخبار في الفضائيات الجزائرية وسيتم مناقشة النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة التالية:

أولا: مُناقشة النتائج المُتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

كيف يظهر مُقدمو النشرة الإخبارية الرئيسية لقناة النهار؟

أظهرت نتائج التحليل أن النشرة الإخبارية الرئيسية تُركز على التنوع في العنصر البشري لتقديم الأخبار بنسبة متساوية لكلا الجنسين، وذلك راجع لمواكبة ما يفرضه سوق العمل.

- وبالنظر إلى طريقة تقديم عناوين الأخبار، وجدنا أن التقديم في جل النشرات المُقدمة كان في وضعية الجلوس من بداية النشرة إلى نهايتها ويرجع تمسك القناة بها باعتبارها الوضعية التقليدية الأكثر أرياحية لمُقدمي الأخبار وتسمح بالظهور لكلا الجنسين على حد سواء.
- كما لاحظنا من خلال الدراسة التحليلية أن النشرة الإخبارية تُركز على اللقطة المتوسطة لإبراز الشكل الظاهري لمُقدم الأخبار بالتركيز على وضعية اليدين، وفي نفس الوقت حتى تظهر للجمهور المُتلقي قُدرات ومؤهلات المُقدم، ليُترك له مجال الحكم على مستوى كفاءته واحترافيته.
- يتجه غالبية مقدمي الأخبار إلى اللون الأسود في لباسهم وهذا لما له من سمات تجمع بين الأناقة والاحترافية وتعزيز الثقة بالنفس التي تنعكس على كفاءة الأداء
- كما يمكن الإشارة إلا أن كثرة البهرجة في الألوان تؤدي إلى تشتت الفكر بحيث يكون التركيز على الشكل وليس على المضمون، وهذا ما لاحظناه أن القناة تهتم بجانب الشكل كثيرا وأحيانا يكون حتى على حساب الكفاءة .
- من متطلبات المُقدم الكفء الصرامة والجدية والثقة بالنفس والتحكم في مشاعره سواء كانت

- مشاعر حزن، توتر أو فرح وذلك باستشعار المواقف وتقمص الوضع المناسب أثناء الاتصال البصري .

ثانيا: مُناقشة النتائج المُتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

هل يلتزم مُقدمو النشرة الإخبارية الرئيسية بالقواعد اللغوية في الإلقاء؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بعملية التحليل للعينة المدروسة من خلال مجموعة من المؤشرات والفئات الفرعية، حيث تُبين النشرة الرئيسية محل الدراسة أن الخبرة العملية تُساهم كثيرا في صقل لغة مُقدم الأخبار ويتضح ذلك من خلال تراكيب الجمل فالسرعة المُفرطة في إلقاء الأخبار خصوصا عند الإناث تجعل من تراكيب الجمل والكلمات غامضة بالنسبة للجمهور المُتلقي وأظهرت الدراسة أن مُقدم الأخبار مُلتزم ومُتحكم أكثر بالقواعد اللغوية في الإلقاء، ويتمتع بسرعة البديهة ما يجعله يستدرك الخطأ قبل الوقوع فيه على عكس مقدمة الأخبار.

كما أن عدم التحكم والمعرفة الواسعة بقواعد علامات الوقف كعملية أساسية في الإلقاء يؤدي بالضرورة إلى عدم التحكم في نهايات الكلام، كالوقوف عند جزئية في الخبر لا يجب التوقف عندها وهذا راجع أيضا إلى صعوبة التحكم و ضبط عملية التنفس.

من القواعد اللغوية المهمة أيضا في الإلقاء توظيف أدوات الربط أثناء الانتقال بين الجمل ووجدنا أن توظيفها كان من قبل مُقدمي الأخبار أكثر في نسبته من المقدمات ما يَنمُ على درجة كبيرة من التلقائية والارتجال كدليل على سرعة البديهة والذكاء الإعلامي.

وهذا ما وضحه الجدول رقم 8 الخاص بالتراكيب ورقم 9 الخاص بالتحكم في علامات الوقف ورقم 10 الخاص بتوظيف أدوات الربط.

ثالثا: مُناقشة النتائج المُتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

ما هي المآخذ الصوتية(المنطوقة) والتركيبية لمُقدمي النشرة الرئيسية بقناة النهار؟

إن أهم ما أظهره تحليل مضمون النشرات الإخبارية أن الصوت المُرتفع هو أهم ما ميز مقدمي الأخبار الذكور وهذا راجع بالأساس إلى طبيعتهم الفطرية ولاحظنا أنه في الخبر الواحد يمكن لمُقدم الأخبار التحكم في مستوى صوته فالصوت في بداية الخبر يكون عالي يختلف عن نهاية الخبر حيث يتدرج في الانخفاض خاصة عند الإشارة إلى التقرير ومُعده.

كما أن قراءة النشرة تتطلب موهبة صوتية رفيعة المستوى قادرة على قراءة الأخبار والتصريحات المختلفة بأسلوب وصوت نقي واضح ومنسق، ومعرفة كيفية تقسيم الجمل وسردها وتنسيقها وإتقان عملية الإيقاع والتنغيم عند القراءة، وهو ما يجب التدرب عليه، أما الإناث فالصوت الطاغي على النشرة هو الصوت المتوسط وهذا راجع بالأساس إلى طبيعتها الفطرية ولأن قراءة النشرة تهدف لتوصيل رسالة معينة في وقت قصير فهذا يعتمد على مهارات القارئ بشكل أساسي وطريقة تكييف صوتها مع ما تتطلبه نشرة الأخبار.

أما المآخذ التركيبية اتضح من خلال نتائج التحليل أن النسبة الكبيرة لمخارج الحروف الواضحة كانت لمقدمي الأخبار الذكور ويعود الأمر إلى التركيز الكبير أثناء نُطق الحروف والقدرة على التنويع والتحكم في مستوى الصوت متى يجب أن يكون مرتفعا ومتى يكون منخفضا.

أما الإناث مخارج حروفهن الغامضة هي الطاغية وذلك نظرا للسرعة في الحديث وعدم إعطاء حروف الكلمات حقها في النطق خاصة عند ذكر أسماء مُعدي التقارير أو أسماء بعض المناطق والبلديات

رابعا: مُناقشة النتائج المُتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:

هل تتعدد طُرق وأساليب إلقاء مُقدمي النشرة الرئيسية أثناء اختلاف المواقف؟

- كشفت نتائج الدراسة أن تفاعل مقدمي الأخبار مع المواقف ضعيف جدا إذ أن أغلبهم يعتمدون على وتيرة واحدة في الإلقاء ونجد أن مقدمات الأخبار الإناث أقل تفاعلا، ويُعزى ذلك إلى أن

التفاعل مع الموقف يكون أساسا بالتركيز على نطق ومخارج بعض الكلمات مع التنويع بين السرعة والبطء في الإلقاء وهذا ما لم يكن متوفرا لدى أغلب مقدمات الأخبار، والتفاعل يمكن أن نتعرف عليه من خلال لغة الجسد.

خامسا: مُناقشة النتائج المُتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس:

ما العناصر الفنية الأكثر استخداما في لغة مقدمي الأخبار؟

- بينت نتائج الدراسة أن تجليات العناصر الفنية نجدها في الغالب لدى مُقدمي الأخبار الذكور وهو ما تعلق بتلوين الجمل أثناء الإلقاء من خلال التنويع في نغمة الصوت وإيقاعه بما يتوافق مع معنى الجملة وما يتطلبه الموضوع، في حين وجدنا أن هذه العناصر الفنية يقل توظيفها عند الإناث وهذا راجع لإتباعهن أسلوب السرعة والوتيرة الواحدة في الإلقاء مع إغفال الفواصل الزمنية التي تُحقق جمالية إيقاع اللفظ والجملة.

توصيات حول نموذج مُقدم الأخبار الكفء:

من خلال ما قُدم في هذه الدراسة توصلنا إلى استنتاج وتحديد أهم مُقومات نموذج مُقدم الأخبار الكفء:

– شخصية المُقدم التي تظهر من خلال حضوره وحركة جسمه ويديه وتعبيرات وجهه ومظهره العام لها أهمية كبيرة أثناء أداء عمله وتساهم في إبراز كفاءته لذلك يجب إيلاؤها الاهتمام اللازم.

– من مُتطلبات الكفاءة اللُغوية لمُقدم الأخبار الالتزام بقواعد الوقف أثناء قراءة النص وشَكله وتقطيعه وتقسيم كلماته وفق الوقفات ومعناها، وعليه أيضا أن يختار الإيقاع المناسب لكل وقفة كي يبقى الكلام مستمرا متواصلا ومُريحا لأذن المستمع حتى يتذوقه ويستمتع به.

– الثروة اللُغوية تمثل حجر الزاوية بالنسبة لعمل أساسه التواصل المباشر مع الجمهور لذلك يجب الاهتمام في تقديم النشرات الإخبارية على دقة الاستهلال والبداية القوية الجاذبة لانتباه المشاهد، مع اختيار الكلمات البسيطة الواضحة و تفادي الكلمات والعبارات الغامضة التي قد تحمل أكثر من معنى.

– لابد لكل مقدم أخبار من الخضوع لعملية تدريب الصوت من حيث مخارجه مثل ما تعمل به القنوات الفضائية العالمية، والتي تسهر على ضرورة المرور بمركز تدريب لمدة معينة قبل مباشرة العمل الإخباري حتى يكتسب الإعلامي فن الإلقاء والوصول إلى الصورة الأكمل صوتا وكذا إخراج الحروف على النحو الصحيح.

–على مُقدم الأخبار أن يضع في حسبانه أن ما يُقدم هو مادة مسموعة من السهل أن تفقدها الأذن دون أن تكون هناك أي فرصة للعودة إليها مرة أخرى وإلا فقدتَ اهتمام مُتابعيك أو قد يتحول عنك باحثا عما

يُشبع فضوله المعرفي على نحو مفهوم وجامع، لذلك "**حاول أن ترسُم بصوتك صُورا لكلماتك، حتى يشمها المستمع ويراها ويتحسسها بيديه**".

خاتمة

إن أهم ما يُمكن استخلاصه في نهاية هذه الدراسة هو أن موضوع الكفاءة اللغوية لمُقدمي الأخبار كان ومازال يُسيل الكثير من الحبر في ظل من يعتبر أن التجديد والتغيير في اللغة أمر لابد منه لمسايرة ومواكبة العصرنة.

ومما لا شك فيه أن الإعلام المعاصر من أهم العوامل التي تساهم في التطور اللغوي والتزام القائمين عليه بقواعد الدقة من شأنه أن يضبط هذا التطور، ومن الضرورة بما كان أن ينتبه رجال الإعلام إلى أنهم يخلقون الذوق اللغوي للمشاهد باعتبار أن وسائل الإعلام تعادل المدرسة بالنسبة لأعداد لا حصر لها من الجماهير، والحقيقة أنه لا يُطلب من رجل الإعلام التحدث بلغة سيبويه وإنما أقصى ما يُطلب منه هو احترام قواعد اللغة والمعايير المُنظمة لها بما يُضفي على أسلوبه مسحة من الجمالية وعليه يجدر بالممارسين ومن يريد أن يَلج هذه المهنة أن يُحسن التقدير في إبلاغ رسالته إلى الجمهور بحيث يوصل محتواها دون التجني على اللغة تطرفا أو قصورا، وهنا لابد من الإشارة إلى دور الفضائيات التي يقع على عاتقها استغلال الرسالة الإعلامية بما يخدم اللغة العربية ويساهم في الارتقاء بها، مع ضرورة اعتماد المعايير المهنية في عملية اختيار مقدمي الأخبار حتى لا تُساهم في تردي المحتوى الإعلامي، والأخطاء التي نلاحظها تجعل المتابع يقول أن معيار الكفاءة لم يعد هو الفيصل الوحيد في عملية اختيار المقدمين، لذلك لابد من توفر القدرات التي تؤهلهم للنجاح كالاعتناء بالصوت ومخارجه، لأن المذيع لا ينقل إلى مستمعه صورة صوتية أو إتماما لصورة في التلفزيون بل يجب أن ينقل له قبل كل شيء معنى هذا المعنى هو الذي يثير في رأسه صورة، وتلك هي قدرة الصوت على الأداء.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1- ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، ط2، د.س.

2- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين ت711هـ) لسان العرب، مادة (كفأ)، دار صادر، بيروت المجلد الأول.

3- أبو عرقوب إبراهيم: الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي عمان،1993م.

4- أحمد بدران عبد المنعم: مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،مصر،2008م.

5- الدناني عبد المالك: البث الفضائي العربي وتحديات العولمة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ،مصر،2006م.

6- السيد سعيد ، الشريف سامي: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، د.دار نشر، 2005م.

7- العياضي نصر الدين: النشرة التلفزيونية "رهانات التغيير"، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية العدد 04، تونس 2009م.

8- العياضي نصر الدين: مساءلة الإعلام، المؤسسة الوطنية للطباعة،الجزائر،1991م.

9- العياضي، نصر الدين: وسائل الإعلام والمجتمع، ظلال وأضواء دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ، 2004م.

10 الفوال نجوى: القائمون بالاتصال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة،1992م.

11 المزاهرة منال: نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012م.

12 انجرس موريس ، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشريف، سعيد سبعون، منهجية البحث العلمي للعلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر،ط2،الجزائر،2006م.

13 بلعيد صالح ، اللّغة العربيّة آليّاتها الأساسيّة وقضايّاها االراهنة،(دط)، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر1995م.

14 بليبل نور الدين ، الارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام،مخبر بحث اجتماع الاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر.
15 بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية "بن عكنون" الجزائر"،2003م.
16 ابن خلدون: المقدمة، دار الفكر، بيروت لبنان، ط2، د.س.
17 ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين ت711ه) لسان العرب، مادة (كفأ)، دار صادر، بيروت المجلد الأول.
18 أبو عرقوب إبراهيم: الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي عمان،1993م.
19 أحمد بدران عبد المنعم: مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،مصر،2008م.
20 الدناني عبد المالك: البث الفضائي العربي وتحديات العولمة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ،مصر،2006م.
21 السيد سعيد ، الشريف سامي: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، د.دار نشر، 2005م.
22 العياضي نصر الدين: النشرة التلفزيونية "رهانات التغيير"، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية العدد 04، تونس 2009م.
23 العياضي نصر الدين: مساءلة الإعلام، المؤسسة الوطنية للطباعة،الجزائر،1991م.
24 العياضي، نصر الدين: وسائل الإعلام والمجتمع، ظلال وأضواء دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ، 2004.م
25 الفوال نجوى: القائمون بالاتصال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة،1992م.
26 المزاهرة منال: نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012م.
27 انجرس موريس ، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشريف، سعيد سبعون، منهجية البحث العلمي للعلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر،ط2،الجزائر،2006م.
28 بلعيد صالح ، اللّغة العربيّة آليّاتها الأساسيّة وقضايّاها االراهنة،(دط)، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر1995م.
29 بليبل نور الدين ، الارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام،مخبر بحث اجتماع الاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر.

30 بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية "بن عكنون" الجزائر"،2003م.

31 بومعزة رابح ، تيسير تعليمية النحو(رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة ، 2009م.

32 تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين، للطلبة الجامعيين، كاسينغ للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،2007م.

33 حثروبي محمد الصالح ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة– الجزائر(دط)،2002م.

34 حجاب محمد ، نظريات الاتصال، دار الفجر، للنشر والتوزيع،القاهرة،2010م.

35 خليل محمود ، هيبة محمد منصور ، انتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية كلية الإعلام جامعة القاهرة،2002م.

36 خورشيد فاروق: بين الأدب والصحافة، الدار المصرية للنشر، القاهرة، 1961م.

37 زكريا ميشال: مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1984م.

38 زهر الدين لينا: المذيع المحترف من الألف إلى الياء، دار الفارابي، بيروت لبنان،2015م.

39 شحاتة حسن: القراءة الابتكارية تشكيل للطفل المصري – دراسات تربوية، عالم الكتاب القاهرة،1994م.

40 شرف ، عبد العزيز: " اللغة الإعلامية " ، دار الجيل ، بيروت، 1991م.

41 شرف ، عبد العزيز : " علم الإعلام اللغوي" ، المركز الثقافي الجامعي ،، القاهرة 1981م.

42 شرف عبد العزيز: المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،2000م.

43 شرف عبد العزيز: علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،2000.م

44 الشريف سامي: ندا أيمن منصور ، اللغة الإعلامية، المفاهيم الأسس، التطبيقات، د، دار نشر،2004.م

45 شلبي كرم : المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون،دار ومكتبة الهلال، بيروت ودار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،2008.م

46 شلبي محمد: المنهجية في التحليل السياسي، المناهج، الاقترابات والأدوات، الجزائر1997 م.

47 عبد الحميد محمد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية دون تاريخ.

48 عبد الحميد محمد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام(الطبعة الأولى)، القاهرة :عالم الكتب 1993م.

49 عبد الحميد نوري سامي، حسون فريد بدري: فن الإلقاء، الجزء الرابع، مطبعة جامعة بغداد 1981 م.

50 عبد العزيز بركات :اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، أصول الاحتراف ومهارات التطبيق ، دار الكتاب الحديث: القاهرة، 2000 م.

51 عبد العزيز بركات: اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، أصول الاحتراف ومهارات التطبيق ، دار الكتاب الحديث: القاهرة، 2000م.

52 عبد العزيز بركات: المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2013.م

53 عبد العزيز محسن: لغة الصّحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، مصر.

54 العبد محمد: العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، ط2، مكتبة الآداب القاهرة2007م.

55 عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،ط2،دار وائل عمان، 1999م.

56 عدلي العبد عاطف: القنوات المتخصصة – أنواعها ، جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة ،2006 م.

57 عزمي رامي ،يونس عبد الرحمان : تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي المكتوب دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن،2012م.

58 علي حسين يوسف عبد: اللغة الإعلامية، دار دجلة (ناشرون وموزعون)،الأردن، 2016.م

59 عمر عبد الحميد نصر الله :مبادئ الاتصال التربوي والانساني،دار وائل للنشر،عمان،2001 م.

60 عوض صابر فاطمة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية جامعة الإسكندرية،2002 م.

61 محمد علي ابراهيم وآخرون: الكفاءة اللغوية للناطقين بالعربية(دليل اختبارات الكفاءة في اللغة العربية)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة،2010.م.

62 مسعود ضيف ليندة :الإعلام الإخباري في الفضائيات" الجزيرة والعربية أنموذجا"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

63 مسلم محمد: منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية،ط2، دار الغرب الجزائر،2004م.

64 مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008م.

65 مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008م.

66 مصدق حسن: النظرية التواصلية، المركز العربي الثقافي، الدار البيضاء، المغرب،2005 م.

67 مكاوي حسن عماد ، حسين السيد ليلى: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 1998.م

68 هاشم الهاشمي: الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2005.م

69 هاني إبراهيم البطل:الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني،عالم الكتب،مصر، 2012م

70 يعقوب طالب: تقنيات الإعلام، دار صفحات للنشر والتوزيع–دار أفكار للدراسات والنشر، سورية دمشق 2012.م

- **المراجع باللغة الفرنسية:**

- jean Dubois et autres :dictionnaire de linguistique, librairie Larousse, paris, 1973.
- jean pierre meuniet,daniel peraya: introduction aux théories de la communication Déboek universités Bruxelles,1993.
- Ferdinand de Saussure: cour de linguistique générale, édition – préparer par :Tullio de Mauro, édition Payot- paris ,1985 .

- **المجلات والدراسات:**

1- الخالدي ابراهيم خلف سليمان ، ربابعة محمد أحمد حسن ، بني عيسى عبد الرؤوف أحمد: " تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية"،2017.

2- الشامس عيسى ، تأثير الفضائيات التلفزيونية في الشباب ، مجلة جامعة دمشق، مجلد 21 العدد2، كلية التربية ، دمشق،2005.

3- المعتوق أحمد محمد: الحصيلة اللغوية-أهميتها- مصدرها-وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 212، الكويت،1996.

4- حمدي أحمد: لغة الأدب ولغة الإعلام، الجزائرية للاتصال، عدد 06، 1993.

5- داودي أحمد: واقع استعمال اللغة العربية في قنوات التلفزيون الجزائري، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر3، العدد 27 السداسي الأول،2018.

6- رملي بوزيد :"فن الإلقاء الإخباري والاتصال الجماهيري- دراسة سيميولوجية على عينة من الإلقاء الصوتي للأخبار في الإذاعة والتلفزة الجزائريتين" رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر، جانفي 2002.

7- سعد حسين : تقنيات الإلقاء الجيد في الإذاعة والتلفزيون، مجلة مهنيات صادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية،العدد3-4، 2007 الجامعة اللبنانية.

8- مبارك محمد رضا: الإلقاء (في الفضائيات العربية) نظاما اشاريا (دراسة الأنماط الكتابية والشفوية) كلية الإعلام جامعة بغداد1، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد العدد 4،آذار 2008.

9- محمد موسى علي اسماعيل ،اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية لطلاب الثانوية العامة دراسات في المنهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد1997،41.

10- مراد ماجدة : العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية،" العدد الثامن والعشرون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام"، كلية الإعلام، القاهرة،2007.

11- ولد النبية يوسف: دلالة الحركات الجسدية في الخطاب القرآني، بحث مُقدم لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، 2010،2011.

- **المواقع الالكترونية:**

1- ألاركو رشيد : من نظريات لسانيات براغ، وظائف اللغة والتلفظ المزدوج، الألوكة الأدبية واللغوية www.alukah.net littérature language www.alukah.net

، 28/01/2019سا 11.00.

2- حمداوي جميل ، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، شبكة الألوكة، د، د نشر،د،س.

3- علي يونس ابراهيم :الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا- مشكلات وحلول، شبكة الألوكة www.alukah.net، 15 فبراير 2017 /22 ديسمبر 2018 سا 10.00.

ملاحق

ملحق استمارة تحليل المضمون

ملحق رقم(01) التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون

1- فئات الشكل:

1- **التعريف الاجرائي لفئة الجنس:** هو العنصر البشري المُقدم لنشرة الأخبار الرئيسية على قناة النهار وينقسم إلى فئتين فرعيتين:

- 1- 1 الرجل: العنصر البشري الذكوري

1-2 المرأة: العنصر البشري الأنثوي

2- **التعريف الإجرائي لفئة طريقة التقديم:** هي الفئة التي تكشف عن الكيفية التي يظهر فيها مقدم الأخبار على شاشة التلفزيون وتنقسم إلى:

1-2 **مقدم أخبار واقف:** هو شكل يظهر فيه مُقدم الأخبار كاملا في الأستوديو أثناء القاء العناوين.

2-2 **مُقدم أخبار جالس:** هو شكل يظهر فيه مُقدم الأخبار جالس على كرسي الأستوديو و أمامه الطاولة أثناء القاء تفاصيل النشرة الاخبارية.

3- **التعريف الإجرائي لفئة إبراز الصحفيين:** هي الفئة التي تُبرز الكيفية التي يظهر فيها مُقدم الأخبار بالاعتماد على اللقطات التي تُبرزه مع حركات يديه وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية:

3-1فئة اللقطات: وهي أنواع اللقطات المستخدمة لإبراز مُقدم الأخبار، والتي تشمل **اللقطة العامة:** التي تُظهر مُقدم الأخبار كاملا.

اللقطة المتوسطة: وهي اللقطة التي تُظهره من الخصر إلى الرأس.

3-2فئة شكل يدي مُقدم الأخبار: وهي الفئة التي تُبرز حركات يدي مُقدم الأخبار، إما بوضعهم على طاولة الاستوديو أو حمل الورقة أو جهاز اللوحة الالكترونية للإلقاء منهم.

3-3فئة اللباس: وهي فئة تكشف عن الهيئة التي يظهر بها شكل مُقدم الأخبار ودلالات الألوان التي يرتديها وتنقسم هذه الفئة الفرعية الى فئتين فرعيتين:

3-3-1لون اللباس الرجالي: وهي الفئة التي تكشف عن دلالات ألوان اللباس الذي يرتديه مقدم الأخبار الذكر وهما اللونين الأسود والرمادي.

3-3-2لون اللباس النسائي: وهي الفئة التي تكشف عن دلالات ألوان اللباس الذي ترتديه مُقدمة الأخبار الأنثى وهي الأسود، الرمادي، الأحمر، الأخضر، الوردي.

4فئة تعبيرات الوجه: وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على التعبيرات التي تعزز الاتصال اللفظي والتي تدل إما على:**1 الصرامة(الجدية)** وتعني الحزم والتحكم في ضبط النفس أثناء إلقاء الأخبار.

2 **الثقة بالنفس** وتعني ثقة مقدم الأخبار في قدراته ومن دلالاتها الكاريزما الخاصة وتقدير الذات.

3 **التوتر:** ويُقصد به رد فعل لأي موقف يشكل تهديد ومن دلالاته الشعور بالقلق وعدم الطمأنينة.

4 **الفرح(الابتسام)** هو موقف سرور وبهجة وارتياح يظهر من خلال الابتسامة على الوجه.

5 **الحزن(التأثر بالموقف)** هو تعبير يدل على إحساس مقدم الأخبار وتفاعله مع موقف مؤثر يرد في نشرة الأخبار.

2/ فئات المضمون:

1 التعريف الإجرائي لفئة الموضوع: هي الفئة التي تكشف عن المواضيع المتناولة في نشرة الحصاد الإخباري لقناة النهار وتندرج تحت هذه الفئة الفئات الفرعية الآتية:

1-1 موضوع سياسي: ويعني الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات سياسية مثل الحراك الشعبي الاضرابات...

1-2 موضوع اجتماعي: ويعني الخبر الذي يحمل في مضمونه معلومات تخص الجانب الاجتماعي مثل موضوع الحرقة، الفقر...

1-3 موضوع صحي: ويعني الخبر الذي يتناول موضوع يتعلق بصحة المواطن كموضوع الحجامة.

1-4 مواضيع متفرقة: وهي الأخبار التي تتناول مواضيع متنوعة مثل الظروف الطبيعية، موضوع ديني موضوع أمني.

2- التعريف الاجرائي لفئة طبيعة اللغة المستخدمة: هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه مقدم الأخبار للتعبير عن القضايا والأحداث المُتناولة في نشرة قناة النهار خلال فترة الدراسة وتنقسم إلى:

أ/اللغة اللفظية: هي الكلام الذي يقوله مُقدم الأخبار ويتضمن مجموعة الأخبار التي تخص القضايا والأحداث وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية الآتية:

2-1-1 **التعريف الإجرائي لفئة القواعد اللغوية:** ويقصد بها طريقة توظيف اللغة أثناء قراءة الأخبار من خلال الالتزام بالمعايير والضوابط اللغوية ، كالدقة في اختيار الكلمات التي تُعبر عن المعنى المطلوب، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

2-1-2 فئة الدقة في استخدام التراكيب: ويقصد بها قدرة مُقدم الأخبار على إيجاد العبارات السليمة ووضعها في سياقها الصحيح. ويندرج تحت هذه الفئة الفرعية الفئتين الآتيتين :

2-1-2-1استعمال تراكيب واضحة: ويقصد بها توظيف جمل بسيطة لا ينزعج منها المثقفون وأصحاب المستوى العالي ويفهمها عامة الناس ولا تتضمن تقديما وتأخيرا غير هادف.

2-1-2-2استعمال تراكيب غامضة: ويقصد بها توظيف جمل مبهمة لا يفهمها عامة الناس.

3-<u>التعريف الإجرائي لفئة السكتات والوقفات</u>: يُقصد بها مواضع وقوف مقدم الأخبار أثناء إلقاء النشرة وعندما ينتهي الكلام نهاية كاملة أو ناقصة وتعطي للمتلقي انطباعا أن الكلام قد انتهى أو لا يزال بعد وتنقسم إلى فئتين:

2-1-3-1نهاية كاملة: هي الوصول إلى المعنى التام سواء بخصوص الموضوع ككل أو بجانب معين من جوانبه ولا يشعر المتلقي بالحاجة إلى كلام جديد لإتمام المعنى.

2-1-3-2نهاية ناقصة: هي الوصول إلى المعنى الجزئي الذي لا يزال بحاجة إلى استئناف الكلام بخصوصه وتدل على أن الكلام لم ينته بعد.

4 -<u>فئة توظيف أدوات الربط:</u> وتعني فن وسلاسة الانتقال بين الجمل والفقرات التي تشكل الخبر واستعمال كلمات الربط بين فقرة وفقرة أو بين موضوع وآخر وذلك حسب كفاءة كل مقدم أخبار.

عدم توظيف أدوات للربط:وتعني عدم وجود سلاسة في الانتقال بين الجمل والفقرات التي تُشكل الخبر وعدم استعمال أدوات الربط بين فقرة وفقرة أو بين موضوع وآخر.

5<u>فئة الصوت</u> :هو وسيلة لنقل و إرسال المعلومات إلى المشاهدين وهو ما يميز مقدم أخبار عن مقدم آخر وتبرز من خلاله طبقة صوته مخارج حروفه ، وتلوينه للجمل ، ويندرج تحت هذه الفئة :

طبقة الصوت هي الفئة التي تكشف عن درجة ومستوى صوت مقدم الأخبار أثناء إلقائه واتصاله البصري بالكاميرا ويكون إما (صوت عالي، متوسط، أو منخفض).

6<u>فئة مخارج الحروف:</u> وهي الفئة التي تُظهر كيفية نُطق مُقدم الأخبار للحروف باعتبار اللغة هي إتقان مخارج الحروف وتنقسم هذه الفئة إلى :

1مخارج حروف واضحة : يقصد بها النطق السليم والواضح للحروف من طرف مقدم الأخبار.

2مخارج حروف غير واضحة: يقصد بها النطق غير السليم وغير الواضح للحروف من طرف مقدم الأخبار.

7 فئة الإيقاع وتلوين الجمل: يُقصد بها ، إعطاء الكلام نغمات وتلوينات معينة تختلف حسب بداية أو نهاية النص وحسب مضمونه، والتقيد بقواعد الإلقاء والتحكم في النطق حتى تأخذ الجملة مجالاتها الصوتية التعبيرية دون زيادة في التعبير ودون تكلف مع تنظيم فترات الصمت والتوقف حسب الحالة أو الموقف ويكون ينقسم إلى:

7-1إيقاع سريع :ويقصد به إلقاء الأخبار بريتم سريع

7-2إيقاع معتدل: يقصد به إلقاء الأخبار بشكل معتدل ومتوازن

7-3إيقاع بطيء: ويقصد به إلقاء الأخبار بريتم بطيء

ب/التعريف الاجرائي لفئة اللغة غير اللفظية: هي الإيماءات والحركات التي يستعملها مقدم الأخبار لإيصال المعلومات والأخبار وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

1 فئة التفاعل مع الموقف : يقصد بها حالات ومواقف وعواطف مقدم الأخبار تجاه موضوع من الموضوعات والتي من شأنها خلق جو مناسب للأفكار المراد نقلها إلى المشاهدين.

2 فئة لغة الجسد: وهي الحركات المصاحبة لكلام مقدم الأخبار والتي تستهدف نقل المعاني والمشاعر إلى المشاهدين والتي يمكن السيطرة على بعضها والبعض الآخر لا يمكن إخفاؤه فالوضعية يمكن أن تنقل ثروة من المعلومات والتلميحات حول الشخص. وتنقسم هذه الفئة إلى:

2-1حركة اليدين: وهي من الإشارات المباشرة التي قد تدل على الاحترام والتقدير والجدية، أو عدم الراحة والتوتر أو التلقائية.

2-2 حركة الكتفين: تدل هذه الحركة مع وضعية الجسم على المتابعة الجيدة لحركات الكاميرا أو الاهتمام بما يقول من أخبار كما يمكن أن تدل على الكاريزما والثقة بالنفس.

2-3حركة الرأس: هذه الحركة من الحركات التي يستخدمها مقدمو الأخبار كثيرا والتي قد تدل على التأييد والاهتمام، كما قد تدل على أن الشخص غير صبور.

3فئة موسيقى عناوين النشرة: وهي الموسيقى المستخدمة في نشرة الحصاد الإخباري لقناة النهار واللحن المميز الذي يستخدم لجذب تركيز وانتباه المشاهد وتُعطي إشارة بأن الأخبار ستبدأ وتشمل فئتي :

3-1-**الانسجام مع موسيقى عناوين البداية:** يقصد بها انسجام مقدم الأخبار أثناء قراءة العناوين مع الموسيقى القوية التي تبدأ بها النشرة واللحن المميز للعناوين.

3-2- **الانسجام مع موسيقى عناوين النهاية:** يقصد بها انسجام مقدم الأخبار مع موسيقى عناوين الختام.

وحدات التحليل :

اعتمدت في الدراسة على التكرار كوحدة للعد و وحدة الكلمة كوحدة للتحليل التي يتم بموجبها تحديد الكفاءة اللغوية لمقدمي نشرات الأخبار من خلال الأخبار التي تصاغ في جملة.

ملحق رقم (2) : نموذج استمارة تحليل المضمون للنشرة الاخبارية لقناة النهار

اسم البرنامج 1

_تاريخ البث 2 3 4

بيانات كمية لفئات الدراسة و عناصرها :

فئة الجنس 5 6

فئة طريقة الجلوس 7 8

فئة ابراز الصحفيين 9 10 11 ا ب

فئة الموضوع 12 13

فئة اللغة المستخدمة 14 1 ا ا ب ب ا ب ج 2 ا ا ب

15 ا ب ا ج ب ج

فئة الموسيقى 16 17

دليل الاستمارة :

△ يدل على فئات الرئيسية .

□ تدل على فئات الفرعية .

○ يدل على اختيارات الفئات الفرعية .

بيانات خاصة بالنشرة محل الدراسة :

المربعات المرقمة بـ 1 هي اسم النشرة الاخبارية

المربعات المرقمة بـ 2 ، 3 ،4 فتدل على يوم ، شهر ، سنة على التوالي .

بيانات كمية لفئات الدراسة و عناصرها :

المربعات المرقمة بـ 5 ، 6 تـدل على جنس مقدم الأخبار (الرجل ،المرأة).

المربعات المرقمة بـ 7 ، 8 تدل على طريقة جلوس مقدم الأخبار(جالس، واقف) .

المربعات المرقمة ب 9 ، 10 ،11 تدل على اللقطات المستخدمة لإبراز مقدم الأخبار، و شكل يدي مقدم الأخبار،و اللباس، الدائرة المرقمة(أ)تدل على لباس الرجالي، و الدائرة المرقمة (ب) تدل على لباس نسائي.

المربعات المرقمة بـ 12 ، 13 ، تدل على المواضيع المتناولة في نشرة (موضوع سياسي ،موضوع اجتماعي).

المربع المرقم بـ 14 يدل على اللغة اللفظية ،الدائرة المرقمة ب(1) تدل على القواعد اللغوية،الدائرة المرقمة ب(أ)تدل على الدقة في استخدام التراكيب، و الدائرة المرقمة ب(أ) تدل على تراكيب واضحة، و الدائرة المرقمة (ب) تدل على تراكيب غامضة.

الدائرة المرقمة (ب) تدل على السكتات و الوقفات، الدائرة المرقمة (أ) تدل على نهاية كاملة، الدائرة المرقمة (ب) تدل على نهاية ناقصة.

الدائرة المرقمة (ج) تدل على توظيف أدوات الربط.

الدائرة المرقمة (2) تدل على الصوت، الدائرة المرقمة (أ) تدل على نطق الحروف، الدائرة المرقمة (أ) تدل على نطق واضح، الدائرة المرقمة (ب) تدل على نطق غير واضح.

الدائرة المرقمة (ب) تدل على تنغيم الجملة.

الدائرة المرقمة (ج) تدل على الايقاع، الدائرة المرقمة (أ) تدل على ايقاع سريع، الدائرة المرقمة (ب) تدل على ايقاع بطيء.

المربع المرقم ب15 يدل على اللغة غير اللفظية، الدائرة المرقمة (أ) تدل على التفاعل مع الموقف، الدائرة المرقمة (ب) تدل على حركة الجسد، الدائرة المرقمة (ج) تدل على تعبيرات الوجه.

المربعات المرقمة ب 18،19 تدل على الانسجام مع الموسيقى المستخدمة في نشرة الحصاد الاخباري (موسيقى البداية، موسيقى النهاية).